

القضاء يشرع الخيانة [3]

تحقيق



الدامور خارج
دائرة الخوف

7

17

ميريام كلينك «ولّعت»
الأكليروس و«فسقها» آثار
حفيظة الشيخ الأسير



20

«الغالبية الصامتة» في
مصر: قلق من الاستقطابات
السياسية وتخزين للمؤن

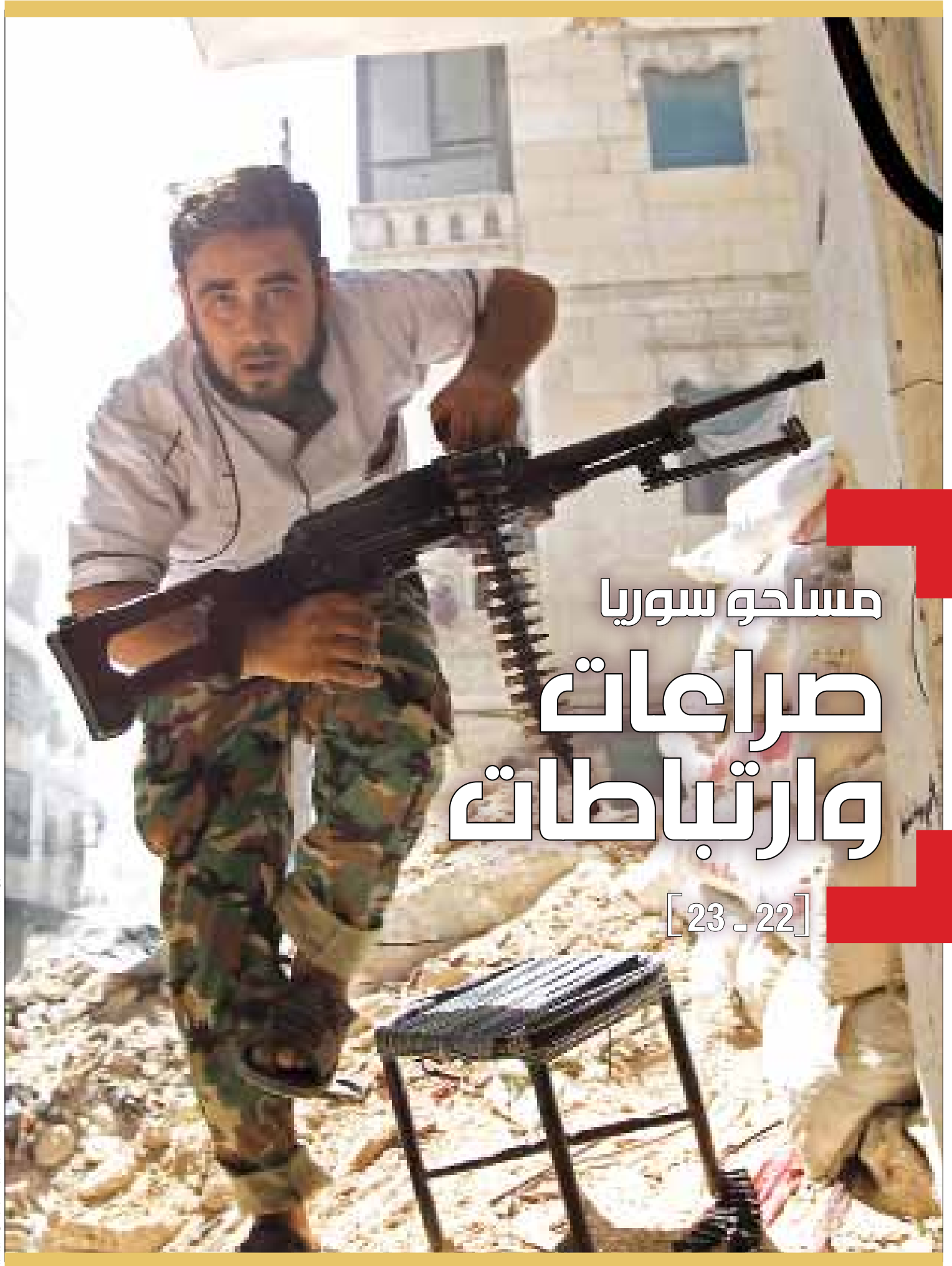
24

إسرائيل تقرّ بانتهاء
هدوء الضفة: 90 جريحاً في
مواجهات الخليل

26

عملية هيوغو تشافيز
نجحت ومضاعفات الانتهاكات
تهدّد حياته

تنوع الأزمات الخارجية المعقدة بحسب المنطقة الفاعلين فيها (عنوان توماسيفينش - رويترز)



مسلحو سوريا
صراعات
وارتباطات

[23 - 22]

للاشتراك في

الأخبار

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام 01-759500

المشهد السياسي

مشاورات بري و«14 آذار» تعود إلى البداية

أن الأخير «لا يبالي كثيراً لهذا الموضوع لأنه بات من الواضح أن أيام النظام السوري باتت معدودة». ورفض عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري مذكرات التوقيف، معتبراً أن «لا قيمة لها ولا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت فيه». ورأى أن المذكرات «اعتمدت على تسجيلات مزورة هيأت لها وسائل

الغيابية بحق كل من سعد الحريري والنائب عقاب صقر، انبرت قوى 14 آذار للتضامن معهما مستخفة بهذا الإجراء. واعتبر رئيس حزب الكتائب أمين الجميل أن مذكرات التوقيف السورية «موقف سوريالي ويات من الواضح أن سوريا فقدت أعصابها». وأكد التضامن الكامل للحزب مع الحريري مشيراً إلى

لنا إلا الحوار، لأنه من دونه سيقع الاصطدام الذي نكتشف بعده أن انتصار فريق على آخر هو انتصار مرحلي، وأن لا إمكانية لإلغاء فريق من اللبنانيين». وشدد على أنه «لا مكان للمنطق المنحجر الذي يقف عند عتبة العناد ظناً أن هذا العناد يمكن أن يوصل إلى نتيجة تحقق مكاسب في السياسة». ورأى «أن المعارضة يجب أن تكون بناءة، وهذا يحتاج إلى عقلنة الممارسة السياسية».

في الأثناء، بدأ أن مشاورات فريق «14 آذار» مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري عادت إلى نقطة البداية. فقد لفتت مصادر الوفد الذي حضر اجتماع أمس في عين التينة إلى أن اللقاء لم يحرز أي تقدم، إذ «لا تزال هناك نقاط غامضة تحتاج إلى المزيد من النقاش والمراجعات من الطرفين». ومن أهم ما تناوله المجتمعون في ما يتعلق باللجنة المكلفة الاتصال بشأن قانون الانتخابات النيابية، وضع النواب الذين سيحضرون بدلاً من بعض رؤساء ومقرري اللجان بسبب الوضع الأمني. وقد طرح نواب الوفد أسئلة استيضاحية عن إمكان عقد اجتماعات اللجنة في منازل نواب فريق الرابع عشر من آذار، إلا أن المشكلة بحسب ما عبّر عنها النواب هي في «رفض حضور نواب الثامن من آذار إلى بيوت نواب المعارضة. والمشكلة الأخرى هي في إمكان طلب هؤلاء عقد اجتماعات اللجنة في منازلهم، حيث يعتبر نواب المعارضة أنها مكشوفة أمنياً بالنسبة إليهم».

تضامن مع الحريري وصقر

على صعيد آخر، وفيما لم تتسلم وزارة العدل اللبنانية مذكرات التوقيف

لم يطرأ جديد يشير إلى انفراج الأزمة قريباً، في ظل استمرار مواقف الموالاة والمعارضة على حالها. وفي هذا السياق أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عبر «تويتر» أنه «مع عقد طاولة حوار بمشاركة كل الفرقاء المعنيين للاتفاق على قانون الانتخابات النيابية وبعدها تستقبل الحكومة». وأشار إلى أنه «عندما نتفق على قانون الانتخاب تستقبل الحكومة ثم تشكل حكومة جديدة مهمتها الإشراف على الانتخابات النيابية وتضم أشخاصاً غير مرشحين للانتخابات» التي أكد أنه مرشح لها.

كما شدد ميقاتي على أنه «مع تشكيل حكومة جديدة ولكنني لن أترك البلد في الفراغ فهذا الأمر غير وارد»، لافتاً إلى أن «الحكومة تؤمن الاستقرار، ولو لم تكن موجودة لكان من الصعب معالجة الملفات ولا سيما الأمنية منها في طرابلس وصيدا والضاحية الجنوبية». واعتبر أن «قرار مجلس الوزراء بما يخص تسليم داتا الاتصالات انطلق من مسألتين أساسيتين هما الحرية المصونة بالدستور اللبناني والقانون الخاص بتعقب حركة الاتصالات، وكان واضحاً لأنه نص على إعطاء كامل المعلومات في شأن أي أرقام يشتبه فيها من دون أي تردد».

وعن علاقته بالسعودية وبغيرها من الدول العربية قال «رغم كل ما يقال فإننا لا نخرج من جلدنا. انتمائنا عربي وهوانا عربي، وإذا حاول أحد إخراجنا من الباب فسنعود من الشباك، ورغم كل ذلك فنحن أيضاً لدينا عتب على الدول العربية، لأن لبنان لا يترك وحده».

وكان ميقاتي قد أكد بعد ترؤسه اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة دراسة موضوع سلامة الغذاء، «أن لا خيار

جدد الرئيس

نجيب ميقاتي ربط

استقالة حكومته

بالاتفاق قبلها على

قانون الانتخاب مؤكداً

أنه مرشح لهذه

الانتخابات. فيما تعثر

الحوار الجاري بين رئيس

المجلس النيابي وبين

قوى 14 آذار بشأن حضور

هذه القوى اجتماعات

لجنة الانتخاب. في

وقت استخفت القوى

المذكورة بمذكرات

التوقيف السورية بحق

الرئيس سعد الحريري

وعقاب صقر



رفض نواب الثامن من آذار الحضور إلى بيوت نواب المعارضة (أرشيف)

تقرير

عن ابني الست والجارية في كازينو لبنان

من الموظفين: «ابن ست» في نظر الإدارة و«ابن جارية» «بناء الست» في قسم الاستقبال ثمانية موظفين، يتقدمهم المدير جان ضو ومساعدته. لا يرتاح ضو، يعمل مبدئياً عشرين ساعة يومياً ليستفيد

عشر يوماً. يعمل الثاني ليلتي عيدي الميلاد ورأس السنة. وإذا صادف دوام عمله في يوم الجمعة العظيمة، الذي يعدّ يوم العطلة الرسمية الوحيد في الكازينو، لا تصرف له الإدارة يوميته (25 دولاراً). في كازينو لبنان نوعان

مهلهل. الأول مسجل في الضمان الاجتماعي، الثاني لا. يملك الأول عقد عمل قانونياً، الثاني لا. يحصل الأول على إجازة سنوية، الثاني لا. أجر الثاني 25 دولاراً يومياً ولا يحق له العمل شهرياً أكثر من خمسة

وازدراء ملاحظة بين ساعة وأخرى. أما الثاني، فيواصل التبسم لضيوف الكازينو كما تقتضي التوصيات الإدارية، كأنه ما من شيء يحصل خلفه. يرتدي الأول حذاءً جلدياً جديداً، أما الثاني، فحذاؤه بلاستيكي

غسان سمود

فور الدخول إلى كازينو لبنان يمكن رؤية موظفين يرتاح الأول في كرسيه، موزعاً نظراته بين هاتفه الذكي والموظف الآخر، موجهاً إليه بلوم

ALL-NEW CHEVROLET TRAILBLAZER

FLUENT IN THREE LANGUAGES:
POWER, SPACIOUSNESS AND CAPABILITY



Get the power of a V6 3.6L engine with seating for seven adults, or fold the seats flat and load it with gear or cargo. Get in, shift into four-wheel drive and hit the pedal. You'll understand instantly - no matter what language you speak.

impe.com.lb /impe

SINCE 1957
IMPEX EXCLUSIVE DEALER
Badaro, near the National Museum - Tel: (01) 615715

SUB-DEALERS

•Monza Cars - Ramlet El-Baida - Tel (01) 810455
•Dabboussi Group s.a.l - Tripoli - Tel (06) 410555
•Mirja Cars - Jounieh Highway - Tel (70) 821040
•Barbir Trading Co. - Saida - Tel (07) 721259
•Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel (01) 884594
•Technocars.s.a.l - Chiyah Boulevard - Tel (01) 271771

قضية اليوم

شربك قزبي حراً: القضاء يشرم الخيانة

في ظل الصمت المطبق للطبقة السياسية. كان البلاد باتت بلا أي سقف. القتل متاح، وسرقة المال العام مباحة ومحمودة، والاعتداء على أمن الناس مسموح. واليوم، ترفع هذه المحكمة بأدائها السقف إلى مدى غير متوقع: الخيانة أدنى من وجهة النظر بقليل. هي جناحة شبيهة بالإضرار بالأمل العام عن غير قصد. إما أن المحكمة، بغطاء من الطبقة السياسية تطبق قاعدة «ظلم في السوية»، أو أن «نظام العدالة» اللبناني يثبت صحة تلك الشائعات التي يجري الهمس بها في أروقة العدالة ومكاتبها، بشأن «محفل ما»، بضم قضاة ومحامين وسياسيين يتخذون القرار في ليل، ليصدر نهاراً في المحكمة «باسم الشعب اللبناني».

المستوى السياسي من السلطة يبدو أقل إدراكاً لخطورة ما يجري من المستوى القضائي. ثمة من يشترع أبواب البلاد للعدو بذريعة النص القانوني. لا وزير العدل التفت للضرر الذي تخلفه قرارات قضائية من هذا الصنف، ولا الحكومة مجتمعة متنبهة لذلك، ولا رئيسها ولا رئيس الجمهورية. فجأة يستيقظون على «استقلالية القضاء» وتحريك «التفتيش». وبين هؤلاء الجاهلين بكلمتي «الأمن القومي»، ثمة من يتحمل القدر الأكبر من المسؤولية عن هذه الفضائح: إنه حزب الله. فمن صمّت عن سمّ فايز كرم، سيكون اليوم مجبراً على ابتلاع علقم غيره. والسؤال المطروح على الحزب اليوم هو الآتي: إذا لم تكن السلطة التي تتمثل فيها المقاومة قادرة على منع عميل من التجول حراً في الشوارع بلا عقاب، فلماذا هذه الشراكة من أصلها؟

يمحو كل شيء في الأجهزة التي حصلوا على كلمات المرور الخاصة بها، وكذلك إيقاف الاتصالات في لبنان خلال دقائق معدودة». رجل أعطى العدو أهم أسرار شبكة اتصالات لبنان (أو أقله هو متهم بخدمة العدو إلى هذا الحد، بناءً على اعترافاته) أصبح اليوم حراً طليقاً. لحق بزملائه الذين أخلت المحكمة ذاتها سراهم لقاء كفالات، أو بالعملاء الذين باتت هذه الهيئة القضائية تستسهل إصدار أحكام



«اعتذارية» بحقهم، منذ الحكم الفضيحة على عميد العملاء فايز كرم بالسجن مدة سنتين لا غير. صار العميل، بفضل المحكمة التي ترأسها القاضية أليس شيبيني (مرشحة رئيس الجمهورية السابقة لرئاسة مجلس القضاء الأعلى) يقضي في السجن مدة أقل من تلك التي قضاه في خدمة العدو. قليلاً ما يصدر حكم على عميل بلا فضيحة من هذا النوع،

حسن علق

لم يعد مجدداً انتقاد محكمة التمييز العسكرية. يمكن وصفها بمحكمة الإفراج عن عملاء إسرائيل. آخر إبداعاتها أمس إطلاق سراح العميل المحكوم شربل قزبي، بكفالة قدرها عشرة ملايين ليرة لبنانية، بعد فسخ الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة، والقاضي بسجنه 7 سنوات بجرم التعامل مع إسرائيل. قانوناً، يمكن المحكمة الدفاع عن قرارها. فالحكم الأول بات كأنه لم يكن. لكن قضايا التعامل مع إسرائيل أشد حساسية وخطورة من التعامل معها بهذه الخفة، وتركها بين يدي قضاة يبدون جاهلين بأن لهذه البلاد عدواً لئيماً وشرساً على الحدود الجنوبية. لو لم يكن الأمر كذلك، لما أخلت محكمة التمييز العسكرية سراح محكوم بجرم شائن كهذا. القزبي خدم العدو واستخباراته منذ العام 1996، يوم دش نفسه تحت ذلك الشرف، على المقعد الخلفي لسيارة أحد كبار عملاء منطقة جزين، ودخل فلسطين المحتلة حيث التقى ضابطاً إسرائيلياً افتتح معه مسيرة الخيانة. من يقرأ القرار الاتهامي لقزبي (راجع الموقع الإلكتروني لـ «الأخبار») يدرك أهمية هذا الرجل الذي أوففته استخبارات الجيش في حزيران 2010، فهو بلسانه يقول لقاضي التحقيق، حيث لا تعذيب ولا ضغوط، إن ما أعطاه لمشغليه يعني أن «الاستخبارات الإسرائيلية أصبحت تعيش بيننا داخل شركة (الفا)، بإمكانها التنصت على الاتصالات. وكان بإمكانها تدمير الشركة». ولدى الاستفسار منه عما يعنيه «بتدمير الشركة»؟ أجاب: «كان بإمكانهم إرسال «فيروس»

انساناً يحتكر صلاحية معينة». وأشار إلى أن ملف التفريغ أوقفته المداخلات السياسية. وتمنى أن «أن نكون قد تخطينا هذه الأمور وانتم تطلبون أن تكون هدية الميلاد، ونحن سنستجيب لكم وستكون هديتكم بمناسبة عيد الميلاد».

الكتائب والأمانة

وفي تطور سياسي على صعيد مقاطعة حزب الكتائب اجتماعات الأمانة العامة



قرر حزب الكتائب العودة إلى المشاركة العامة لـ 14 آذار



لـ 14 آذار، علمت «الأخبار»، أن الحزب قرر العودة عن تعليق عضويته في الأمانة العامة، بعد سلسلة اتصالات بين الرئيس أمين الجميل ومنسق الأمانة العامة فارس سعيد. وقد أبلغت الأمانة بهذا القرار الذي لم يعلن عنه المكتب السياسي للحزب بعد، لأسباب تتعلق به. في مجال آخر، دعا قائممقام بطريك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس المطران سابا اسبر المجمع الانتخابي إلى اختيار خلف البطريك الراحل اغناطيوس الرابع هزيم في دير البلمند الإثني المقبل.



«أبناء الست» في قسم الاستقبال ثمانية موظفين يتقدمهم المدير جان ذو ومساعدته



وسام بارودي، ولا سيما أفكاره الاقتصادية ومشروعه الاجتماعي. وبعد إبرام عقد لا أحد يعرف ماهيته غير طرفيه (حرصاً على الشفافية)، بين الكازينو والشركة الخاصة، لا يعود السياسيون المحيطون برئيس مجلس إدارة الكازينو حميد كريدي محرّجين أمام من يطرقون أبوابهم طلباً لوظيفة: يشيرون إلى زائرهم بالتوجه إلى الكازينو في يد ويهاتفون عقيقي باليد الأخرى لتضيف إلى تنفيذاتها لهم تنفيضة. في العامين الماضيين أرسل النائب السابق منصور البون 17 شاباً وصبية، بارودي 15 وفريد هيكل الخازن نحو ستة، حتى فاضوا عند مدخل الكازينو، وبات عدد المستقبليين في بعض الليالي أكبر من عدد الضيوف. لا تدريب ولا شهادات خاصة ولا حتى هوية؛ تنتقل فوراً من مكتب بارودي إلى مكتب كريدي فمكتب شؤون الموظفين في الكازينو، تشتري بذلة العمل الرسمية، تسجل حضوراً وتتقاضى في نهاية الشهر أجر. ظن من زارهم أنهم ربوحا فرصة العمر:

اعلام لبنانية موالية للأسد»، كاشفاً عن إجراءات قضائية اتخذها الحريري وصقر ضد هذه الوسائل الإعلامية التي قال «إن ما قامت به جريمة موصوفة تهدد السلم الأهلي». بدوره، رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب أنطوان زهرا أن مذكرات التوقيف هذه «بدعة»، معتبراً أنه «بعدما سمعنا الاعترافات الدولية بالائتلاف الوطني السوري، فمن سيتعاون مع النظام الفاقد للشريعة».

من جهته، أشار المحامي رشاد سلامة إلى أن الشكوى التي تقدمت بها سوريا عبر سفارتها في لبنان هي ضد صقر ومن يظهره التحقيق شريكاً أو محرراً، مؤكداً «أنه سيتقدم بالشكوى إلى النيابة العامة بشخص رئيسها مدعي عام التمييز حاتم ماضي الذي له الحق في استبعاد الشكوى وحفظ أوراقها عنده». ولفت إلى أن مجلس النواب هو ممر الزامي لهذه الشكوى لكي تأخذ مجراها، مشيراً إلى أنه يبحث عن الأفعال غير المشمولة بالحصانة النيابية.

في مجال آخر، أثار رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون خلال استقباله وفداً من اساتذة الجامعة اللبنانية المتعاقدين المرشحين للتفرغ، قضية التعيينات والتدخلات السياسية فيها. واعتبر أن «السياسة لدينا تفسد وليس فقط قضيتكم عالية بل كثير من التعيينات ولا نعرف لماذا؟ لأنها لا توضع على طاولة مجلس الوزراء». وقال: «الرئيس يجب أن يقوم بوضع بنود مجلس الوزراء، وتحصل هناك أخطاء، وعندما نتحدث عنها يجيبون لا تمسوا صلاحيات الرئيس». ولفت إلى أنه «عندما يمر أي مرسوم خاطئ لمرّة واحدة فمن الصعب أن نعيد تصحيحه خاصة إذا كانت تمس

Celebrate this season with Elegance...

Enjoy 20% off at our member boutiques from Monday 10 through Sunday 16 December, 2012.



ARMANI EXCHANGE • BRIONI • EMPORIO ARMANI • GIORGIO ARMANI • GIVENCHY LA MARTINA • LANVIN • RODEO DRIVE • TOM FORD • VERSACE COLLECTION

For more information, please call 01-996060

في الواجهة

نزاع الشرعيتين يقف، بعيداً من أبواب

بكل ما فيها من أرشيف ومحفوظات سرية وأموال وأملاك تُعد ملك الدولة السورية، لمثل الائتلاف الذي لا يزال يفترق إلى صفة قانونية في لائحة الأمم المتحدة. إلا إذا تغاضت الدولة المضيفة عن احتلال السفارة على نحو مشابه لما شهدته السفارة الأميركية في طهران عندما احتلها طلاب إسلاميون في 4 تشرين الثاني 1979 طوال 444 يوماً.

غير أن اعتراف مراکش، كما من قبل المؤتمرات الثلاثة لأصدقاء سوريا باعترافها بالمجلس الوطني آنذاك، لا يعدو كونه محاولة لإرباك النظام وعرقلة تحرّكه في الخارج وقطع التعاون والتبادل معه ومضاعفة حصاره.

موصدة الأبواب ومهجورة باستثناء بضعة دبلوماسيين لتسيير المعاملات في بعضها.

والواضح وفق الطريقة الحذرة التي يتعامل فيها الغرب مع الائتلاف المعارض - على وفرة التعاطف الذي يقدّمه له واستعداده لدعمه مالياً وسهّل له مؤازرة سياسية غير مسبوقه وغير مشروطة - أن الانتقال من شرعية إلى أخرى لا يقتصر على موقف سياسي وردّ فعل ليس إلا، بل يستمد مرجعيته من الأمم المتحدة حاملة لائحة الدول الشرعية المعتمدة لديها.

من دون أن تتخذ المنظمة الدولية قراراً جدياً وقانونياً بتجريد نظام الأسد من شرعيته، لن تُعطى سفارة سورية في بلد غربي، وخصوصاً أوروبي،

موقف الأمم المتحدة التي لم تذهب بعد إلى خيارات الغرب والعرب المناوئة لنظام الأسد، ولم تسحب شرعيتها عن النظام.

بل قد يكون من المفارقة أن أياً من الدول الداعمة الائتلاف لم ترفع، بعد، إلى المنظمة الدولية طلباً بانعقادها لنزع الشرعية الدولية عن نظام الأسد، والدعوة إلى إبدالها بأخرى يتسابق المجتمع الدولي إلى الجهر بتأييده أياها والاعتراف بها ومحضها لقوى الائتلاف.

ليست تلك الشكوك الأولى التي يُثيرها دبلوماسيون أوروبيون يُحدّثون دورياً مع مسؤولين رسميين. كانوا قد أبرزوا هذا الجانب من مغزى الاعتراف بالائتلاف على أثر إعلانه في 11 تشرين الثاني، واعتراف مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية وفرنسا فوراً به، ثم كرت سبحة دول اوروبية أخرى. عُد الاعتراف حينذاك توطئة لمرحلة جديدة من المواجهة مع النظام في محاولة لإحداث تغيير في موازين القوى العسكرية بينه وبين المعارضة المسلحة.

ويرسم الدبلوماسيون الأوروبيون أمام محدثيهم اللبنانيين لوحة رمادية عن مال أحداث سوريا، من غير أن يكون في وسع أي منهم الجزم بالمصير الذي سيؤول إليه الإفراط في العنف، ولا كذلك مصير النظام والائتلاف في أن معاً. ويُبدون أمام محدثيهم المسؤولين الرسميين بضعة استنتاجات:

أولها، أن الأهمية التي يُكسبها اعتراف الغرب بالائتلاف المعارض تكمن على صعيد العلاقات الثنائية بينه وبين كل من تلك الدول. أقرب إلى تقاهم ثنائي منه إلى تكريس أمر واقع قانوني. لم تُسلم دولة أوروبية، ولا عربية ما خلا ليبيا منذ الأشهر الأولى لأحداث سوريا، سفارة النظام على أراضيها إلى ممثلي المعارضة، في أيام المجلس الوطني ثم في أيام خلفه الحالي، واكتفت بالحديث عن ممثلات رغم وجود السفارة على أراضي الدول تلك،

يكسب الائتلاف السوري المعارض يوماً بعد آخر مزيداً من الشرعية على الورق من غير أن يتمكّن من جعلها حقيقة واقعة.

نصف العالم أو أكثر ومعظم العرب أو أكثر معه، لكنه لم يصّر صاحب السلطة. لا تبدو موازين القوى العسكرية تساعده، ولا يبدو الغرب والعرب مستعجلين كثيراً

نقولاً ناصيف

أعطى «مؤتمر أصدقاء سوريا» في مراکش، الأربعاء، دفعا لـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» بإعلان 130 دولة مشاركة في أعماله اعترافها به ممثلاً شرعياً للشعب السوري، بالتزامن مع تصاعد وتيرة العنف في ريف دمشق، إلى هجمات أمنية وتفجيرات متتالية، أوحث بقرب أوان معركة دمشق. بيد أن هذا الدفع لا يزال يقف عند أبواب الأمم المتحدة التي تكزّس وحدها - كما تنزع وحدها - الشرعية القانونية لنظام الرئيس بشار الأسد.

ومع أن الاعتراف الأكبر عدداً في يوم واحد حمل توقييع نصف دول العالم أو أكثر، إلا أن مفاعيله القانونية تظلّ قليلة الحظوظ وعديمة الجدوى من دون اقتراحه بقرار من الجمعية العمومية ومجلس الأمن بتعليق عضوية سوريا لدى الأمم المتحدة، أو نزع اعترافها بشرعية النظام ممثلاً للدولة السورية. الأمر الذي لم يحصل إلى الآن، ولا تزال سوريا - ممثلة للنظام - تحتل مقعدها في نيويورك، أو على الأقل ذلك هو



حرب لم تردها القوات

ورد في «الأخبار» أمس تحت عنوان «داحس والغبراء عونية»، تقرير أشار فيه كاتبه إلى أن الضابط الشهيد بول معلوف، كما يتخيّل الكاتب ويريد، «تركت القوات اللبنانية «دمه يصفى»، بحسب روايات العونيين، بعد إطلاق رصاصه على رجله في منطقة أدما وهو في ثيابه العسكرية». يهّم الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية التأكيد أولاً، أن هذا الكلام محض افتراء وكذب، ولا علاقة له بالحقيقة، وثانياً أن الشهيد معلوف سقط أثناء تبادل القصف في موقعة ادما في «حرب الالغاء» المؤسفة عام 1990. أدما التي لم تدخل إليها القوات، بل أخرج المغاوير منها وبأسلحتهم إثر المفاوضات التي قادها الأبائي بولس نعمان والمرحوم شاكر أبو سليمان والنائب جورج عدوان، فيما يجزم على نحو قاطع بأن تلك الحرب الأثمة قد فرضت على القوات اللبنانية ولم تكن تريدها أبداً.

القوات اللبنانية
الدائرة الإعلامية

بلدية كفريا

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» (13/12/2012) تحت عنوان: «الرئيس العنيد»، ضمن فقرة علم وخبر، يهّم بلدية كفريا توضيح ما يلي:

1. أن رئيس البلدية يكّن كامل الاحترام لمعالي وزير الداخلية والبلديات.
2. البلدية تقيدت تقيداً تاماً بإحالة معالي وزير الداخلية توقيف الأعمال وإبلاغ المتعهد ذلك.
3. المتعهد ادعى على بلدية كفريا، مطالباً إياها بتعويضات كبيرة، وبالغاء توقيف المناقصة.
4. مجلس شوري الدولة ألغى قرار بلدية كفريا، لا قرار معالي وزير الداخلية والبلديات.
5. البلدية في حال الحكم عليها بأي تعويضات من مجلس شوري الدولة، ستقيم الدعوى على من قدم الشكاوى الكيدية ليتحمل كامل التعويضات.

رئيس بلدية كفريا - الكورة
يوسف صلاح السمروط

صيادو فدعوس

بصفتي رئيس الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في فدعوس (قضاء البترون) أوجه إليكم هذه الصرخة، لكي توصلوا صوت الصيادين وهمومهم إلى من لا يريد أن يسمع من المسؤولين. فنحن منذ حزيران 2011 والطريق الوحيد المؤدي إلى مرفأ فدعوس - كفرعبيداً ومقفلتة ومقطوعة، وقد وجهنا عدة كتب إلى جانب المدير العام للنقل البري والبحري لإعادة فتح الطريق إلى المرفأ كما كانت سابقاً، إلا أن طلباتنا لم تسمع ولم يرد لنا أي جواب، ونحن الآن في فصل الشتاء والأخطار تهدد مراكبنا والصيادين كما حصل في العاصفة التي ضربت لبنان عام 2010 وتعرضنا لأضرار كبيرة.

الرئيس وديع فدعوس

تحليل إخباري

مذكرات ومذكرات مضادة مسدس في فم القضاة

القضاة والضابطة العدلية للضغط ويسهم في فرزهم سياسياً ومذهبياً وطائفيّاً. رابعاً، يعطل المسار القضائي السليم عبر تحويل القضية القضائية المطروحة إلى تحد سياسي - ويمكن أن يبزئ المجرم ويجزّم البريء بحجج انتماؤه السياسي أو المذهبي، خامساً، يكزس شرعة الغاب التي يتفوق فيها القوي على الضعيف والثري على الفقير والمواطن النافذ (العائلات والبيكات والزعامات وبقايا الإقطاع والرأسماليين ومن يدور في فلهم) على المواطن العادي. وتسود شرعة الغاب في لبنان على حساب دولة القانون التي تحمي الجميع. سادساً، يسهّل الإفلات من العقاب في بلد يحمل فيه أمراء الحرب رايات الحقيقة والعدالة والاقتصاص من القتل، بينما لا تزال 17 ألف عائلة تبحث عن ضحايا الحرب الأهلية المفقودين. سابعاً، تعطيل إصلاح القضاء من أجل حفاظ السياسيين وزعماء الطوائف والمذاهب على نفوذهم في قصور العدل.

أما في القضايا الدولية، فإن توظيف القضايا العدلية في الخلافات بين الدول يزيد من حدتها ويصعب المعالجة، فيُرجح أن تمتنع السلطات اللبنانية وتلك السورية عن الاستجابة

البراءة التي تشكل ركن الأركان لنظام العدالة. ولم يتوقف أتباع الحريري عن تهديد شركائهم في الوطن بقوة المجتمع الدولي وعنفوان العدالة الدولية. لكن مخلّما ردّ حزب الله على مذكرات توقيف الرجال الأربعة المنتمين إليه، ومثلما يتوقع أن يردّ السوريون على مذكرات الإحضار اللبنانية بحق الملوك علي المملوك ومساعدته، ردّ اليوم تيار المستقبل على مذكرات التوقيف السورية. فلا شك في أن مناصري الرئيس الأسد يوافقون، رداً على المذكرات القضائية اللبنانية بحق المملوك، بأن «لا قيمة لها في الشكل ولا المضمون وحتى الحبر الذي كتبت فيه المذكرات لا قيمة له». ولا شك في أن الداعمين للمقاومة في لبنان يوافقون على القول نفسه بشأن المحكمة الدولية.

إن استخدام القضايا القضائية في حلبة الصراعات السياسية قبل صدور الأحكام العادلة: أولاً، يسهم بشكل أساسي في التحريض والتعبئة الشعبية على أساس أن القضية قضية مظلومين لا علاقة لهم بالتنافس السياسي وتعطش للوصول إلى السلطة. ثانياً، يشوّه المبادئ القانونية (قريئة البراءة - استقلالية القضاء - تسلسل الإجراءات). ثالثاً، يعرض

سلة المهملات». ودعا النائب عاصم عراجي القضاء السوري «لبل مذكرات التوقيف وشرب مائها».

إن المستوى المتدني الذي وصل إليه أسلوب الردود على قرارات صادرة عن سلطة قضائية يدل على أن مطلقها ممتعضون إلى حدّ فقدان الأعصاب من توظيف القضاء في المعتزك السياسي. فربما لو اقتصر هجوم السلطات السورية الذي استهدف الرئيس الحريري وأعوانه على الكلام السياسي، ولم يلجأ إلى القضاء، لبقي الوحش وحشاً ولما رُمي في سلة المهملات. لكن يبدو أن الحريري تناسى أن استخدام السلطات السورية القضايا العدلية في المعتزك السياسي أتى بعد جولات من تكرار استخدام نيار المستقبل وقوى 14 آذار التحقيقات في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والمحكمة الدولية ولجنة التحقيق الدولية كاسلحة في المعتزك السياسي الداخلي والخارجي. فتبارك الحريري لم يتوقف لحظة منذ عام 2005 عن استخدام قضايا الاغتيال والتحقيق والمحكمة الدولية لإدانة سوريا وحزب الله ومن معها استباقاً لنتائج التحقيق ولأحكام المحكمة وقراراتها ونسفاً لقرينة

صدرت مذكرات

قضائية لبنانية بحق

مسؤولين سوريين قابلتها

مذكرات قضائية سورية

بحق مسؤولين لبنانيين فيما

بدأ اشتباك سياسي بأدوات

قضائية وكوّن كل فريق

مفهومه للحقيقة فسقط

العدل

عمر نشابة

«من سخرية القدر أن يتحول الوحش إلى إنسان ينطق بالعدل ويصدر الأحكام». هكذا اختار رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الردّ على السلطات القضائية السورية التي أصدرت مذكرة توقيف بحقّه. أما النائب عمار الحوري، فقال إن المذكرة القضائية «لا قيمة لها في الشكل ولا المضمون، وحتى الحبر الذي كتبت به المذكرات لا قيمة له»، ورأى أن «المكان الطبيعي لهذه المذكرات هو

الأهم المتحدثة

ثانيها، من المبكر للغاية توقّع حسم عسكري يُحرزه النظام أو معارضوه المسلحون الآن، أو في مدى قريب. ويلاحظ الدبلوماسيون الأوروبيون أن الأسد يملك من القوة العسكرية ما يمكنه من الصمود في مناطق أساسية وواسعة من البلاد لا يزال يسيطر عليها وأبرزها المدن الكبرى والعاصمة خصوصاً، لكنها قوة لا تساعد في أي حال على استرجاع مقدراته على الحكم. بدورها المعارضة المسلحة تملك من القوة العسكرية ما يمكنها من استمرار ضغوطها على النظام ومهاجمة مفاتيح سلطته، ريف دمشق، وصولاً إلى طريق المطار شأن ما حصل في الأسابيع المنصرمة.

ثالثها، لن يسهل كذلك توقع التوصل إلى حلّ سياسي في ظلّ موازين

القوى العسكرية الحالية بين الأسد ومعارضيه التي تقتضي موافقة الرئيس على هذا الحلّ. تحت وطأة قدرات غير متكافئة مع خصومه تجعل التمه العسكرية تطاول كل المناطق السورية بلا استثناء، بما فيها استخدام سلاح الجوّ وشتى أسلحته الأخرى من غير أن يصطدم بمنطقة محظرة، سيبقى الأسد قادراً على رفض أي حلّ سياسي لا يرضيه.

وتبعاً لبندين - يقول الدبلوماسيون الأوروبيون - أثيرا في أوقات متفاوتة قد يشكّلان أرضية نسوية محتملة، لا يزال الرئيس السوري يرفضهما. وهما تسمية رئيس للحكومة بصلاحيات واسعة، وتنخّيه. لا يقلل ذلك من اعتقاد الدبلوماسيين الأوروبيين أمام محدّثهم اللبنانيين بأن الرئيس السوري أضحى بلا مستقبل، ولم يعد يمثل في رأي العرب والغرب على السواء مشروعاً مستقبلياً لبلاد.

رابعها، إلحاق قيادة عسكرية بقيادة سياسية جديدة لمعارضة الخارج هي الانتعاش، قدّمتا في الظاهر للمجتمع الدولي صورة عن سلطة سورية بديلة يسهلّ لباسها الشرعية: يحلّ الائتلاف محلّ الأسد، وتخلّف القيادة العسكرية الجيش في مرحلة انتقالية كي تندمج فيه. أو يندمج هو فيها - عندما يحين أو أن سقوط النظام. على الأقلّ بحسب ما يتوقّعه الائتلاف ومؤيديه الغربيون. غير أن الدبلوماسيين الأوروبيين - وهم ينظرون بحبيبة إلى حظوظ معدومة للحلّ السياسي - يرون الحلّ العسكري والأمني أكثر تعقّراً، إلا أن ذلك يشير في رأيهم إلى خيار رابع مرّوع هو الأكثر إقلاقاً: استمرار العنف والقتل المتبادل بلا هوادة.

ورغم ارتياحهم إلى ثنائية القيادة السياسية والعسكرية للائتلاف، وأهميتها في مضاعفة الضغوط على نظام الأسد، إلا أن تأليف حكومة مؤقتة في المنفى لا يزال يمثل الهدف الأفضل للوصول إلى تجريد النظام كلياً من شرعيته.

نأهض حتر

في التقديرات الاستراتيجية المبنية على معلومات استخبارية متعددة المصادر متوافرة لدى أعلى مستوى قيادي في عمّان، فإنه لا توجد معطيات جديّة تسمح بتحقيق المعارضة المسلحة نصراً على نظام الرئيس بشار الأسد الذي «يستطيع الصمود في المعركة، عامين آخرين، ولكن بشرطين هما: عدم حصول تدخل عسكري خارجي مباشر، واستمرار تدفق المساعدات العسكرية والأمنية، الروسية والإيرانية، في مستواها الحالي».

الشرط الأول يصعب اختراقه في المدى المنظور، لكن تبرز بعض الشكوك إزاء بوادر «خلخلة» في الموقف الروسي، ظهرت في تصريحات نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أمس، والتي تقرّر «أن النظام السوري يفقد السيطرة على البلاد أكثر فأكثر، بحيث أنه لم يعد يستبعد انتصار المعارضة المسلحة».

لا أتعاطي، عادة، مع تصريحات بوغدانوف (أظنّه من تيار 14 آذار الروسي)، وأهتم، حصرياً، بتصريحات بوتين ولافروف فيما يتصل بالشأن السوري. لكن ما يلفتني هو المغزى السياسي لإصرار طهران وحزب الله على إدامة العلاقة مع حماس والإخوان المسلمين، بغض النظر عن الخلاف حول سوريا.

مخاوف عمّان تتعلق بالاقتصاد واللوجستيات. وفي التقديرات، سوف تواجه سوريا، ثلاث مشاكل جديّة، اعتباراً من ربيع 2013، من شأنها الإضرار العميق بالصمود السوري. وهي: (1) تناقص الأموال. بالقطع الأجنبي - إلى ما دون القدرة على إدارة الحرب. وحل هذه المشكلة يتوقف على الدعم الإيراني والعراقي، (2) تدني الإنتاجية إلى حدود غير اقتصادية أو حتى التعطل الكامل لعجلة الإنتاج. وتجاوز هذا الوضع يعتمد على قدرة السوريين على توفير حصانة أمنية عاجلة لمناطق خارج القتال وخارج الاستهدافات الإرهابية. (3) تزايد صعوبات توزيع السلع والخدمات على المستوى الوطني، ما يتطلب التركيز على خطة تأمين شبكة المواصلات الرئيسية الداخلية.

المعارضة السورية المسلحة لن تستطيع تحقيق فوز عسكري، ولذلك، فإن خطط الأجهزة الاستخباراتية المعادية التي تدير المسلحين ميدانياً تهدف إلى استنزاف القدرات المالية والاقتصادية السورية، والحيولة دون وجود مناطق آمنة، وتقطيع شبكة الطرق الدولية والقطارات، ليس بالسيطرة المباشرة الدائمة - غير الممكنة - عليها، ولكن بجعلها غير سالكة.

على هذه الخلفية، نستطيع أن نفهم الرفض العنيف الذي أبداه الإخوان المسلمون السوريون - وهم يشكلون النواة الصلبة للمعارضة المسلحة - لقرار حلفائهم الأميركيين

بهدوء

عمّان: الأسد باق حتى 2014

إدراج «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» على قائمة المنظمات الإرهابية؛ فالدور المناط بـ«جبهة النصرة» مركزي في خطة تقويض النظام السوري. وذلك، لأن قدرتها على القيام بالتفجيرات الانتحارية، المترافقة مع هجمات انتحاريين داخل خطوط سيطرة النظام، هي التي تمنع التحصين الأمني للمناطق وطرق المواصلات، وتقوّض الاقتصاد، وقدرة المواطنين على الصمود، وتدفع أقساماً متزايدة منهم إلى فقدان الثقة والنزوح والاستعداد للهجرة بما يؤمن نجاح خطط التطهير الطائفي والمذهبي.

العلاقة بين المعارضة المسلحة و«الإخوان» والإرهاب، هي علاقة عضوية، بحيث لا يمكن الفصل بين هذه الأطراف، ميدانياً وسياسياً، كما تدّعي الدبلوماسية الأميركية، أو كما تتوهّم المعارضة الوطنية المدنية. وخصوصاً «هيئة التنسيق»، التي لا تزال تعتبر جماعات المسلحين المحليين و«الإخوان» مشاركين مطلوبين لقيام العملية السياسية، ولا تزال تطالب النظام السوري بالتوقف، من طرف واحد، عن القتال.

انتحاريو «النصرة»، بعددهم المتزايد وتساعد أدوارهم في سوريا، يلقون المسؤوليين الأمنيين الأردنيين الذين يركزون 90 في المئة من جهودهم لمنع السيولة الإرهابية عبر الحدود، ذهاباً وإياباً، لكن القلق أكبر على المستوى السياسي من أن تؤوّل سوريا إلى دولة فاشلة تكون «جبهة النصرة» القوة الرئيسية فيها. وهي نتيجة حتمية، بسبب ما تؤدبه الآن من أدوار حاسمة في الحرب، وما تخزّنه، إقليمياً ودولياً، من موارد بشرية غير محدودة، وما تملكه من موارد مالية وتسليحية لا تنضب من شبكة الأمراء ورجال الأعمال في الجزيرة العربية والخليج.

أفغانستان جديدة في سوريا، وفق تحليل مصادر أردنية رفيعة، ستؤدي إلى انزياح الحركة الإخوانية نحو الإقتراب وربما التداخل مع «القاعدة». وسوف ينشأ عن ذلك كله خطر داهم لا يهدد، فقط، استقرار الشرق الأوسط، بل يهدد، أيضاً، الجار الأوروبي عبر البحر المتوسط، سواء في غزوات بحرية انتحارية أو في تأمين قاعدة عمليات للسلفيين الجهاديين من مواطني أوروبا. وتقوم الدبلوماسية الأردنية، وفقاً للمصادر نفسها، بمحاولات حثيثة لعرض المعطيات والهواجس السابقة على مسامع القوى الغربية، أملاً بتلافي هذا المصير، والبحث عن تسوية سلمية في سوريا.

تأمل عمّان أن تستعيد دمشق المبادرة، بحيث تسمح سنتا الصمود للنظام السوري بمراكمة العناصر الداخلية والإقليمية والدولية، للتوصل إلى تسوية تستثني التحالف «الإخواني». الإرهابي، والإعداد لإجراء انتخابات رئاسية في موعدها الذي يصادف انقضاء الفترة الرئاسية الثانية للرئيس بشار الأسد.

علم وخبر

مساعداً بلا حليب!

بعد انقطاع دام عاماً كاملاً، وزّع تيار المستقبل حصصاً تموينية ومعونات على عدد من اللاجئين السوريين في منطقة البقاع الغربي. واللافت أن المعونات لم تتضمن علب حليب أطفال، علماً بأن معظم المساعدات التي تلقاها النازحون خلال العام الماضي قدمتها شخصيات وجمعيات معارضة للنظام السوري، لكنها بعيدة تنظيمياً عن تيار المستقبل، إضافة إلى شخصيات وجمعيات من فريق 8 آذار.

مقبرة صبرا وشاتيلا

طالب أصحاب الأرض التي تقع عليها مقبرة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا التعويض عليهم من قبل بلدية الغبيري. وأرسلت البلدية كتاباً إلى مجلس الوزراء تطالب فيه التعويض عليهم، خصوصاً أن البلدية كانت قد اتخذت قراراً باستملاك الأرض سابقاً، خوفاً من البناء عليها.

7 مرشحين مستقبليين للمجلس الشرعي

قدم محمد صميلى المعروف بولائه لتيار المستقبل ترشّحه أمس إلى انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى. وبترشّح صميلى، يكون عدد المرشحين الموالين للمستقبل إلى انتخابات المجلس الشرعي قد وصل إلى 7، على الرغم من تقديم أنصار التيار طعناً أمام مجلس شورى الدولة بعدم قانونية الانتخابات.

حبيب مكان غصن في الكورة

يبدى مقرّبون من عضو كتلة المستقبل في الكورة النائب نقولا غصن تدمراً شديداً من تيار المستقبل والنائب فريد مكاري بعدما بلغهم بطرق غير مباشرة عديدة نية التيار الاستغناء عن غصن في الانتخابات المقبلة لمصلحة ابن شقيق عضو كتلة القوات اللبنانية السابق فريد حبيب.

ما قل ودل

استغربت شخصيات سياسية التقت أخيراً الرئيس أمين الجميل أجواءه السلبية تجاه القوات اللبنانية، إذ عرض الجميل مراحل الحرب والمحطات التي مرّ بها الحزبان. وقال زوار الجميل



إن فتح الملفات القديمة بين القوات والكتائب يعود إلى التنافس الذي يتسع يومياً، وتزداد فجوته مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، إذ توجد خلافات على المقاعد والأسماء في العديد من المناطق.



تقرير

مبادرة بكركي معادلة «ربح ربح» لخرق جدار الأزمة

جوزفين ديب

منذ تنصيبه بطريكاً، أعاد مار بشارة بطرس الراعي إلى الصرح الكثير من الحركة التي فقدتها في السنوات الماضية. فبعدما أسقط مقولة أن البطريرك يُزار ولا يزور، بدأ ورشة عمل رعوية لا تخلو من السياسة، عساها تعيد لرعاياه حقوقاً فقدوها في زمن الإحباط المسيحي.

منذ العام الماضي، أدرك الراعي أنه مقبل على عهد لا يشبه أي عهد مضى. فبين إمارة «جبهة النصر» في حلب وسلطة محمد مرسي في مصر، وصولاً إلى «السلطنة الإخوانية» في إسطنبول من جهة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تقارع ربيع الإسلاميين في أكثر من ساحة من جهة أخرى، تقف بكركي المنزهة بكاردينالها المنصب حديثاً، من دون أن تتعبها مئات الأعوام التي مرت عليها، بقدر ما ترتسم ملامح القلق في أروقته من مستقبل تحاول بناءه لرعاياها في منطقة رمالها متحركة.

تتحدث بكركي عن إعلان «جبهة النصر» الأخير تكفير المسيحيين، متخوفاً من امتداده إلى شمال لبنان. لم تكن الأحداث في طرابلس بعيدة عن هذا الجو، تقول مصادر بكركي التي تضع نصب عينها مجموعة تحديات على اللبنانيين جميعاً للعمل لأجلها. ترفض الحديث عن دور للمسيحيين في مواجهة التطرف، «لأن التطرف يقابل التطرف، وهذا ما يفترض على الجميع أن يعمل لمواجهة».

«فليحكم الإخوان». هي العبارة الشهيرة لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، سمعها اللبنانيون كثيراً منذ بداية الأحداث في سوريا على أنها وجهة نظر. تحولت وجهة النظر بعد أكثر من عام على اندلاع الأزمة إلى خطر حقيقي وصل إلى عقر الدار. تسأل مصادر بكركي: «أين كانوا يوم حذر البطريرك من التطرف في سوريا ومن اندلاع حرب أهلية فيها؟ انهموه يومها بأنه فزاعة للشعوب. وصلنا اليوم إلى ما كنا نحذر منه سابقاً، ومصر وسوريا دليل على ذلك بكركي مع الثورات الديمقراطية التي تحترم الحقوق الإنسانية. وإذا أراد الإخوان أن يحكموا بالقيم الديمقراطية فليحكموا، أما الأصوليات فهي مرفوضة من أي جهة أتت».

وسط هذا القلق من مستقبل محفوف بمخاطر عدة في مرحلة يرى البعض فيها أن التنوع أصبح من الكماليات الصعبة، تقرأ بكركي في تاريخ تجارب لبنان في الصراعات الكبرى. قلما نجا شخص أو طرف ظن أن حجمه في اللعبة السياسية أكبر من مساحة الوطن. تبقى عين بكركي مشدودة إلى نار المنطقة المشتعلة لاستشراف المخاطر، وليس للعبث فيها بأصابع عارية ليس لها القدرة على التحكم في مسار النيران أو إطفائها.

هو الهاجس الأكبر للمصرح، تنامي الأصوليات وتهديدها للمسيحيين في المنطقة. تتطلع بكركي إلى ما حصل في طرابلس معربة عن ارتياحها «لحسم الجيش اللبناني المعركة، وعن

تخوفها من الحديث عن إمارة في طرابلس كما في حلب». تتحدث مصادر كرسي البطريركية عن استمرار الدعم المالي للمجموعات المقاتلة. تسأل عند الحديث عن المجموعة اللبنانية التي



تتخوف بكركي من إعلان «جبهة النصر» تكفير المسيحيين وامتداده إلى شمال لبنان



تعرب بكركي عن ارتياحها «لحسم الجيش اللبناني معركة طرابلس» (أرشيف)

قتلت في تملكخ السورية: «من يمول الحراك الشمالي الذي يدخل لبنان في الأزمة السورية؟ ومن يمول المجموعات المعارضة في سوريا؟». تتحدث بكركي عن نحو ثلاثمئة وخمسين فرقة في صفوف المعارضة السورية مؤلّتها الدول الكبرى قبل أن تعود وتضع بعضها على لائحة الإرهاب. وتساءل: «لماذا يوقفون القتال ما دام التمويل مستمراً؟ من يدفع لتمويل الثورة السورية هو نفسه الذي يدفع لأولئك الذين يتوجهون من لبنان إلى سوريا». خلاصة تضعها بكركي برسم اللبنانيين متمسكة بسياسة النأي بالنفس عن الأزمة السورية، لأن سوريا ليست عدوة، بل هي جارة لا يستطيع لبنان العيش من دونها.

في كواليس الصرح حديث عن تحسين الساحة اللبنانية. ففيما تلعب جميع القوى السياسية «الصولد» على إيقاع الحرب السورية والصراع في المنطقة، تعود بكركي إلى قراءتها ومخاوفها لتطلق مبادرة تجنّب اللبنانيين حرق أصابعهم بالنيران السورية. المسعى البطريركي بدأ يوم حذر الراعي من حقيقة ما يحصل في سوريا. تابع بعدها بالمطالبة بقانون جديد للانتخابات النيابية يؤمن التمثيل الصحيح لكل اللبنانيين. وبعدما أثار طرح النظام النسبي اعتراضاً لدى بعض السياسيين وسط مطالبة آخرين بحكومة جديدة، «ارتأى الراعي أن يقوم بمبادرة أطلقها أخيراً حول الاتفاق على قانون انتخابي بالتزامن مع حكومة جديدة. فمن دون الدخول في سباق إطلاق المبادرات، يرى البطريرك أن مبادرته ترضي طرفي النزاع». تضيف مصادر بكركي أن الحل في لبنان لا يمكن أن يحصل لصالح طرف على حساب آخر، وبالتالي فإن معادلة «ربح ربح» قد تكون الأوفر حظاً لخرق جدار الأزمة. تشير المصادر إلى أن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أعربا علناً عن تجاوبهما مع هذا الطرح، على أن تشمل جولة المفاوضات لاحقاً الأطراف الأخرى. «الجميع يريد التجاوب مع الطرح، لأن الجميع محشور في الزاوية» تقول بكركي، مشددة على حصول الاستحقاق النيابي في موعده بأفضل طريقة ممكنة.

استعداداً للاستحقاق، تقول بكركي إن دعوتها للقاء القادة المسيحيين قائمة دائماً، لأن اللقاء ضروري، لا سيما في المرحلة الراهنة. وعندما تسأل مصادر الصرح عن عدم حصول اللقاء، تقول مستغربة: «السبب الأمني نفسه».

ليست بكركي غافلة عن كون من يتمتع عن حضور لقاءها بحجة أمنية يزور بيت الرئيس سعد الحريري في وسط بيروت. ولكنها تتحدث بهدوء عن أن «قرارهم ربما ليس بأيديهم».

ينتهي الحديث حالياً في بكركي عند المبادرة التي يُنتظر أن تجد لها سبيلاً على الساحة اللبنانية. أما عن التهديدات الأمنية التي تطلق من هنا وهناك، فتؤكد مصادر الراعي أن الكاردينال «ليس معزواً للاغتتيال، وأنه سيكمل مساعيه لتعبيد ما تبقى من طرق للحل».



تقرير

سفير ولاية الفقيه يزور عاصمة الكتلكتة

عفيف دياب

لم يمض أسبوع واحد على زيارة وفد مركزي من حزب الله مدينة زحلة، وعقدته سلسلة اجتماعات مع حلفاء وأصدقاء له، حتى «هبط» في المدينة فجأة السفير الإيراني في بيروت، غضنفر ركن أبادي، على رأس وفد من السفارة، مدعوماً بوفد كبير من حزب الله، ضمّ عضو مجلس شورى الحزب الشيخ محمد يزبك، ومسؤول العلاقات الدولية عمار الموسوي، وعضو المجلس السياسي غالب أبو زينب، ومسؤول البقاع خضر زعيتر.

الزيارة الإيرانية الأولى من نوعها إلى «عاصمة الكتلكتة في المشرق»، تحمل في طياتها أهدافاً سياسية لا يمكن أحداً في زحلة وخارجها إنكارها أو القول فقط إنها كانت تهدف إلى دعم مشاريع مطرانية زحلة الكاثوليكية الإنمائية والاجتماعية والخدماتية. فالسفير الإيراني لم يرد زيارة المدينة ولقاء مطرانها الأول عصام درويش دون

الاجتماع برموز سياسية كاثوليكية، برعاية وترتيب من حزب الله الذي سيستفيد معنوياً وسياسياً من هذه الزيارة، لكونها تسهم في دعم خطته الانفتاحية على زحلة ومختلف قواها السياسية التي تدور في فلك جبهة الثامن من آذار.

زيارة أبادي لزحلة جمعت القادة السياسيين لطائفة الروم الكاثوليك في المدينة برعاية ومباركة من المطران عصام درويش الذي وجّه دعوة إلى رئيس الكتلة الشعبية الياس سكاف ليكون في عداد مستقبل أبيادي، إلى جانب النائب نقولا فتوش ووزير العمل سليم جريصاتي. وبذلك، تحققت رغبة المطران وتمنيات السفير الإيراني، ومن خلفهما حزب الله الذي سرّ كثيراً بمصافحة سكاف - فتوش، رغم برودتها، معتبراً أنها خطوة أولية لكسر الجليد المتراكم بين الرجلين من أجل تحالف انتخابي متين. جولة السفير الإيراني في زحلة، رفضت مصادر مطرانية الروم الكاثوليك فيها



وضعها في خانة سياسية. واكتفت بالقول لـ«الأخبار» إن الزيارة هي فقط لدعم مشاريع المطرانية الإنمائية والخدماتية. وأضافت إن الزيارة «غير مسيئة» ولا تهدف إلى جمع فتوش وسكاف، وإن كنا نتمنى أن يتصالحا اليوم قبل الغد». وتابعت إن حضور سكاف وفتوش إلى دار المطرانية (ليس لمصالحتهما تحت رعاية إيرانية، وإنما حضرا بصفتهم من رموز الطائفة الكاثوليكية».

زيارة السفير الإيراني لزحلة بدأت من مستشفى تل شحيا التابع للكنيسة الكاثوليكية، واختتمت في كاتدرائية سيدة النجاة، حيث تحدث المطران عصام درويش، مؤكداً أن أبواب المطرانية «مشرعة للجميع». وثمّن «عمل إيران في كل ما تقوم به في لبنان، وبنوع خاص في العمل الاجتماعي والإنمائي». وتحدث في اللقاء وزير العمل سليم جريصاتي، ورأى أن زيارة السفير الإيراني «تندرج في سعي الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إلى الانفتاح على جميع المناطق، وعلى جميع فئات الشعب اللبناني». وأضاف إن أبادي عبّر عن استعداد بلاده «لتقديم كل مساعدة لازمة في المشاريع التي تقدم عليها المطرانية، أو التي تشرف عليها المطرانية، ومنها مستشفى تل شحيا لجهة تزويده بالتجهيزات الطبية التي يحتاج إليها، ومركز معالجة المدمنين على المخدرات». وكشف أن السفير الإيراني «وعدنا بمساعدة النازحين السوريين إلى أرض البقاع، ولا سيما من قرى القصير والجوار».

بدروه، أكد أبادي أهمية موقع زحلة ودورها، مشدداً على أن زيارته «ليست زيارة سياسية»، وأنها لا تندرج ضمن التحضيرات اللبنانية للانتخابات النيابية المقبلة. وأشار إلى أن بلاده «وقفت دائماً إلى جانب جميع اللبنانيين، وتدعم الشعوب والمظلومين من كل المذاهب»، أملاً «أن تستطيع إيران تقديم المساعدات لتنفيذ بعض المشاريع الاجتماعية في كل لبنان».

تحقيق

الدامور: خارج دائرة الخوف

تثير مسألة بيع رئيس بلدية الدامور والنائب إيلي عون أراضي وعقارات في البلدة غضباً عارماً في صفوف الأهالي. الغضب لم يبق على الصعيد الشعبي، الاعتراض طرق أبواب السياسة

فِراس الشوف

«شارل صحبة مع الدرك»، «شارل بيععرف القضية»، «شارل مدعوم من جنبلاط وجورج عدوان والكنيسة»، «شارل، شارل، شارل...»، لم يعلق رئيس بلدية الدامور شارل غفري لافتات تحمل اسمه أو اسم عائلته في شوارع البلدة الساحلية أو زواربها. لا داعي إلى ذلك، فما أن تسمع أهالي البلدة يرددون مكامن قوة غفري، حتى تشعر بأنك تسير في «غفري لاند» لا في الدامور.

فمشروع «المطل» السكني لصاحبه عضو جبهة النضال الوطني النائب إيلي عون وشريكه السعودي طارق بن عبد العزيز بن محمد الرسن، الذي يجتاح «وادي جهنم» في الجهة الشمالية الشرقية من البلدة، أو غيره من المشاريع المقبلة، ليست مشكلة الدامور وحدها. هناك ما هو أعظم وأشد إيلاماً، أن يقتنع الناس بأن من أتى بأصواتهم ليعتلي سلطة محلية، لا يمكنه أن يرحل بإرادة محلية فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى عون إلهي.

لم يعد مشروع «المطل» خافياً على أحد. حتى أولئك «الدوامرة» المخترجون في البرازيل وأميركا وأفريقيا يتابعون أخبار علب الباطون المركبة على الجبل قرب مشروع المشرف. أما في البلدة، فطاولة مربعة على يمينها الطريق، تختصر ما يدور من نقاش بين المعارضين على المشروع، الذين يحملون غفري المسؤولية، وأولئك الذين لم يحسموا أمرهم بعد.

أين المشاريع التي نفذت في الدامور؟ كم داموريا يعمل في مسيح الجسر أو «الجنة» و«أوسيانا» و«يوتوبيا»؟ أو «سهل الدامور»، الذي يملك ثلاثة أرباع أرضه دير الناعمة؟ كم مدرسة في الدامور؟ كم جامعة؟ أين المستشفى؟ أين الفنادق؟ أو قل أين الشرطة البلدية؟

حين يبدأ المعارضون بتعداد أزمات البلدة وحاجاتها، لا يمكن من يوالي غفري أن يقول شيئاً، هو سينصت إلى ما يقوله أقرباؤه وجيرانه وأبناء بلدته عن حق، ستدور الأفكار في رأسه، ثم تبدأ علامات الدهشة على وجهه بالتحوّل. لا مائة بين يدي الموالين للدفاع فيها عن «الرئيس» غير تلك النظرية القائلة: الذين يحركون الناس ضد المشروع وضد غفري هم أناس طامعون بورئاسة البلدية أو منصب نيابي؛ من قال إنّ الياس العمار ومروان متني وجهاد فاضل هم وحدهم؟ وهل إذا اعترض هؤلاء على مشاريع شارل غفري، تكتسب المشاريع الشرعية اللازمة لبنائها على أرض الدامور، ويغسل «البائع» يديه من حبر الصكوك وما يقال عن تلاعب بالإفادات العقارية؟ حتى العمّ ميشال عون والأبونا سركييس، والأثنان وسطيان بشهادة المعارضين والموالين، لم يعد باستطاعتهم «بلع» القضية.

ف«المهجرون أحقّ من السعوديين أو حتى لبنانيين آخرين في العودة إلى البلدة». وفي بيت عزيز المتني، الصحافي الجنبلاطي العتيق، تسمع كلاماً عن أن للدامور غريتين: واحدة جلبتها عليها تلك المجزرة التي وقعت عام 1976، وواحدة جديدة أتت بها المنتفعون كغفري وإيلي عون، عندما طمعوا بالمال ولم يطمعوا بما كلفهم به الناس في بلدية على رأس واجباتها أن تعيد أبناء البلدة إلى منازلهم.

أزمة معارضي غفري في الدامور أنهم لا يعطون الوقت الكافي لشرح حقيقة القضية للدوامرة، وعرض ما جمع من

حين يبدأ المعارضون بتعداد الأزمات لا يمكن لموالي غفري أن يقولوا شيئاً (مروان بو حيدر)



حماية أرض المسيح

لتأخذ «منقوشة» زعتر وترحل. أمام الفرن والملمحة وعلى الطريق وأمام الكنيسة من قرّر أن يقول ما لا يجرؤ كثيرون على قوله، أنت هنا لتقول رأيك: لهذا انتخبنا غفري؟ ألم يقل لنا ما لم يقله الصليبيون في فتوحاتهم عن حماية أرض المسيح؟

دفن فيها أجداده وسيدفن فيها هو وذريته، بكنيسة مار الياس، ومار بطرس في حي الحمراء، أو كنيسة مار مارون، تلك التي تنتظر من ينزع العشب القاسي عن أراجها. في الدامور، ثمة من خلع عنه رداء الخوف. لا يكفي أن تمرّ على الفرن

ليسكن فيها غير أهلها. قسوة التهجير هنا لا تزال ظاهرة على البيوت الهامدة، ومن عاد إلى بيته كطوني وناجي أبو سرحال، نجيب عون، إيلي المتني، وغيرهم، قرّر أن يعيد بناء بيته، أن يتعلق بالحجارة والشجر والبحر القريب، بالمقابر التي

لم يعد إلى الدامور سوى 12% ممن هجروها بعد مجزرة عام 1976، ربّما من الظلم أن يحمل أو يحتمل رئيس بلدية وحده عواقب عدم عودة أهل بلدته إليها، لكنّ جزءاً من المهجرين يلومون كل من يسهّل إقامة مشاريع سكنية على أرض بلدة مهجورة

سابقاً بأنه «مدعوم» سياسياً، لكي تبقى نظرية «شو طالع بإيدنا» صالحة للاستعمال، وإقناع السياسيين بأنه لا ناقة له ولا جمل، وبأن المسؤول عما يُرتكب في البلدة هو النائب إيلي عون. والحقيقة، أن المدافع الوحيد الباقي عن غفري هو نائب القوات اللبنانية في الشوف جورج عدوان. ليس هذا موقف قواتي الدامور طبعاً، فنظرة سريعة إلى مجموعتي البلدة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تكفي لاكتشاف كم يرشح القواتيون من الثورة على حكم البلدية في كتاباتهم.

وبعيداً عن موقف عدوان، ثنائي آل الجميل في الأشرفية وبكفيا لم يعد يمثل غطاءً لـ«بيزنس» غفري بعد زيارات المعارضين إلى النائبين سامي ونديم. فسامي «ذهل من حجم الفساد، وطالب بإعادة وضع الأراضي التي صنفت حديثاً قيد الدرس». أما نديم، فقد زاره غفري على عجل بعد زيارة المعارضين ليقول له إن القضية كلها برسم النائب إيلي عون وهو مجرد كبش محرقة. لكن نديم بحسب المعارضين لم يقتنع ووعده بأن يتابع الأمر عبر الإعلام، وكتب على «تويتر» أنه «صدوم من تلك السلطات المحلية في منع بيع الأراضي والمشاريع للأجانب في الدامور».

على مقلب المثن الآخر، نقل المعارضون بعد لقاءهم رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن الجنرال «صعق من الفساد والتجاوزات، ورأى أن يجري السعي إلى استقالة أعضاء في المجلس البلدي لشله تمهيداً لإعادة إجراء انتخابات بلدية»، علماً بأنه سبق لمنسّق الشوف في التيار الوطني الحرّ غسان عطا الله والوزير السابق ماريو عون أن نقلا إلى الجنرال أخبار الدامور، كما ينشط العونيون في حملة الرفض «الدامورية».

يبقى الغضب الأكبر، ذلك الآتي من المختارة. «بقاش تشبعو؟»، حين يطرح النائب وليد جنبلاط هذا السؤال على شارل غفري والنائب إيلي عون، يعني أن الغضب بعترية. خسر عون وغفري دعم الحليف الأقوى. ومن زار قصر المختارة قبل أسبوعين ورأى عون على «البلكون» مشغولاً بهاتفه، وجنبلاط مع زوّاره، أيقن حجم التهلكة التي أوقع بها عون نفسه ومعه غفري. ولو يعلم جنبلاط، كيف أقنع غفري بعض «الدوامرة» ببيع أرضهم: «هيك بدو البيك، إذا ما بعنا بيجو الدرور بيدبحونا مثل ما دبوحنا من زمان...»، هكذا تقول الشائعة التي يتناقلها معارضو الغفري. ومن قال إن ما حافظ عليه البيك من أصوات مسيحية قليلة، قد لا تبدده هفوات إيلي عون، لينتشر الغضب خارج الدامور، إلى بيت الدين ودير القمر وكل بقعة مسيحية في الشوف تشعر بالغبن التاريخي، ويتعرّز شعورها بالغبن الحاضر؟

وبعيداً عن حماة المعارضين، لا يزال المجلس البلدي متماسكاً إلى جانب الرئيس شارل، علماً بأن ثلاثة من أصل 18 عضواً بلدياً يسكنون في الدامور فقط. ويقول الدكتور أمين القرزي، المعروف بقربه من غفري، إن من حق الناس أن يعترضوا على مشروع «المطل» أو أي مشروع آخر، لكن «ليس مسموحاً أو مقبولاً أن يتناول أهل الدامور الرئيس وعائلته بأمور شخصية، مثلما يحدث على صفحات الانترنيت». أمّا بالنسبة إلى إفادة المحتويات التي وقّعها غفري شخصياً حتى تمكنت شركة عون - الرسن من الحصول على رخصة البناء، فيؤكد القرزي أنها مزورة، «والرئيس لا يمكن أن يوقع على مشروع كهذا».

المدافع الوحيد الباقي عن غفري هو جورج عدوان



تقرير

اختتمت الجمعيات العاملة في مجال حقوق المرأة مطلع الأسبوع الجاري نشاطاتها التي أحيتها تحت عنوان «حملة الـ 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة». الحملات الإعلامية باتت نشاطاً أساسياً في عمل بعض هذه الجمعيات، وكان الإعلام شريكاً في الترويج لها من دون أي مساهمة جديدة تعيد النظر في المفاهيم التي تمثل منطلقاً لأي تحرك يهدف إلى التوعية حول هذا الموضوع

«مناهضة العنف ضد المرأة» مشكلة ذهنية؟

مهة زراقات

لم تحضر وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مؤتمر «أصدقاء الشعب السوري» الذي عقد في مراكش. السبب الذي قدم إلى الإعلام كان توغكها الصحي. المهتمون بأعمال المؤتمر، تداولوا به، لكن المدخل إلى حديثهم عنه كان غريباً. يسأل مدير الجلسة ساخراً: «لم تحضر كلينتون؟». إذًا، يقولون مريضة. لا تكون جابيتها؟». يضحك بعض الحاضرين، ويستسيغون «النكتة» التي يفترض أنها تهين وزير خارجية لا يحبها الكثير من اللبنانيين. فيجب آخر ضاحكاً: «ما بك يا رجل؟ كلينتون صارت في الستين. تجاوزت المونوبوز (سن اليأس) منذ سنوات». ويعلق ثالث «أنت لا تعرف. هيدول بيت كلينتون نسوان غير»...

دار هذا الحوار، بين أشخاص مهتمين بالشأن العام ويعنيهم فعلاً أن يعرفوا ماذا حصل في مؤتمر «أصدقاء الشعب السوري». أي إنهم رجال مثقفون، ومسؤولون عن تكوين رأي عام وتوعيته، لكنهم على الرغم من ذلك لم يجدوا مشكلة في ما قالوه، وخصوصاً عندما اعترضت امرأة حضرت الجلسة على ما دار فيها. يأخذ أحدهم الحوار بعيداً ليناقد الحركات النسوية وخطابها، ويخلص إلى التذكير بحالة «تحدث عنها سيغوموند فرويد اسمها الحسد القضيب».

بالنسبة إلى الكثيرين، هذا الموقف عادي. يحصل يوماً، ولا يستدعي التوقف عنده. وإذا رفضه البعض، فالسبب يعود إلى عدم الرغبة في إحراج المرأة، وخصوصاً في المجتمعات العربية. لكن الأمر يصبح مختلفاً، ولا يبقى مقتصر على الرجل، إذا أعدنا النظر في المفاهيم، وشرحنا معنى أن شخص لا نتفق معه في الرأي. لا جندرية. حساسية تشمل الجنسين: الرجل والمرأة.

فلنسلم جدلاً بأن الحاضرين في الجلسة لا يحبون هيلاري كلينتون، وقد يرغب أحدهم في إهانتها أو التجريح بها بسبب مواقفها ومواقف الدولة التي تمثلها. لم تكن الطريقة التي تهان بها، شاملة لكل النساء؟ ولم تصبح حالة بيولوجية تشمل كل النساء في العالم مدعاة سخرية؟

هذا الأمر لا يتعلق فقط بالموقف من النساء، بل بكثير من الأمور التي نتعرضنا في حياتنا، وننتقل في الحكم عليها من مواقف مسبقة ومن ذهنية اجتماعية كبرنا عليها. فلنأخذ مثلاً آخر عن إهانة نرغب في توجيهها إلى شخص لا نتفق معه في الرأي. لا مانع لدى البعض من تحليل نفسية هذا الشخص و«اتهامه» بأنه يعاني «الشيزوفرينيا». هكذا، بزلة لسان، يصبح مرض نفسي يحتاج إلى تشخيص طويل وعلاج أطول، شنيعة. من نشتم هنا، مريض «الشيزوفرينيا» أم الشخص الذي لا يعجبنا؟ تماماً كما نصف الحكومة، أو أي طرف آخر، أحياناً بـ«الصم» أو «العمياء» أو غيرها من الصفات التي تصب في خانة الإعاقة الجسدية. فهذه أوصاف لحالات يعانها ذوو الاحتياجات الخاصة لا شتائم يجوز استخدامها هنا وهناك.

دورات تدريبية



يكرم «صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان» اليوم 24 طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في الإعلام، خضعوا لدورة تدريبية تهدف إلى تعزيز معلومات ومهارات الاتصال في مجال مناهضة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، ثم شاركوا في مسابقة طلب فيها منهم إعداد نصوص تعنى بالموضوع.

وقد نظمت هذه الدورة في إطار تنفيذ واحدة من توصيات دراسة «أوجه معالجة الإعلام اللبناني لموضوع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي» التي أجرتها د. نهود القادري بالتعاون مع «الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة» وبدعم من «صندوق الأمم المتحدة للسكان» ووزارة الخارجية الإيطالية. وشهدت توصيات هذه الدراسة على أهمية دور الإعلام في مناهضة العنف

أكثر من الرجل. أيضاً هذا حقيقي، لكن كيف استخدمت هذه الحقيقة؟ في أي سياق؟ لقد كنا في حضرة رجل دين، بل مفت، اختار في «خطبته» أن يستنهض جمهوره من خلال مقارنته بالنساء البكاءات. الإطار الذي وضع فيه بكاء النساء هو العنف الذي مورس بحقهن. تماماً كالإطار الذي وضعت فيه حالة المرأة البيولوجية أعلاه. مثل آخر تقدمه الأخبار القضائية المتعلقة بالاعتصاب، والتي تحظى بتغطية واسعة نسبة إلى غيرها من أخبار الجرائم، لما تحويه من طابع فضائحي ومثير. يميل معظم محرري هذ الأخبار إلى وصف دقيق لعملية الاعتصاب، والقتل الذي يليها

دراسة



لكن أكثر من الرجل. أيضاً هذا حقيقي، لكن كيف استخدمت هذه الحقيقة؟ في أي سياق؟ لقد كنا في حضرة رجل دين، بل مفت، اختار في «خطبته» أن يستنهض جمهوره من خلال مقارنته بالنساء البكاءات. الإطار الذي وضع فيه بكاء النساء هو العنف الذي مورس بحقهن. تماماً كالإطار الذي وضعت فيه حالة المرأة البيولوجية أعلاه. مثل آخر تقدمه الأخبار القضائية المتعلقة بالاعتصاب، والتي تحظى بتغطية واسعة نسبة إلى غيرها من أخبار الجرائم، لما تحويه من طابع فضائحي ومثير. يميل معظم محرري هذ الأخبار إلى وصف دقيق لعملية الاعتصاب، والقتل الذي يليها

النساء ييكن. هذه حقيقة، ويفعلن ذلك



تغيرت الاستراتيجية في الحملات النسائية وباتت تستدعي الرجل (أرشيف - مروان طحج)

ذلك؟ العنف الذي تعرّض له الصحافية (غالباً) خلال تواصلها مع مصدر الخبر؟ شهادات كثيرة تروى عن غض الصحافيات النظر عن عنف إبحائي ولفظي يتعرّضن له مقابل الحصول على خبر أمني يتعلق بجريمة كانت ضحيتها امرأة. لا إمكانية لتمرير الخبر من دون إسقاط خيالات المصدر على الجريمة، وقبول ما يسمى «نكات» تكون الضحية بطلتها.

والمصدر قد يكون المجتمع، الذي يسقط أحكامه بحق المرأة، الضحية أيضاً. إذا قتلها زوجها فلأن «هناك ما يقال». وإذا انتحرت فهي خاطئة. وإذا طلبت الطلاق أو هربت من عنف يمارس بحقها فهي قوية ومتمردة. والصحافي، في معرض

غالباً، ما ينتهك حرمة الضحية ويجرح أهلها وأقاربها. فالإثارة معيار أساسي في اختيار هذه الأخبار ونشرها. ويمكن في هذا الإطار تقديم مثل عن الخبر الذي نشرته «الأخبار» أمس تحت عنوان «جريمة شرف بمفعول رجعي؟»، وحرصت فيه على وضع كلمة شرف بين مزدوجين، كما حرصت على عدم ذكر اسم المتهم، علماً أن وزارة الداخلية عممت اسمه وصورته. هذا الخبر تناقلته بعض المواقع الإلكترونية، من دون أن تتردد في تغيير عنوانه ليصبح «تفاصيل مثيرة عن عملية قتل...».

نحن هنا نحكي عن عنف لحظناه بعد النشر أو البث، فماذا عن العنف الذي يسبق

صعوبات متزايدة يواجهها الإعلاميون

تعرض الإعلاميين صعوبات كثيرة خلال عملهم على مواضيع تُعنى بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. هذا بعض ما خلصت إليه دراسة أجرتها الدكتورة نهود القادري (الصورة) تحت عنوان «أوجه معالجة الإعلام اللبناني لموضوع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي» (راجع الإطار أعلاه).

تري الدراسة أن الإعلاميين اللبنانيين يعانون هموماً عديدة تتمثل في التالي: عدم الأمان الوظيفي، صعوبة إدارة كم هائل من المعلومات دون الغرق في لجته، تطوّر تكنولوجي متسارع مقابل بطء في تطوير أساليب واليات

تعرض الإعلاميين صعوبات كثيرة خلال عملهم على مواضيع تُعنى بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. هذا بعض ما خلصت إليه دراسة أجرتها الدكتورة نهود القادري (الصورة) تحت عنوان «أوجه معالجة الإعلام اللبناني لموضوع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي» (راجع الإطار أعلاه).

تري الدراسة أن الإعلاميين اللبنانيين يعانون هموماً عديدة تتمثل في التالي: عدم الأمان الوظيفي، صعوبة إدارة كم هائل من المعلومات دون الغرق في لجته، تطوّر تكنولوجي متسارع مقابل بطء في تطوير أساليب واليات

أخبار القضاء والأمن

توقيف صاحب باص بتهمة اغتصاب طفلتين

أوقفت قوى الأمن الداخلي التابعة لمخفر بلدة حولا (داني الامين) المدعو ع. ز. (58 سنة) من بلدة مركبا بعد ادعاء قام به زوو الطفلتين س. م. (13 سنة)، وم. د. (12 سنة)، بتهمة الاغتصاب أثناء نقلهما بواسطة الباص الذي يملكه لنقل الطلاب من مدرستهما في بنت جبيل إلى مكان سكنهما في بلدتي حولا ومركبا. وأفادت مصادر مطلعة بأن المدعى عليه الذي أُحيل إلى النيابة العامة في النبطية «لم يعترف بجريمة الاغتصاب، وإنما بمحاولته التحرش بالطفلتين». يذكر أن الطفلتين المعتدى عليهما هما من ذوي الحاجات الخاصة، وهما تتعلمان في إحدى المدارس المتخصصة في بنت جبيل. ومساء تجمع العشرات من أبناء بلدة حولا أمام مخفر الدرك بعد اقفال الطريق بإطارات السيارات المشتعلة، احتجاجاً على الجريمة

الندوة السنوية لـ «المفكرة القانونية»

تتعد جمعية «المفكرة القانونية» ندوتها السنوية، اليوم، تحت عنوان: «لن القانون في لبنان؟ مراجعة نقدية لنتائج 2012: أي أعمال قضائية؟ أي تشريعات؟ وماذا عن الحراك الاجتماعي؟». تتضمن الندوة جردة أولية لأبرز نجاحات القضاء واخفاقاته خلال عام، تليها جلسة تناقش موضوع «الدولة أمام القضاء»، وجلسة ثانية بعنوان: «نتائج التشريع في 2012»، تتبعها جلسة ثالثة تتناول «الحراك الاجتماعي حول المطالب الحقوقية». الندوة التي تعدها الجمعية، في مسرح دوار الشمس - الطيونة، تستمر من الساعة 9:15 صباحاً حتى الساعة 5:15 مساءً، يحاضر فيها عدد من القضاة وشخصيات قانونية وحقوقية ونقابية وإعلامية.

إحراق منزل رئيس مجلس إدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي

فوجئ أبناء بنت جبيل (داني الأمين)، أول من أمس، بحريق هائل شب في منزل رئيس مجلس إدارة مستشفى بنت جبيل الحكومي توفيق فرج. الحريق أتى على معظم أثاث المنزل ومحتوياته. وبحسب فرج فإن «الحريق كان مفتعلاً، لقد عمد المجرمون إلى نقل بعض الأجهزة الالكترونية وتكسيورها، ثم إلى حرق المنزل بأكمله»، مقدراً حجم الخسائر بالآلاف الدولارات. وحضرت إلى مكان الحادث القوى الأمنية وفريق من الدفاع المدني لإخماد الحريق، كما حضرت فرقة من الأدلة الجنائية ورفعت البصمات، وينتظر فرج التحقيق وجهود القوى الأمنية لمعرفة الفاعل والادعاء عليه. وبحسب مصدر طبي فإن العمل انتقائي بامتياز، فهناك من يعمل على تغيير واقع المستشفى الحكومي الإداري، ونفذ أمس عدد من موظفي المستشفى اعتصاماً استنكاراً لما تعرض له منزل فرج، كما حضرت وفود أمنية وعسكرية وطبية لاستنكار ما حدث.

دراسة لـ «اليونيسف» عن تعزيز نظام حماية الطفل

أطلقت منظمة اليونيسف أمس، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، و«المجلس الأعلى للطفولة» و«جامعة القديس يوسف»، دراسة حول «تعزيز نظام حماية الطفل في لبنان تحديات وفرص». وأكدت ممثلة اليونيسف في لبنان آنا ماري لوريني «أن التقرير يوفر تحليلاً شاملاً ودقيقاً، وهو الأول من نوعه في لبنان، حول كيفية عمل نظام



حماية الطفل على المستوى العملي، لا النظري... إضافة إلى ذلك يحدد التقرير الجهات التي يرجح أن تتعامل مع هؤلاء الأطفال بصفة رسمية أو غير رسمية، ويسلط الضوء على الإجراءات التي تتخذها هذه الجهات عادة لتلبية حاجاتهم». وشددت على ضرورة البدء بمعالجة ثغر النظام والمعوقات التي تمنع الاطفال، ضحايا العنف والاستغلال، من الوصول إلى الخدمات التي يحتاجون إليها بطريقة شاملة ومستدامة». بينما أشار ممثل وزير الشؤون الاجتماعية بشير عصمت إلى أنه «كان لا بد من نظرة شمولية لنظام الحماية بكافة مندرجاته، بدءاً بالاطار التشريعي المعتمد على المستوى الوطني، ثم تحليل صلاحيات وادوار الأجهزة الرسمية التي لحظها القانون، وكيفية ممارسة هذه الأدوار».

بتضمن عنفاً أو تمييزاً ضد النساء». إذا انطلقنا من هذه القاعدة، فهل يعني هذا أن «أبعاد» تضمن أن لا يتخذ أبطال حملتها الإعلامية عدداً مواقف مناهضة لحقوق المرأة؟ أو أن يتجاوزوا العبارات الإعلامية المنمقة نحو خطوات عملية؟ هل سيوافقون مثلاً على تمرير مشروع قانون حماية المرأة من العنف الأسري؟ تقول عناني «نحن نثق بأن علينا التوجه إلى رجال الدين وإشراكهم معنا. ما قمنا به خطوة أولى تسمح لنا بالقول إن الحوار ممكن، وإن الاتفاق على تغيير بعض المصطلحات والتعابير قد يتيح التوصل إلى نتيجة ترضي الطرفين». من الأمثلة التي تقدمها في هذا الإطار «ناقشنا عبارة الاغتصاب الزوجي، وكان هناك اقتراح بأن يستخدم تعبير الإيذاء الجنسي بدلاً عنه».

لكن الأمر ليس بهذه البساطة، وخصوصاً أن رسالة رجال الدين المنتشرة على الطرقات موجهة إلى اللبنانيين عموماً، فيما المطلوب توجيهها إلى بقية رجال الدين ليتعظوا ويخافوا الله خلال تعاطيهم مع نسوة يلجان إليهم غالباً لرفع الظلم الواقع عليهن. وكلنا يعرف أين تذهب ممارسات بعض رجال الدين لسلطتهن الروحية، في العلاقة مع المرأة.

تغيير الذهنية

توجه الجمعيتين في حملتيهما نحو الرجال يأتي في إطار العمل بتوصيات الكثير من الدراسات المتعلقة بالموضوع، التي تعيد أسباب العنف إلى الدين والتربية والأعراف الاجتماعية. لا يكفي للحد من العنف الممارس بحق المرأة أن ترفضه بنفسها.

بعدما عملت خلال السنوات الماضية على جعل المرأة شاهداً أساسياً في تحركاتها، سواء كانت ضحية للعنف أو رافضة له. وفي بعض الأحيان لم يصب هذا الأمر في خدمة القضية، خصوصاً بالنسبة إلى الإعلاميين. ونذكر في الغطار بتظاهرة نظمتها حملة جنسيتي شاركت فيها كل من الاسيرة المحررة سهى بشارة وملكة جمال لبنان السابقة كريستينا صوابا، فهرعت عدسات المصورين إلى الأخيرة لما في صورتها من عناصر يفترض المصورون أنها أقوى جمالياً. يجب أن ينخرط الرجال بالدرجة الأولى في هذه الحملة، كما يجب إشراك مراكز الأبحاث والمؤسسات التربوية في النقاش، والدعوة إلى التوقف عن التقليل من شأن العنف الأسري، باعتباره شأنًا داخلياً، أو التعامل مع ما يسمى «جرائم الشرف» على أنها سلوك «ثقافي» يقع في بعض المناطق التي تحكمها العادات والتقاليد. يجب التأكيد على أن العنف ليس جسدياً فقط، بل هو لفظي ونفسي وجنسي وقانوني ورمزي، وحتى اقتصادي أيضاً. المرأة التي لا تستطيع منح جنسيتها لأطفالها معنفة قانونياً. المرأة التي تتقاضى أجراً أقل من زميل لها يمارس العمل نفسه معنفة اقتصادياً. المرأة التي تتعرض للشتم معنفة نفسياً ولفظياً. وكلنا معنيون في الحد من هذا العنف.

وباسم الدين تارة أخرى. بالعكس، كانوا دعاة رفض العنف. القادة الروحيون يؤكدون الأمر من خلال القول إن من يفعل ذلك «لثيم» بحسب النبي محمد، و«يستحق التأنيب» بحسب يسوع، كما أنه «خاطيء»، لأنه يمارس عملاً «ينتهدك كرامة المرأة». هذه باختصار الرسائل الأربع التي وجهها كل من البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان، وبترييرك الروم الملكيين



سياق الكلام الذي وضع فيه الراجعي «بكاء النساء» هو عنف لفظي مورس بحقهن

الحوار ممكن مع رجال الدين وتغيير بعض المصطلحات يتيح التوصل إلى نتيجة

يجب التوقف عن التقليل من شأن العنف الأسري باعتباره شأنًا عائلياً داخلياً

تغض الصحافيات النظر عن عنف إيجاني يتعرضن له مقابل الحصول على خبر



الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، في الإعلانات التي أطلقتها جمعية «أبعاد». أما منظمة «كفى عنف واستغلال»، فقررت إعادة النظر في مفاهيم الذكورة من خلال إعلان يدفع الرجل إلى ممارسة إنسانيته. التركيز هنا ليس على العنف، بل على الضرر الذي تسببه الممارسة الخاطئة لـ «الذكورة» بحق الرجل أولاً، إذ تدفعه إلى ممارسة ما يحبه لنفسه أصلاً. اختارت «كفى» ممثلاً معروفاً من قبل اللبنانيين لإرسال رسالتها، ومعروفاً أيضاً «في مواقفه الراقصة للتمييز الجندي» تقول هبة عناني، إذ «لا يمكن أن نطلب تنفيذ هذا الإعلام من شخصية قد تقوم عدداً بإصدار موقف

دفاعه عن الضحية، غالباً ما ينحو باتجاه بث مشاعر التعاطف معها عوضاً عن أن يحاول الدفع باتجاه التفكير ومساءلة المجتمع.

رجال الدين والرجال

انطلاقاً من هذه الأمثلة المحدودة، نلاحظ أن مرتكبي العنف هم من الرجال، وأحدهم رجل دين. هؤلاء كانوا أبطال حملتين إعلانيتين نظمنا السنة بمناسبة إحياء «حملة الـ 16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة». هذه المرة لم تكن الرسالة موجهة إلى هاتين الفئتين لـ «تأنيبهما» على انتهاك حقوق المرأة، الذي يمارسه الرجال غالباً، بصفتهم الجندرية تارة،

ما أسس لنظام إعلامي تحكمه الشخصية، وتتحكم فيه مجموعة من الصحافيين الذكور النجوم، الذين يتحكمون في من هم أصغر منهم من الصحافيين، ولا سيما الصحافيات الشابات. نظام تضعف فيه الإنتاجية، تغيب عنه عمليات التجديد في الطرائق الصحافية، يقابله نظام تعليمي ركيز على مستوى تكوين الصحافيين الشباب، قائم على إعادة إنتاج ما هو سائد، يعيش حالة قطيعة بينه وبين أهل المهنة، يلقي الطلاب مقولات بغالبيتها جاهزة ومتقدمة». تضيف الدراسة إن «الهمم الأكبر يتمثل

رصد لكل من الجرائد اليومية، المجلات، البرامج الإذاعية، نشرات الأخبار المتلفزة، المسلسلات، برامج التوك شو الاجتماعي، البرامج الفكاهية، بهدف تكوين مؤشرات واضحة عن أوجه معالجة الإعلام اللبناني موضوعات العنف المبني على أساس النوع، كما عرضت أبرز الدراسات في موضوع تغطية الإعلام موضوع العنف ضد المرأة. وكانت لافتة شكوى الدراسات التي أعدت في اللغة العربية من تقصير الإعلام وسوء تغطيته ومن استغلاله للضحية والمراوحة في الكلام على تنميط الإعلام لصورة المرأة.

في أنه رغم التصاق معظم الصحافيين بأهل السلطة، وابتعادهم عن هموم الناس الفعلية والمعيشية، فإن هؤلاء السياسيين يستسهلون تحويل الصحافيين إلى أكباش محرقة متى شاؤوا، وبالتالي يخسر هؤلاء شيئاً فشيئاً صديقتهم وبريقهم. لذا راحت حرية التعبير التي يتمنع بها الإعلام اللبناني تتحول إلى فوضى تتضائل معها أخلاقيات العمل المهني، ومن مظاهرها: إثارة النعرات المذهبية والطائفية، استعمال عبارات القبح والذم، المواقف التمييزية ضد المرأة، العنصرية».

يذكر أن الدراسة أجرت سبع شبكات



مدربو «البنانية»: شرعنة المخالفة

خرج المدربون من لقاء رئيس الجامعة اللبنانية، وقد ارتسم الغضب على وجوههم. هؤلاء رفضوا أن تقارب قضيتهم بذاتية وأن يتم تغيير أجر ساعتهم إلى نصف ساعة الأستاذ من الفئة الثالثة، من دون أي مسوّغ، ملوّحين بمزيد من التصعيد

فانت الحاج

ينفي المدربون في الجامعة اللبنانية أن تكون هناك أوجه للمقارنة بين مستحقات المدرب وراتب الموظف الإداري في الملاك. الأخير لا يتقاضى راتبه فحسب، بل ينال سلة تقديرات تتضمن التدرج والمساعدات المرضية وتعويزات نهاية الخدمة، وهي امتيازات لا يحظى بها المدرب.

لكن المقارنة تحضر في كل مرة تفاوض فيها لجنة المدربون إدارة الجامعة بشأن أجر الساعة. ويتكرر كلام مفاده أنه لا يجوز أن يكون راتب المدرب أعلى من راتب أمين السر مثلاً.

أمس، اعتصم المدربون للمرة الثانية أمام رئاسة الجامعة مطالبين بتغيير صيغة العقود المحيطة بما يضمن الحقوق المكتسبة لهم منذ سنوات في المحافظة على نسبة أجر الساعة والمتمثلة بثلاثي ساعة الأستاذ المتعاقد من الفئة الثالثة والعدالة بين المدرب في ساعات العقد ودوام العمل، فضلاً عن احتساب سنوات الخدمة بما يضمن حق الأقدمية. وقد ترافق الاعتصام مع إضراب تحذيري ليومين

(أمس واليوم).

لم يكن التحرك قد بدأ عندما خرج مدير العلاقات العامة والإعلام غازي مراد إلى المدربون ليطلب منهم انتداب أشخاص يتحدثون باسمهم مع رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين. رفض المعتصمون العرض، بعدما «سدّت أبواب الحوار أماناً نظراً إلى التعاطي السلبي مع مبادراتنا الإيجابية وعدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه سابقاً معنا». غاب مراد نصف ساعة وعاد ليكرر طلبه، فأملهه المدربون 10 دقائق ليتلوا بيانهم الذي رفض العقود الجائرة بحقهم. وقال المدرب في كلية العلوم - الفرع الأول وكان مشيك باسم

المعتصمين إن «ما طلبناه هو وضع حد للحسوبيات والاستثناءات والعدالة بين جميع المدربين والحفاظ على النسب المالية التي تعاقدت الجامعة معنا على أساسها منذ سنين».

وأكد أننا «لن نخاف الوعيد بحسم الساعات أو بفسخ العقود، ولن نقبل الابتزاز بعد الآن».

اختار المدربون ممثلهم للقاء رئيس الجامعة، فيما منح الإعلام من حضور اللقاء بقرار من مراد، أو هذا ما نقله رجل الأمن الذي اتصل بالآخر مرتين. ما فاجأ المنتخبين هو «المقاربة الشخصية» التي قدم بها رئيس الجامعة المسألة. الرئيس بدا غاضباً،

بحسب المدربين، من تحركهم ومضمون البيانات التي تنتقده في الإعلام. لكن بعض الحاضرين أوضحوا أن «غضب الرئيس وصل إلى حد الإهانة الشخصية لكراماتنا، وقد هاجم بصورة مباشرة المدربين المحسوبين على حركة أمل ومن يقف وراءهم بأنهم بخربون الجامعة، وما داموا يستخدمون الشارع فقد باتوا أولاد شوارع، مهدداً بالاستغناء عن 1400 مدرب واستبدالهم بأخرين». وفيما دعا المعتصمون إلى معالجة قضية بهذا الحجم بموضوعية، رفضوا رمي الأمانة في ملعب مجلس الوزراء. صحيح أن المطلب الأساسي للجنة



لا يخاف المدربون من التهديد بحسم الساعات أو فسخ العقود (مروان طحطح)

يتمثل بإصدار عقودهم في المجلس، مع ما يتضمن ذلك من ضمان، وبديل نقل وراتب شهري، لكن ذلك لا يلغي الرفض القاطع للعقود الجديدة التي أعدتها إدارة الجامعة شكلاً ومضموناً. ونفى المدربون أن يكون هناك توصيف مدرب مدرّس متخصص عليه في مرسوم كلية الهندسة وقرار كلية الصحة، وبالتالي فإن الفصل بين المدرب الذي يمارس التعليم والمدرب الذي يقوم بأعمال إدارية ومكتتبية وفنية ومخبرية مرفوض، وخصوصاً أنه كان النوعين من المدربين عقود واحدة طوال 20 عاماً. ما حصل أن النوع الأول بات يتقاضى ثلثي ساعة أجر الأستاذ المتعاقد من الفئة الثالثة، أي 43 ألف ليرة لبنانية ويداوم ساعات عقده التي تتراوح بين 450 و750 ساعة. أما النوع الثاني، فقد أجبر على تغطية دوام 32 ساعة في الأسبوع، أي ما يوازي 1280 ساعة سنوياً، مقابل 32 ألف ليرة لبنانية للساعة الواحدة.

وفي اللقاء، رفض المدربون أيضاً القول إن تعديل أجر الساعة تم وفقاً للقرار الرقم 2012/973 الصادر عن وزير المال والتربية، لأن التعديل حصل بناءً على اقتراح من رئيس الجامعة. ولو اقترح الأخير غير ذلك، كان الوزيران سيقوعان اقتراحه. أو هذا، على الأقل، ما أبلغه مستشار وزير التربية غسان شكرون للجنة المدربين. وعلق هؤلاء بالقول «التلطي وراء هذا القرار هو شرعنة للمخالفة».

يؤكد المعتصمون حرصهم على تغطية الدوام الذي يتلاءم مع حسن سير العمل في الجامعة من جهة، وحفظ حقوق المدربين من جهة ثانية.

ثانويو لبنان يختارون «مهنة في الاتجاه الصحيح»

قبل الجامعي، ودعم عناصر الجودة في التعليم وأساسيتها في مختلف أنواعه، ونحن نأمل أن تكبل هذه المشاريع بنصوص قانونية تأخذ مجراها إلى مجلس النواب لإقرارها قريباً».

يذكر أن المعرض يستمر حتى الغد، وهو يضم أجنحة لـ 25 جامعة في لبنان، ويعرض لقطاعات عدة منها الإعلام وفنون الاتصال، الفنون، الآداب والعلوم التربوية، الهندسة، العلوم الطبية والصحية، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم النفسية والاجتماعية، الهندسة الزراعية والعلوم البيئية والطب البيطري، العلوم الإدارية والاقتصادية والخدمات السياحية، العلوم والتكنولوجيا.

(الأخبار)

وفي هذا الإطار، يقول ممثل إحدى الجامعات الخاصة في لبنان «نحن ننتظر هذا المعرض سنوياً لأن عدداً كبيراً من الطلاب ينتسب إلى جامعتنا بعد أن يكون قد تعرّف علينا هنا».

وكان وزير التربية والتعليم العالي، حسان دياب، قد افتتح المعرض، وألقى خلاله كلمة جاء فيها إن «أسباب البطالة لا تكمن فقط في فائض عرض العمل مقابل الطلب. هناك أسباب أخرى، من أهمها مسألة التوجيه والإرشاد المهني». وقال إن «الدولة مطالبة أيضاً بتوفير عناصر النجاح من موارد بشرية مؤهلة... وقد أدرجت وزارة التربية والتعليم العالي في خطة عملها في هذا المجال مشروعاً لإنشاء هيئة مستقلة تعنى بشؤون التوجيه الدراسي والمهني، وخصوصاً لتلامذة التعليم العام ما

مهن تعنى بالقطاع الصحي «هناك فتاة تريد أن تدرس الطب البيطري، شجعناها لأن الذين يفكرون بدراسة هذا الاختصاص هم قلة».

مشروع وزاري لإنشاء هيئة تعنى بشؤون التوجيه الدراسي والمهني

هذه المواقف التي عبّر عنها عدد من تلامذة الصفوف الثانوية تكشف حجم الارتباك الذي يعيشونه على أبواب الدخول إلى الجامعة. وهذا هو مبرر إقامة المعرض الذي عجّ بالزوار أمس. منهم من حرصت مدرسته على نقله إلى المكان، ومنهم من جاء منفرداً.

«تقويم نطق». حسمت الشابة أمرها، واختارت الاختصاص الذي تنوي دراسته بعد إنهاء دراستها الثانوية. أعلنت ذلك على باب قصر الأونيسكو، بعدما قامت بجولة على أجنحة المعرض التوجيهي الخامس للمهن الذي افتتحته «جمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي» أمس. زميلاتها بدتا مرتبكتين. تقول الأولى ضاحكة: «صار معي إحباط، تحطمت نفسيّتي»، بعدما استمعت إلى نصائح يفترض أن تساعدها على تجاوز صعوبات دراسة الطب في الجامعة اللبنانية تحديداً، أما الثانية فلا تزال ضائعة «أنا أصلاً لا أعرف ماذا أريد، لهذا ربما لم أحسن السؤال». كثيرون لم يحسنوا طرح السؤال المناسب في المعرض، الذي ينظم تحت شعار «مهنة في الاتجاه

إحباط فرار من رومية: هل يأتي المسلحون؟

محمد نزال

سجن رومية مجدداً. الخبر هذه المرة عن «إحباط محاولة فرار جماعية». من هم الذين كانوا سيفوزون؟ الجواب: إنهم الإسلاميون مجدداً. باتت اللعبة مكررة إلى حد الملل. قبل يومين، احتجز السجناء الإسلاميون أكثر

المطلوب رجم الغطاء الشرعي والسياسي عن هؤلاء السجناء

من 15 شرطياً من حراس السجن. الحجة المعلنة من قبلهم، بحسب مسؤول أمني، هي منع إدخال عدد من بيجامات النوم. ارتباب أمر سرية السجن، العقيد عامر زيلع، من هذه الخطوة. تجاربه السابقة معهم،

جعلته يستشعر بأن ثمة ما يحضّر من قبلهم. لاحقاً، أفرج عن الشريطين، من دون أن تخرج القصة إلى الإعلام. لكن في اليوم التالي، ليلاً، سمع أحد العسكريين صوت طرق على أحد الجدران. أخطر زيلع بالأمر، فما كان من الأخير إلا أن توجه إلى المكان برفقة شرطين، ليجد ثغرة في جدار المبنى «مغطاة بعدد من المصاحف». الثغرة يمكن النفاذ منها إلى مركز الأشغال، ليبقى الجدار القريب من مبنى المحكومين حاجزاً وحيداً. في الجدار الأخير، كان العمل جارياً، من جانب السجناء، على قص قضبان الحديد داخله.

لا يمكن لوم الحراس هذه المرة، الذين اكتشفوا عملية الفرار وهي في مرحلة التحضير، بل يوجه السؤال إلى وزارتي الداخلية والعدل، وإلى القضاء، وإلى كل مسؤول تحدّث أخيراً عن «ضرورة إصلاح السجن

وتجهيزها بكل الإمكانيات اللازمة». المطلوب اليوم، بحسب مسؤول أمني، قبل التجهيزات، أن «يرفع الغطاء الشرعي والسياسي عن هؤلاء السجناء، الذين رفضوا دخول الضابط زيلع والقاضي داني الزعني إلى مبناهم، ليظهروا أنهم ليسوا في سجن عائد لدولة». ثمة ما هو أخطر، الآن، إذ علمت «الأخبار» من مسؤولين أمنيين، أن «هناك معلومات تتحدث عن احتمال مجيء عناصر مسلحين من خارج السجن، لمساعدة الإسلاميين على الفرار، وبالتالي يمكنهم فتح النار على رجال الحرس وقتلهم في ليلة ليس فيها ضوء قمر». تتقاطع هذه المعلومات مع ما تردد عن تهديد وجه للعقيد زيلع، من جانب إسلاميين، وذلك بسبب كشفه محاولة الفرار المذكورة. إذ، فشلت محاولة الفرار هذه المرة، لكن من يدري، فقد تخج غداً أو بعده؟



معلومات عن احتمال مجيء عناصر مسلحين من خارج السجن (أرشيف)

تراجع سعر برميل النفط في لندن، أمس، بعد انتعاش ضربه إلى حدود 110 دولارات نتيجة قرار الاحتياطي الفدرالي تحفيز الاقتصاد وحرقه شب في مصفاة في تكساس

108,93

دولارات

بعدما ربط المصرف المركزي الأميركي سياسته المالية بنمط معدلة البطالة، تراجع سعر أونصة الذهب دون حاجز 1700 دولار، وفي حالات التحفيز النقدي، يستفيد المعدن الثمين

1698,24

دولارا

ارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار، أمس، مع اتفاق الأوروبيين على إنشاء هيئة رقابية موحدة على مصارفهم وانفاق أصحاب العملة الموحدة بينهم على تحرير ديون اليونان

1,308

دولار

توقعت الجمعية الدولية للنقل الجوي أن ترتفع أرباح شركات الطيران في عام 2013، نتيجة خفض التكاليف وإعادة الهيكلة مقارنة بـ 6,7 مليارات دولار هذا العام

8,4

مليارات دولار

تقرير

الإفراج عن 8 آلاف سيارة

شركة «FAL» تبدأ فحوص السلامة بكلفة 100 دولار للآلية الواحدة



السيارات التي تعرّضت لحوادث طفيفة تدخل طبيعياً وبرأي التجار هي تُشكّل إنعاشاً للحركة الاقتصادية (مروان طحطح)

غص مرفأ بيروت بالسيارات المستعملة أخيراً. السبب كان شرطاً يتعلّق بسلامة المركبات فرضه قانون السير الجديد، أثار بلبلة بين التجار و«الدولة». الحل كان باعتماد الشركة الخاصة بالميكانيك لإجراء الفحوص. وقد بدأت عملها أمس

حسن شراني

أكثر من 8 آلاف سيارة مستعملة مستوردة من أوروبا وأميركا الشمالية تحديداً تراكمت في حرم مرفأ بيروت خلال فترة الشهر الماضي، بعد سريان تطبيق قانون السير الجديد، الذي فرض على التجار معايير تقنية محددة تتعلق بمدى صلاحية الآليات للسيير.

القانون بما يفرضه من فحوص دقيقة على السيارات هو خطوة في الاتجاه الصحيح، بعدما ظهرت خلال العقد الماضي أمثلة مختلفة عن آليات مضرّية ومزوّمة، وتحديداً في هيكلها الأساسي (Chassis). بيد أن المشكلة تمثّلت في عدم وجود الآلية اللازمة لإجراء الفحوص.

لكن كما أضحى واضحاً منذ بداية الأزمة فإنّ التوجّه كان لتكليف الشركة السعودية الخاصة بإجراء فحوص الميكانيك، «FAL»، وهذا ما حدث فعلاً، فقد بدأت هذه المجموعة إجراء الفحوص على أرض المرفأ أمس.

«بدأت الشركة تجري المعاينات على الآليات المختلفة - معظمها سيارات، لكن هناك أيضاً الدراجات والآليات النقل المختلفة - لتحديد ما إذا كانت صالحة للسيير» يوضح رئيس نقابة مستوردي السيارات المستعملة في لبنان، إلي قزّي. «السيارات الصالحة تدخل وتلك التي تفشل يُعاد تصديرها».

ووفقاً للاتفاق الموقع فإنّ الشركة ستقاضى 100 دولار عن كلّ فحص تجريه على السيارات. وهي كلفة ستعكس تلقائياً على السعر النهائي الذي يتكبّده المستهلك. فهل سيكون هناك تضخيم في الأسعار في السوق بحجّة الإجراءات الجديدة؟

يؤكد إلي قزّي أنّ الكلفة لا تُذكر قياساً بمعدل أسعار السيارات. وأساساً سوق السيارات المستعملة تراجعت على نحو حاد هذا العام، واستناداً لتقديراته فإنّ التراجع هو عند 50%.

ووفقاً للمعلومات المتداولة بين أوساط المعنيين في القطاع فإنّ وزارة الأشغال العامة والنقل رعت اتفاقاً لتخصيص ألف متر مربع في حرم المرفأ لكي

الفحوص ستضبط فقط السيارات التي تلقت ضربات قوية في قاعدتها الهيكلية

استورد لبنان حتى تشرين الثاني الماضي ما يفوق 77 ألف سيارة جديدة ومستعملة

الف سيارة جديدة ومستعملة بحسب بيانات إدارة الجمارك. وهو رقم لافت نظراً لوضع السوق المحلية حالياً. فهو يمثل نمواً بنسبة 27,4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وللمقارنة، سجلت السلع المستوردة عبر المرفأ نمواً بنسبة 8% فقط خلال الفترة نفسها، وبلغ وزنها الإجمالي 6,5 ملايين طن.

وبقياس القيمة لا العدد تستورد البلاد نحو 38% من سياراتها من ألمانيا تليها اليابان بنسبة 25% ثمّ الولايات المتحدة بنسبة 15%، وفقاً لوزارة المال.

وهناك فروق واضحة بين سوقي المستعمل والجديد. ففيما يتراجع الأول إلى النصف - بحسب تأكيدات قزّي نفسه - تبقى سوق السيارات الجديدة تُسجّل نمواً في المبيعات. ووفقاً لبيانات جمعية تجار السيارات (الجديدة) ارتفعت مبيعاتها بنسبة 6,4% حتى تشرين الأول الماضي، حيث اشترى المقيمون 31103 آليات (ساحية وتجارية) خلال تلك الفترة.

وتؤكد الجمعية أنّ الطلب الأكبر يتركز على السيارات الصغيرة الموقرة للوقود. ووفقاً لحساباتها فإنّ أكثر من 91% من السيارات الجديدة المباعة في السوق اللبنانية سعرها دون 20 ألف دولار. لكن في الوقت نفسه يرغب الزبائن في السيارات الفخمة التي لا يُمكنهم تكبد كلفة الجديد منها، لذا يلجأون إلى المستعمل، ومع هذه الرغبة يرتفع الاستيراد. على أمل أن تُمثّل الآلية الرقابة الجديدة عليه فحوصاً شفافة.

محلياً متزايداً ساهمت في تغذيته التسهيلات التي قدّمتها المصارف للإفادة من طفرة التدفقات المالية. هذا الوضع فتح مجال الاستيراد على كافة الاحتمالات في ظل غياب الرقابة.

بيد أن تساؤلات كثيرة تبقى مطروحة حتى مع دخول تلك الرقابة عبر التعاقد مع «FAL». فالفحوص ستضبط فقط السيارات التي تلقت ضربات قوية في قاعدتها الهيكلية، فيما الضربات الخارجية تبقى مقبولة.

وفي الواقع، فإنّ الاجتهاد على هذا الصعيد هو ما أدخل المرفأ، عملاء الجمارك والتجار في معمة تحديد الصلاحية.

لكن السيارات غير الصالحة ليست فقط تلك التي تعرّضت لضربات قاضية على حياتها، بل هناك أيضاً الآليات سُحبت من الأسواق في البلدان المصدرة لمشاكل تتعلق بالسلامة. هذا النوع من السيارات لا يُمكن أن تكشفه سوى التقارير التقنية الصادرة من البلدان المعنية (مثلاً Carfax) من الولايات المتحدة).

أما عن السيارات التي تعرّضت لحوادث طفيفة، فهي تدخل طبيعياً، بل في رأي إلي قزّي فإنّ استيرادها يُمثّل إنعاشاً للحركة الاقتصادية إجمالاً. «الحوادث الصغيرة تعني تشغيلاً للمصالح المختلفة الخاصة بهذا المجال من حدادة ودهان وقطع غيار...» ورغم الحركة الاقتصادية الضعيفة في البلاد - وهناك توقعات بأن النمو الاقتصادي لن يتخطى 1% هذا العام - استورد لبنان حتى تشرين الثاني الماضي ما يفوق 77

أخبار

أوروبا: الإشراف على المصارف

توصلت 27 دولة أوروبية إلى إجماع على نظام موحد للإشراف على المصارف في منطقة اليورو. فقد أشار المفوض الأوروبي المكلف بالخدمات المالية ميشال بارنييه، بعد نقاش محتدم بين الدول الأوروبية استمر 14 ساعة، إلى توقيع «اتفاق إشراف تاريخي»، فيما أوضح المتحدث باسم الرئاسة القبرصية للاتحاد الأوروبي أنه «سيكون ممكناً الآن بدء المناقشات مع البرلمان الأوروبي».

يعدّ هذا النظام للإشراف على المصارف في منطقة اليورو المرحلة الأولى من الوحدة المصرفية التي يدعو القادة الأوروبيون إلى قيامها سعياً لتفادي أزمات جديدة كالتّي تعصف حالياً بالاتحاد الأوروبي. وقد عهد إلى البنك المركزي الأوروبي تطبيق هذه الاتفاقية. وفي الإطار نفسه، اتفقت منطقة اليورو على الإفراج عن مساعدة مالية لليونان ممدّدة منذ أشهر وقيمتها الإجمالية 49,1 مليار يورو، لكن اليونان ستحصل في المرحلة الأولى على 34,3 مليار يورو ابتداءً من الأسبوع المقبل، على أن يدفع المبلغ الباقي في الفصل الأول على دفعات لتغطية حاجات إعادة رسملة مصارف يونانية ونفقات الدولة. إذ قالت مجموعة اليورو إن «يورو غروب وافقت رسمياً على الإفراج عن المساعدة المالية لليونان بعدما قامت بتقييم نتائج عملية شراء الدين التي أجرتها أثينا»، مشيرة إلى أن هذه العملية ستتيح خفض الدين العام اليوناني بشكل كبير مع الأخذ في الاعتبار الإجراءات المتخذة أخيراً وتطبيق برنامج تصحيح الموازنة. وتوقعت المجموعة أن يصل الدين اليوناني إلى 124% من إجمالي الناتج الداخلي في 2020.

ومن أصل مبلغ الـ 34 مليار يورو، هناك 16 ملياراً مخصّصة لإعادة رسملة المصارف اليونانية، 7 مليارات لنفقات الدولة، 11,3 ملياراً لتغطية شراء الدين التي قامت بها أثينا.

32

في المئة

هي حصّة السيارات السياحية المستوردة من ألمانيا (جديد ومستعمل) في السوق اللبنانية. وبحسب الإحصاءات الجمركية، فإن هذه الحصّة تراجعت في الأشهر العشرة الأولى من السنة الجارية بعدما كانت في عام 2011 ما نسبته 35%. وقد انسحب التراجع على السيارات اليابانية من 17% إلى 15%. يعزى هذا التراجع إلى المنافسة من الصانع الكوري الذي زاد حصّته من 12% إلى 14%. وحصّة السيارات البريطانية من 8% إلى 10%.

2900 مليار ليرة فائت

المعتدون على البحر بالاسماء والتفاصيل 8

محمد زبيب

وضعت وزارة المال دراسة مختصرة عن «غرامات التعديت على الاملاك العامة البحرية»، وارفقتها مع مشروع القانون الرامي الى «تأمين ايرادات لتمويل سلسلة رواتب واجور موظفي الدولة وتغطية الزيادة في الإنفاق على بعض المشاريع الإنمائية والاجتماعية والصحية»، الذي رفعه الوزير محمد الصفدي الى مجلس الوزراء في اواخر تشرين الاول الماضي. تقول هذه الدراسة «أن قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقه للعام 1993 تضمن ما يلي: يُعاقب كل من يشغل دون ترخيص قانوني بغرامة نقدية عن كل متر مربع من الاملاك العامة البحرية توازي خمسة اضعاف سعر المتر المربع المعتمد لتحديد البديل السنوي لإشغال املاك عامة بحرية وفقاً للمناطق»، وتشير الى «أن تحديد البدلات السنوية للإشغال تم بموجب المرسوم رقم 2522 تاريخ 1992/7/15، وقد تم تعديل هذا المرسوم بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 44 تاريخ 2012/8/8». وبالتالي ارتفعت قيمة الرسوم السنوية المترتبة على إشغالات الاملاك العامة البحرية الصادرة بمراسيم (غير المخالفة) من نحو 4 مليارات و351 مليوناً و204

الاف ليرة (استناداً للمرسوم 2522 تاريخ 1992/7/15) الى نحو 15 ملياراً و705 ملايين و500 الف ليرة (استناداً إلى قرار مجلس الوزراء تاريخ 2012/8/8)، أي أن هذه الرسوم سترتفع بنسبة 361%. وانطلاقاً من هذه الحسابات تستنتج الدراسة نفسها «أن الغرامات (تسميها الدراسة رسوماً) المترتبة على التعديت (تسميها مخالفت) على الاملاك العامة البحرية وفقاً لقرار مجلس الوزراء تاريخ 2012/8/8 ستبلغ نحو 52 ملياراً و100 مليون ليرة»، وذلك عن كل سنة من السنوات التي حصل فيها التعدي، وهي مضروبة بخمسة اضعاف، بحسب ما ينص القانون، اي انها تبلغ 260 ملياراً و500 مليون ليرة عن كل سنة.

الا ان الدراسة المذكورة تتذرع بمبدأ مرور الزمن العشري (اي سقوط المطالبة بالغرامات عن كل سنة تتجاوز 10 سنوات) لتختصر حساباتها للغرامات المتوجبة على عشر سنوات فقط، اي من عام 2003 حتى اليوم، علما ان اكثرية التعديت على البحر والشاطئ تعود الى فترات ابعد بكثير من هذا التاريخ، وقد راكمت المعتدون في خلالها ارباحاً «ربعية» طائلة من جراء احتلال الاملاك العامة واستثمارها لمناخ شخصية وخاصة.

لا تقف الدراسة عند هذه الذريعة لتقدير قيمة الغرامات المتوجبة، بل تذهب الى استخدام ذريعة اخرى لتقليل القيمة المفترضة، اذ جاء فيها «ان احتساب الغرامات على اساس الأسعار الجديدة المحددة في العام 2012 وتطبيقها على السنوات العشر السابقة سيؤدي حتماً إلى الطعن بقانونية التكاليف إذ لا يجوز تطبيق نصوص جديدة بمفعول رجعي». لذلك، تقترح الدراسة «أن يتم احتساب الغرامات لغاية تاريخ صدور المرسوم في العام 2012 على اساس الأسعار المحددة بموجب المرسوم 1992/2522، وعلى أن تحدد استناداً إلى قانون موازنة 1993، وأن يصار إلى إصدار التكاليف قبل نهاية العام 2012 حتى لا تسقط سنة بعامل مرور الزمن».



التعديت على الاملاك العامة تعتبر جرماً جزائياً يعاقب عليه القانون



بهذه الطريقة، خفضت الدراسة قيمة الغرامات المتوجبة على المعتدين على املاك اللبنانيين واللبنانيات المشتركة الى نحو 784 ملياراً و386 مليوناً و426 الف ليرة حتى نهاية عام 2012، والى نحو 1044 ملياراً و886 مليوناً و426 الف ليرة للفترة من عام 2003 الى العام 2013، اي لمدة 11 عاماً بعد اضافة 260 ملياراً و500 مليون ليرة عن عام 2013 المتوقع فيه صدور التكاليف بالغرامات. كيف توصلت دراسة وزارة المال الى هذه النتيجة الحسابية؟ لقد احتسبت الغرامات على اساس رسوم الأشغال الأدنى (المنصوص عليها في المرسوم الصادر في عام 1992) للفترة بين عامي 2003 و2011 (9 سنوات)، وقدرت قيمتها بنحو 14 ملياراً و432 مليوناً و133 الف ليرة سنوياً مضروبة بخمسة اضعاف (بحسب نص القانون)، اي ما مجموعه 649 ملياراً و445 مليوناً و983 الف ليرة على 9 سنوات. وفعلت الامر نفسه لاحتساب الاشهر الثمانية الاولى من عام 2012 (اي حتى صدور قرار مجلس الوزراء برفع قيمة الرسوم على اشغال الاملاك العام البحرية)، فبلغت قيمة الغرامات عن هذه الاشهر نحو 48 ملياراً و107 ملايين و110 الف ليرة. ثم عمدت الى احتساب قيمة الرسوم الجديدة الاعلى (وفقاً لقرار مجلس الوزراء المذكور)

للاشهر الاربعة المتبقية من عام 2012، اي على اساس قيمة للغرامات تبلغ 52 ملياراً و100 مليون ليرة مضروبة بخمسة اضعاف فتبلغ نحو 86 ملياراً و833 مليوناً و333 الف ليرة، وطبقت المعادلة نفسها للعام 2003 لتبلغ الغرامات عن هذا العام وحده نحو 260 ملياراً و500 مليون ليرة... ما يعني بحسب دراسة وزارة المال ان الغرامات التي ستفرض على المعتدين ستبلغ 1044 ملياراً و886 مليوناً و426 الف ليرة، اي بمعدل 94 ملياراً و989 مليون ليرة عن كل سنة، او 37 الفاً و459 ليرة فقط لا غير سنوياً عن كل متر مربع محتل (مليونان و535 الفاً و788 متراً مربعاً معدنى عليه بحسب تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل من دون الانشاءات المشيدة بمساحة 306 الاف و115 متراً مربعاً)، وللتبسيط اكثر فان الغرامة التي تقترحها دراسة وزارة المال تبلغ 3 الاف و121 ليرة في الشهر عن كل متر مربع محتل فقط لا غير!

ولكن، لننظر الى الامر بطريقة اخرى ليس فيها اي مسابرة للمعتدين او اي محاولة لايجاد الذرائع من اجل خفض قيمة الغرامات. فبتطبيق المعادلة الحسابية على اساس رسوم اشغال الاملاك العامة البحرية الواردة في قرار مجلس الوزراء الاخير (تاريخ

حراك جبيلي ضد التعدي على الشاطئ

خاطب الشاعر الفرنسيّ بودليير الرجل الحرّ بقوله «ستحبّ دوماً البحر». الرجل الحرّ يحبّ البحر، لكنّ البحر ليس حرّاً. اعتدوا عليه، وجعلوه ملكاً خاصاً... وقضاء جبيل لم يسلم

جوانا عازار

يرفع المحامي عبدالله زخيا الصوت منذ مدة ضدّ وزير المال محمد الصفدي الذي ردم البحر على شاطئ الحلوة بين عمشيت والبربرة، وأنشأ مرفأً خاصاً أمام منزله؛ زخيا لفت في حديث إلى «الأخبار» إلى أنّ هذا التعديّ هو الأحدث في قضاء جبيل. هذا الفعل يقابله، حسب زخيا، في القانون اللبناني السجن لمدة سنتين. فقانون العقوبات يعاقب بسنتي حبس كل من يعتدي على الشاطئ، كما يقضي قانون 1990/14 الصادر عن وزارة المال بإبطال كل احتلال غير شرعي للشاطئ بطالناً مطلقاً. وفي 30 نيسان 2008، وجّه زخيا كتاباً للوزير الصفدي (الذي كان حينها وزيراً للأشغال العامة والنقل) جاء فيه: «بما أنّ الاملاك البحرية هي في عهدتكم وتحت رقابتكم، جئت أنقل إليكم تساؤلات المواطنين في منطقة جبيل حول ردم البحر بسرعة، ليلاً ونهاراً، في منطقة البربرة بجوار الفيلا خاصتكم على الشاطئ، ومدى قانونية هذا الردم والتعدي على الملك العام، وفي حال وجود ترخيص، فما هو سند القانوني ومصدره والمستفيد منه. أرجو منكم اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الملك العام وطمأننة المواطنين الغيورين على البحر والشاطئ». وقد أتى ردّ الوزير الصفدي على لسان مستشاريه القانونيين، وفيه تأكيد بأن أعمال الردم هي مؤقتة وستزال بعد انتهاء أعمال البناء على العقار الخاص بالوزير. لكنّ زخيا يؤكّد أنّ ذلك لم يحدث واستكمل الردم ليتحوّل الى مارينا خاصة للوزير.

الوزير الصفدي ليس وحده من يعتدي على الاملاك العامة البحرية في جبيل من الوسط السياسي، فالوزير السابق ميشال إدّه هو الآخر «قاطع البحر». وقد تحدث التقرير الصادر عن وزارة الأشغال العامة والنقل عن التعديت بأنّ زوجة الوزير إدّه (رولا الياس ضومط) ردمت مساحة 1260 متراً مربعاً على الشاطئ، وكانت بلدية عمشيت قد هدمت في عام 2002 عدداً من الشاليهات الخاصة على شاطئها لكونها مبنية على الاملاك العامة، وأشارت لأصحابها إلى أنّها ستقيم مسجلاً شعبياً مفتوحاً أمام العموم. على بعد مئات الأمتار، يقع منزل الوزير السابق ميشال إدّه، حيث الطريق مقفلة والبحر عينه «مسيح». «شالوا الزغار وتركوا الكبار» يعلّق زخيا.

وحدّد المسح الجغرافي لمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني التعديت على شاطئ جبيل بـ 115 تعدياً، تنقسم بين الأبنية السكنية والشاليهات وعددها 66 تعدياً، المشاريع السياحية وعددها 34 تعدياً، و15 تعدياً آخر تتوزّع على مواقف السيارات ومشاريع خاصة. التعديت في جبيل، كما على طول الشاطئ اللبناني، بدأت قبل الحرب اللبنانية، تكاثرت خلالها وتتابعت بعد انتهائها. هي تمنع التواصل على طول الشاطئ اللبناني وتقطع الطريق البحرية التي كانت تستعملها إدارة الجمارك على أيام الفرنسيين.

ففي عام 1925، حدّدت الاملاك البحرية بالقرار الرقم 144، وهي تمتدّ الى ابعد مسافة يصل إليها



منتجع «فور سيزن» المعتدي على البحر في جبيل



زخيا: كلمة «تسوية» هي كلمة خاطئة وعلى المعتدين أن يدفعوا الغرامات للدولة



الموج في الشتاء وشواطئ الرمل والحصى الى مسافة اثني عشر ميلاً في عرض البحر، وهذه الملكية لا تكتسب بفعل الزمن أو تباع. صدر المرسوم الرقم 4810 لينظم الشواطئ اللبنانية ويحدد نظام البناء والفرز والضّم والاستثمار وتحديد المساحة الدنيا والطول الأدنى للواجهة البحرية والعمق الأدنى ومعدّل الاستثمار السطحي والعام والتراجع... كما يحدّد الشروط التي يسمح

بموجبها بتخصيص جزء من الشاطئ للاستثمار، وأهمها أن يكون المشروع ذا صفة عامة وله مبررات سياحية أو صناعية ولا يكون عائقاً لوحدة الشاطئ. لم يحدّد تقرير وزارة الأشغال اسم الشاغل الذي ردم مساحة 60 الف متر مربع من شاطئ جبيل، فيما يحتلّ مالكو فندق «فور سيزونز» المرتبة الثانية بالتعدي على مساحة 10820 متراً مربعاً (تقرير الزميل محمّد زبيب، الثلاثاء 11 كانون الأول

نتة: افرضوا الغرامات!



الاسم: ميشال فرعون
الموقع: وطى عمارة شلهوب/ المتن

حصلت شركة غاز الشرق على مرسوم يجيز لها استغلال نحو 39 ألفاً و945 متراً مربعاً من الأملاك العامة البحرية في منطقة وطى عمارة شلهوب في قضاء المتن، إلا أن هذه الشركة استغفرت من نفوذ أصحابها (الوزير السابق بيار فرعون ونجله النائب الحالي ميشال فرعون)، وعمدت إلى التعدي على مساحة إضافية قدرها تقرير وزارة الأشغال العامة والنقل بأكثر من 16 ألفاً و759 متراً مربعاً، فاحتلت هذه الشركة أكثر من 55 ألفاً و704 أمتار مربعة، منها 29 ألفاً و704 أمتار مربعة من ردم البحر، علماً بأن هذه التقديرات لا تشمل الإنشاءات البالغة مساحتها 3731 متراً مربعاً.

2012/8/8) وليس على اساس مرسوم عام 1992، ترتفع قيمة هذه الغرامات ببساطة شديدة الى 2865 مليارا و500 مليون ليرة عن الاعوام بين 2003 و2013، وذلك وفقا لتقديرات وزارة المال نفسها التي اشارت الى ان قيمة الغرامات السنوية وفقا لرسوم الاشغال الجديدة تبلغ 260 مليارا و500 مليون ليرة! اذا، تحاول وزارة المال ان تعفي المعتدين على البحر والشاطئ من نحو 1821 مليار ليرة دفعة واحدة في الوقت الذي تبحث فيه عن سبل تمويل الانفاق الاضافي في الموازنة العامة وتطرح فرض ضرائب على الفقراء وذوي الدخل المحدود، علما ان هذا الاعفاء يترافق مع محاولات اخرى لتسوية التعديلات ونشريعها، وبالتالي حرمان جميع اللبنانيين واللبنانيات من حقهم الثابت (قانونا) في الدخول الحر والمجانى الى البحر، اذ تكفي الإشارة إلى ان التعديلات على الاملاك العامة تعتبر جرما جزائيا يعاقب عليه قانون العقوبات (المادة 738) بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة المالية معا، فضلا عن ازالة كل التعديلات غير المرخصة على نفقة المعتدي ومسؤوليته، فلا احد بإمكانه ان يكتسب اي حق خاص على الملك العام وفقا للقانون 144 المرعي الاجراء.

ردود

ردّ من محمد صالح

رداً على التقرير الذي نشرته صحيفتكم الغراء في عددها الصادر نهار الاثنين الواقع فيه 10 كانون الأول 2012 العدد رقم 1878 في تقرير حول الاملاك البحرية تناول فيه معدّ التقرير الأستاذ محمد زبيب «مجمع الجية مارينا السياحي» وصاحبه السيد محمد حسن صالح، وقد تضمن جملة من المغالطات والتشويه، وقفز عن جملة من الحقائق لا يجوز اغفالها بأي شكل من الأشكال، خاصة إذا كان الهدف من وراء التقرير تنوير الرأي العام وليس تضليله، ويهّمنا في هذا الإطار أن نوضح الآتي:

أولاً: يزعم الأستاذ زبيب أن الجية مارينا هو نموذج فاقع لاستخدام النفوذ. بهّمنا أن نؤكد أن مجمع الجية مارينا لا هوية سياسية له، وأن محاولة الزج بأسماء قيادات سياسية في هذا الموضوع هي محاولة للدرس الرخيص، وأن العقار الذي تقوم عليه إنشاءات المشروع عائدة ملكيته بالكامل للسيد محمد حسن صالح، وأن كل الأعمال التي نفّذت وتنفّذ في العقار وفي المياه البحرية حائزة موافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني وبموجب مرسوم جمهوري. كما أن المشروع حاصل على سلّة الحوافز من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار (إيدال)، وأن كل الأشغال في مجمع الجية مارينا مستوفية لكل الشروط القانونية من كافة الجوانب، وخاصة البيئية منها. وإن إدارة المشروع ومالكيه يقومون منذ 11 سنة، أي قبل البدء بتنفيذ هذا المشروع، بتسديد مبلغ وقدره خمسة وستون مليون ليرة لبنانية سنوياً، وذلك بدل إشغال أملاك عامة بحرية مطع كل عام.

ثانياً: إن الادعاء بأن مرفأ الجية مارينا قائم على مرفأ بيزنطي هو ادعاء عار من الصحة جملة وتفصيلاً. ثالثاً: إن الجية مارينا هي نموذج حي لترسيخ مناخات الثقة بلبنان، والتي تهتئ الأجواء الملائمة أمام المستثمرين لتوظيف رساميلهم في لبنان ودعم اقتصاده الوطني ولخلق فرص عمل أمام الشباب (علماً بأن الجية مارينا حتى الآن خلقت 250 فرصة عمل أمام أبناء المنطقة).

رابعاً: لقد نسي معدّ التقرير أو تناسى أن من حق أي لبناني أو مستثمر الانتفاع بمساحات يحدها القانون

(2012)، ليستأثر المعتدون الآخرون بمساحات أخرى من الاملاك البحرية العامة.

شاطئ مدينة جبيل لم يسلم هو الآخر. وقد عمل شبان جبيليون خلال السنوات الأخيرة على رفع الصوت وتوقيع العرائض التي تؤكد حقهم في ارتداد شاطئ جبيل، من دون أن يمنعهم أصحاب المنتجعات السياحية من ذلك.

وأشار المهندس بشارة مونس الى أن الأهم في ما يختص بشاطئ جبيل الرملي هو: الحفاظ على منطقة لا يتم البناء عليها، عدم المساس بالشاطئ الرملي والمياه التي تقابله، الحفاظ على الطرقات والممرات الخاصة بالمشاة من جهتي الشرق والغرب لتسهيل وصول المواطنين الى الشاطئ وإنجاز كورنيش مخصص للمشاة بين الممرات والطريق العام. أما حالياً، فمن الضروري، حسب مونس، وضع علامات تظهر الحدود بين الاملاك الخاصة والاملاك البحرية العامة، التي جانب إجبار أصحاب الاملاك الخاصة على فتح الطرقات من الجهتين الشرقية والغربية إفساحاً في المجال أمام المواطنين للوصول الى الشاطئ بحرية.

ويقترح زخيا تطبيق خطة تقضي ب: إظهار حدود الاملاك البحرية، فتح الطريق البحرية على طول الشاطئ اللبناني، تحويل المرافئ الخاصة الى مرافئ عامة تستفيد منها الدولة، عدم تعيين أي معتد على الشاطئ في مركز المسؤولية في الدولة، دفع غرامات التعدي على الاملاك البحرية عن كل المدة التي استعملت فيها. وبذلك كله تتم استعادة وحدة الشاطئ.

ويشير زخيا الى أن كلمة «تسوية» هي كلمة خاطئة، وعلى المعتدين أن يدفعوا للدولة الغرامات مع مفعول رجعي عن كل السنوات الماضية والتي تم خلالها الاستفادة مالياً من الاملاك البحرية.

تمارس نشاطاتها استناداً إلى التراخيص الممنوحة لها من قبل المراجع المختصة، وإن كافة المنشآت هي داخل حدود العقار المخصص للاستراحة.

6. إن شركة ردكوت ش.م.م. تسلّمت منشآت استراحة صور وهي بحالة شبه مدمرة بسبب الحرب والعوامل الطبيعية، وهي عملت على إعادة إعمارها وترميمها وتطويرها والارتقاء بها لتصبح معلماً سياحياً رائداً، وتلعب دوراً اقتصادياً وإمناً وخدماتياً وسياًحياً مميزاً لما فيه خير المنطقة والوطن.

شركة ردكوت ش.م.م.

رد من محمد سميح غدار

نحن المحامي محمد حديب وبوالتنا عن بلدية الغازية وعن رئيسها الحاج محمد سميح غدار نطلب إليكم الآتي:

ورد بتاريخ 2012/12/8 وفي الصفحة 13 من العدد رقم 1877 وبموضوع «المعتدون على البحر بالأسماء والتفاصيل»، ما حفرته أن أحد وجوه البلدة من آل غدار وضع يده على الخط الساحلي من المسبح حتى مدخل البلدة حيث شيّد مباني ومحال ومستودعاً، وقام بردم البحر خلف المحال واستملكها وقرر تحويلها إلى حديقة عامة باسم الرئيس نبيه بري.

نحن نستغرب أن يكون الموضوع بقلم أمال خليل التي نعرف مناقبيتها ورفعة أخلاقها ومبدئيّتها، فالصحيح أن مرسوم صدر برقم 2000/2854 وبناءً على استدعاء مقدم من بلدية الغازية بتاريخ 1995/10/23 (قبل تسلّم محمد سميح غدار رئاستها) قضى بالترخيص للبلدية بإشغال 39000 م2 من الاملاك العمومية البحرية المواجهة لعقارات سّمهاها المرسوم، وذلك كحديقة عامة سّمهاها المرسوم باسم الرئيس نبيه بري، ونحن التزمنا بالخريطة المرفقة بالرسوم.

في عام 2010، وعطفاً على المصالحة التي حصلت في الغازية، قام رئيس البلدية محمد سميح غدار، في حفل المصالحة الذي جمع كل أبناء البلدة في دارته، بإعلان عزمه على تنفيذ الحديقة العامة ومن جيبه الخاص، وذلك تتويجاً للمصالحة، وهذا الذي حصل، دون أن يشيد أي محل أو مبنى أو مستودع كما ورد في مقالكم، بالوكالة المحامي محمد حديب

من الاملاك العامة البحرية فيما لو توافرت الشروط القانونية.

ختاماً، كنا نتمنى على معدّ التقرير ألا يتوخى الإساءة التي طالت في تقريره عن قصد أو غير قصد كل قطاع الاستثمار في لبنان قبل أن تطل مؤسستنا، وهو أسلوب بالتأكيد لا يعزز ثقة المستثمرين بلبنان.

محمد صالح

ردّ من شركة ردكوت

ورد في جريدتكم الغراء في عددها رقم 1877 الصادر بتاريخ 2012/12/8 في الصفحة 13 مقال بعنوان «القراصنة نزلوا الشاطئ الجنوبي»، تناول في جزء منه مزاعم وادعاءات عارية من الصحة تماماً لا تمت للواقع والحقيقة بصلة تتعلق باستراحة صور السياحية.

وعملاً بحق الرد، وسنداً لأحكام قانون المطبوعات، تطلب شركة ردكوت ش.م.م. مستثمرة هذه الاستراحة نشر ردها الراهن بمثابة تصويب المغالطات التي وردت على الشكل التالي:

1. إن شركة ردكوت ش.م.م. تستثمر استراحة صور السياحية بموجب قرار صادر عن وزير السياحة لمدة 30 عاماً وليس 99 عاماً.

2. إن السنسول المشار إليه في المقال موضوع ردنا الحالي تم تنفيذه من قبل مجلس الإنماء والإعمار في عام 1994 لحماية شاطئ صور وإعادة الرمول إليه، وهذا ما حدث فعلاً، دون أن يكون للشركة المستثمرة أية علاقة بهذا الخصوص.

3. إن ملكية الحصص التي تتألف منها شركة ردكوت ش.م.م. تعود لعدة مالكين، دون أن يكون للسيدة رندة بري لا حاضراً ولا ماضياً أية علاقة بهذه الحصص على النحو الثابت في ملف الشركة المسجل لدى أمانة السجل التجاري في الجنوب تحت رقم 15440/ عام.

4. إن مهبط المروحيات لا يعود إلى استراحة صور مطلقاً، بحيث إن الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية قاما بإنشائه على عقار مجاور للاستراحة، وهو مخصص لاستعمالهما بخلاف ما ورد في المقال موضوع الرد الحالي.

5. تحرص شركة ردكوت ش.م.م. على التقيد والالتزام التام بكافة القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وهي

كتب

سرد

عيسى مخلوف: تأملات نيويوركية

عيسى مخلوف

مدينة في السماء



السرد

يواصل الشاعر والمترجم اللبناني خلط القصيدة بالسرد. «مدينة في السماء» (دار التنوير - بيروت) هو حصيلة عمله مستشاراً ثقافياً في الأمم المتحدة، حيث أسئلة الموت والحرب والحب والفلسفة وأدبية عديدة

حسين بن حمزة

على غرار كتابيه «عين السراب» (2000)، و«رسالة إلى الأختين» (2004)، يكتب عيسى مخلوف في كتابه الجديد «مدينة في السماء» (دار التنوير) ذلك السرد غير المنتمي إلى جنس كتابي محدد، حيث الكتابة مدينة للتأملات الممزوجة

بأفكار متحصلة من القراءة والسفر والمراوحة داخل العزلة الشخصية أيضاً. هناك نَفَس حكائي في الكتاب، لكنه مقتضب ومحمول على طبقات من التآني والبطء في مشاهدة العالم والحياة اليومية. يتخفف الشاعر اللبناني المقيم في باريس من صمت الشعر وتقنيات الحذف والاقتصاد، ويترك اللغة تأخذ راحتها في الوصف، لكن ذلك كله لا يُنجي الكتاب من جرعات شعرية تتسرب بوضوح إلى مقاطع عديدة، أو تظل تتحرك تحت سطح السرد. الشعر - في النهاية - هو المؤلف السري/ العلني للكتاب الجديد، لكن الوقائع والتواريخ الحقيقية التي ترد في الكثير من صفحاته، تقلل من شعريته التجريدية لصالح كتابة سردية دقيقة ولموسة، وهي منجزة وفق وجهة نظر شعرية. حكاية الكتاب، بحسب تقديم المؤلف، تبدأ من مقر منظمة الأمم المتحدة، حيث عمل بين عامي 2006 و2007 مستشاراً خاصاً للشؤون الثقافية والاجتماعية. داخل المبنى الشهير، وفي جواره النيويوركي، ارتسمت معالم الكتاب الذي تحضر فيه ذكريات ومشهديات من باريس وفلورنسا وبيروت والقاهرة. بإطلالة تذكرنا بمناخات قصيدة لوركا «شاعر في نيويورك» وقصيدة أدونيس «قبر من أجل نيويورك»، يطل صاحب «عزلة الذهب» على المدينة. منذ السطور الأولى، نقرأ: «أفتح عيني على دماء المدينة وحجارتها، على مصانع وشحم محركاتها، وعلى نظرة الإنسان الذي أنهكه السعي وراء المال. أنظر إلى ماضيها وأهلها وإلى السفن المترنحة فوق مياه الأطلسي، المحملة بالعبيد والأوجاع». بعد ذلك، يتجزأ الانطباع الأول المصنوع من التصور المسبق للمدينة إلى شذرات ومقاطع تصف المدينة من الداخل. ستظل الأمكنة الشهيرة موجودة في سياق هذه المقاطع،

لكنها ستكتسب مذاقاً شخصياً في جولات الشاعر الذي لا يتوقف عن ربط ما يراه بالتاريخ والذاكرة، حيث عبارة مثل «العبيد هم من بنوا أميركا»، تفتح المجال للقول: «قد نجد في الفن بعض العزاء. لكن، ماذا لو كانت كل تحفة فنية تتكى على جريمة وعلى الأم عظيمة؟ كان ليكون الجمال ينبغي أن تُراق دماء كثيرة». أما تمثال الحرية، فلا يعرف «هل اليد التي تحمل الشعلة تحيي الوافدين إلى القارة الجديدة، أم تستغيث؟ أم أنها المنارة تفتتق أثر الدماء الجارية من قارة إلى قارة». يداوم الشاعر في مبنى الأمم المتحدة الذي يكثر فيه استعمال كلمة «السلام»، لكنه «مقياس الزلازل والمجاعات والحروب، بحسب ما تقتضيه مصالح الدول العظمى». في الذهاب والعودة، لا بد أن يتحدث عن منحوتة هنري مور المنتصبة في الباحة الأمامية للمبنى المزجج. الفن يعيد الشاعر من السياسة إلى ملعبه المفضل. هكذا، تصبح الوظيفة الرسمية مفتاحاً لمعرفة جوف المدينة. التردد على المكتبات والحداثق والمتاحف يصنع علاقة من نوع آخر ببابل العصر الحديث. لعل الرؤيا القيامية المنتصبة بصورة المدينة هي التي تُوقف السرد النيويوركي قليلاً، وتربطه بـ«الكوميديا الإلهية»، ومدينة فلورنسا «الموضع الذي تحرك فيه ذات يوم جسد دانتي». الحديث عن دانتي يستدعي حبيبته بياتريس وموتها، بينما الحب يهذي السرد، ويصنع فاصلاً لغوياً مع المشهديات الأميركية الطاحنة، ويسمح بمساحة أكبر للتأمل، حيث البشر يأتون مسرعين ويمضون مسرعين، «لكن من قال إن هذا العبور السريع لا ينطوي على شيء من الأبدية؟». يعود السرد إلى نيويورك مجدداً: «الحرب والسلام ومشتقاتهما، كلمات تتناسل في أروقة الأمم المتحدة». كلمات تعيد

المؤلف إلى اللحظة التي غادر فيها لبنان بعد اندلاع الحرب الأهلية فيه. بعد ذلك، تتوالى مقاطع تأملية تختلط فيها صور الأمكنة مع المزاج التأمل للشاعر المتنزّه بين «سنترال بارك» و«لينكولن سنتر»، ومتحف الـ«ميتربوليتان» و«غوغنهايم»، بينما تستعاد مشاهد قديمة من جامع «ابن طولون» في القاهرة. التامل يُحضر امرأة محتضرة ومبهمة الملامح إلى السرد المتقطع لا يعرف القارئ إن كانت حبيبة أو أمأ أو الإثنين معاً: «كانت، حين تشنق، تحرك رأسها يمنة ويسرة، كأنها تمرغ في هواء معطر، وتقبل ما يمكن أن تبلغه من كتفيها الإثنين». هذه الصورة الأخاذة، إلى جانب



يذكرنا العمل بمناخات قصيدتي لوركا وأدونيس عن المدينة



صور مماثلة، نجدها مدسوسة بين عوالم مسرعة ومتغيرة باستمرار في الإقامة النيويوركية التي تُعيد صاحب «نجمة أمام الموت أنطانت» إلى المادة الأساسية للكتاب، حيث «أنت العالم تسافر من جميع القارات، وتأتي لتستريح عند ضفة الهدس في مبنى الأمم المتحدة»، لكن الأثرين لا يُسمع داخل المبنى لأن «ممثلي الدول الأكثر فقراً في العالم يشبهون في مظهرهم الخارجي ممثلي الدول الأكثر ثراءً وتجبراً». في ترديده على مكتبة «بوردرز» قرب الـ«غراوند زيرو»، حيث سقط برجاً مركز التجارة العالمي، يخبرنا المؤلف أن الأميركيين سبق

لهم أن أطلقوا الاسم نفسه على الموضوع الياباني الذي أسقطوا فيه القنبلة النووية في نهاية الحرب العالمية الثانية. المكتبات تفتح باباً للكتابة عن الكتب والكلمات، بينما المتاحف فرصة للحديث عن لوحات ومنحوتات. بين «هارلم» وموسيقى الجاز، يمتدح ببيلي هاليدا، ويخلط مزاجه المتآني مع نبرتها المتباطئة: «في صيف باريس، أستمع إلى أغنية «الخريف في نيويورك»، وفي خريف نيويورك، أستمع إلى «أبريل في باريس». تصف الأشياء والوقائع. أحياناً تشغل التأملات بالكلمات التي تكتب هذه التأملات. الكتاب نفسه يصبح موضوعاً لجملة يكتبها المؤلف: «تنتهي القراءة أحياناً عند عبارة واحدة تسرق الكتاب بأكمله. وحين نتابع القراءة فذلك بحثاً عن أثرها».

مع الصفحات الأخيرة، تقترب الإقامة الأميركية من نهايتها، وتبدأ التدوينات أيضاً بالاستعداد للعودة إلى باريس. يواصل عيسى مخلوف خلط التأمل بالشعر، والذاكرة بالحاضر، بينما يحس القارئ بأن صفة «اليوميات» تتعزز، وتصبح لاثقة أكثر بمحتويات الكتاب، وتصنع مسافة بينه وبين لغة الشاعر في دواوينه السابقة، وفي كتابيه النثريين اللذين أشرنا إليهما في البداية.

ضمن فعاليات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»، يوقع تجمّع «باحثات» كتابه السنوي «التهميش في المجتمعات العربية كبحاً وإطلاقاً» في جناح «دار جداول» بدءاً من السادسة من مساء اليوم.

باكورة

أحمد محسن «لاعب» بخيبات كثيرة

روان عز الدين

في نصوصه السردية، يبدو أحمد محسن (1984) لاعباً بمهارات عدّة. أحداث ومقاربات ذكية، تتقاطع في «صانع الألعاب» (دار نوفل) ضمن فترات زمنية مختلفة، لن نكتشف الرابط بينها إلا في نهاية الكتاب. ينجح الزميل الشاب في ابتكار فضاء خاص يجمع الأحداث والشخصيات المتباعدة في الظاهر. بصيغة المتكلم، يخلص الراوي الذي يعيش في ضاحية بيروت الجنوبية إلى أن الحياة بأكملها ملعب كرة قدم، لكن بعقبات كثيرة، ومباريات خاسرة بمعظمها. هكذا تمتد خيوط الكرة إلى العلاقات والموت والسياسة، فيقارن مثلاً بين اللاعب البرازيلي رونالدينيho والسيد حسن نصر الله. لدى الإثنين جمهور كبير في الضاحية، وكلاهما يصيب الهدف؛ لكن الأمين العام لـ«حزب الله» لاعب بلا رقم. إذاً، اللاعبون لا يقلّون أهمية

عن الشعراء، والسياسيين. هم نجوم - بطريقتهم الخاصة - ذوو قاعدة شعبية كبيرة. بل إن مأساتهم تشبه على رفوف المكتبات. لكن استفاضة محسن في ذكر أسماء اللاعبين والسياسيين والأدباء، تشنّت القارئ، ولا تُخدم سياق النص أحياناً. كم يشبه ملعب «نجمة الصحراء» الذي كان ملعب طفولة الراوي، ملعب القتال في الشويقات. وكم يشبه أبو صالح اللاعب الدارع والعازف على القنابل اليدوية «الديكتاتور» فيليب لام. السرد السريع والممتع للأحداث الواقعية، تغنيه وتعمّقه تحليلات محسن اللاعبة التي تمزج بين العبتية والتأمل. يضعنا محسن وسط لعبة كبيرة، يقلب فيها المقاييس المتعارف عليها. لكن اللعبة تنقلب أحياناً على اللاعب. ماذا لو لم نختر اللاعباً؟ ماذا لو وجدنا أنفسنا لاعبين مهرة في ألعاب لم نخترها نحن، بل كنا ضحيتها؟ في فصل

«التنينية»، تجد ميرا نفسها ضحية رغبات خالتها الجامحة، تجرّها إلى علاقة جنسية معها، لتصبح في ما بعد لاعبة جيدة في تصيد الغتبات الصغيرات... وهنا يُحسب لمحسن عدم وقوعه في فخّ توظيف الجنس لغايات الإثارة. فالمشاهد الجنسية في العمل خدمت سياق النص، بل جعلته. إذاً، تسيطر بيئة الضاحية الجنوبية لبيروت على مناخات النصوص، وتشكّل محركاً أساسياً للكثير من الأحداث، منها محاولات الراوي للخروج من الجماعة نحو فردية، مستعيناً بتحليل الفرنسي غوستاف لو بون لظاهرة الجماهير. وفي «اللعبة في الوقت الضائع»، يشرح الكاتب عن السوشي، ويضعه ضمن رؤيته لليابان، وتأثره بأحداث هيروشيما وناغازاكي، ليرى أن هذا النوع من الأكل النقيء أخطر من الاحتباس الحراري والأزمة الاقتصادية، والإمبريالية.



حضور ضاحية بيروت الجنوبية في النصوص



اللغوي، لكن الإسهاب في الشرح أحياناً لأفكار مسلم بها يخدش هذه المتعة، ما قد يحول دون تورط القارئ كلياً في النصوص. لا يفتعل محسن عامل الصدمة، بل يروي الأحداث بوتيرة سريعة وواحدة، مظهراً في نهاية تجربته الأولى، قدرته المدهشة على ربط العلاقة بين الشخصيات. تتقارب هذه النصوص في النهاية من العمل الروائي، لكنها لا تندرج تحته. ليس ضرورياً أن تكون تجارب الراوي في الكتاب وأرأؤه هي نفسها تجارب الكاتب الشخصية. ينحاز الراوي إلى الكرة على السياسة، لكنه لا يتبنى موقفاً سياسياً محدداً. يستخدم السياسيون (بسخرية) في هذا العمل الذي ينزع عنهم هالة القداسة التي أحاطتهم بها الجماهير.

توقيع «صانع الألعاب»: 7:00 مساءً اليوم - جناح «دار هاشيت أنطون» - معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

تاريخ

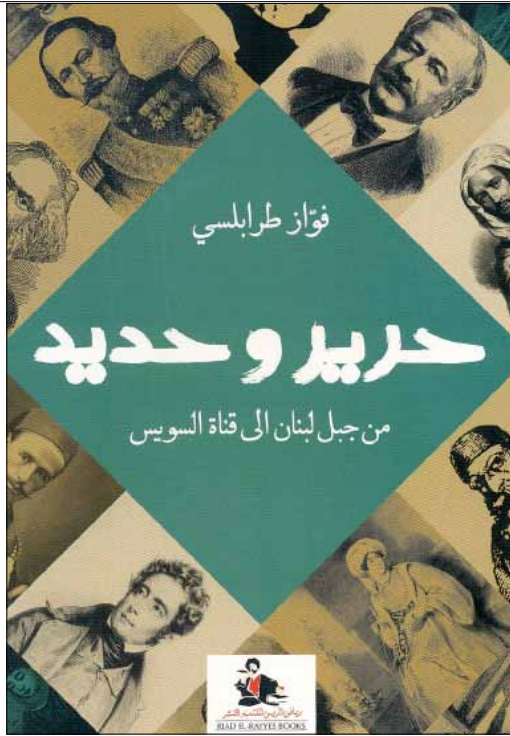
فواز طرابلسي مدونات القرن التاسع عشر

يصعب تصنيف «حرير وحديد» (الرئيس). يجد قارئه الكثير من السياسة والاقتصاد والاجتماع والأدب. إنه قراءة عصرية متعدّدة الجوانب لتاريخ ممتدّ من فرنسا وإنكلترا إلى مصر والجزائر ومالطا وسوريا ولبنان...

أبعث سنو

«حرير وحديد - من جبل لبنان إلى قناة السويس» (دار الرئيس) كتاب وقّعه فواز طرابلسي ضمن فعاليات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب». العمل عبارة عن حوليات حيث يدوّن الكاتب اللبناني أحداثها المؤرخة خلال القرن التاسع عشر التي تعبر مساحتها من شرقي البحر المتوسط إلى غربه. أمّا شخصياتها، فأفراد وجماعات، وبلدان وأقوام، مستعمرون ومستعمرون، مقاتلون وأدباء ومفكرين، فلاحون وبرجوازيون، هراطقة ورجال دين... في مقابلة مع موقع «جدلية» (2012/11/25)، وصف المؤلف عمله بأنه «نتاج الفائض من الشغل على كتابه «تاريخ لبنان الحديث»... وأوضح: «قادتني أبحاثي إلى اكتشاف ثلاثة أمور: الأول تميز القرن التاسع عشر بحركة انتقال واتصال وتبادل واسعة بين بلدان المتوسط (...) واكتشاف علاقات بين شخصيات وأحداث خلال تلك

الفترة لم تكن معروفة. والثالث كان الكتاب مناسبة لتدوين ما فاتني في «تاريخ لبنان الحديث» من وقائع ومعلومات وتاويلات جديدة عن الحركات الاجتماعية والنزاعات الأهلية (1840 - 1860) في جبل لبنان، خصوصاً الدور الذي احتلته تلك البقعة الصغيرة من السلطنة العثمانية في السياسات والنزاعات الكولونيالية على المنطقة». «يبدأ التدوين مع بدايات موسم الحرير في جبل لبنان، وينتهي مع افتتاح قناة السويس (1869)». ولعل كلمة «حرير» في عنوان الكتاب من هذا المعنى، كما ترمز إلى النعومة والرخاء في إشارة إلى حياة البرجوازيين وهم أكثر في التاريخ، يعكس الحديد الذي يرمز إلى الشدّة والحروب والفقر، «ناس عالحرير وناس عالحديد». تقوم منهجية الكتاب على تدوين الأحداث التي وقعت، كل في تاريخه بالشهر والسنة، وتنتقل بين فرنسا وإنكلترا والجزائر ومالطا ومصر وسوريا ولبنان... بعد الفصل الأول الذي جاء تحت



بداية الكتاب: «لعب التخيل دوره في ثلاثة تأليفات فقط هي حلم الصبياني المعدني ورسالة لويز برونيت إلى شقيقتها والحوار بين زوجة شعيا علما وطانيسوس شاهين».

تبرز نسبة المخزون العالي من ثقافة الأدب العربي لدى المؤلف في كثرة الصور والتعابير البلاغية من تشابه واستعارات، ولكثرتها بين الصفحات والسطور نورد فقط مئتين: الأول حين عاد السمعانيون من مصر خائبين (صفحة 103): «عاد السمعانيون من مصر وهم لا شقاً فتحوا ولا فتحة سدوا. ولم يتوفقوا بغير شقوق نسايمهم وعشيقاتهم في «أخوية الأم» وشقوق بعض الجوّاري والعوالم والنساء المصريات من مسلمات وقبطيات. لكن عين الصبياني ظلت عالقة بالشق». والمثل الثاني في «منام السيد» (انظر صفحة 93 - 94). وفيهما ما يضع القارئ في أجواء «ألف ليلة وليلة».

تبقى الإشارة إلى تظهير دور المرأة مناضلة وأديبة وحبيبة، فاعلاً في صياغة الأحداث والتأثير بمجريات الأمور في الخلاصة، إن كتاب «حرير وحديد» فيه الكثير من المنهجية والأمانة العلمية. إنه قراءة عصرية متعدّدة الجوانب للتاريخ يتلوها علينا فواز طرابلسي.

التاريخ والأمثلة كثيرة في هذا العمل أيضاً. ذلك اليساري في دفاعه عن العلمانية والفقراء، هو أيضاً ذلك المثقف المولع بالشعر والأدب. والشاهد الأبرز في هذا الكتاب

تظهير دور المرأة مناضلة وأديبة وحبيبة وفاعلاً في الأحداث

كمية الأقوال والأشعار بحيث لا يغادر فضلاً من فصوله دون الكلام عن أحمد فارس الشدياق مثلاً. أكثر من ذلك، يبدو واضحاً شغفه بالأدب و«تصرّفه»، ولو قليلاً في ثلاثة نصوص أشار إليها في

عنوان «نبوءات»، يبدأ التدوين. في كل فصل، شيء عن الحرير (دودة القز، الشرنقة، مصانع الحرير في لبنان وليون، خيوط الحرير...). بعدها، ينتقل إلى الأحداث وأبطالها: العاميات والثورات، الحروب والمجاعات، الانتصارات والانكسارات وأبطالها من الملوك والأمراء، بونابرت وتشارلز إلى الثوار طانيسوس شاهين وعبد القادر الجزائري ولويز برونيت (من أشهرعاملات الفرنسيات المناضلات في سبيل حقوق العمال)، إلى الهراطقة ثم الأدباء والشعراء والسمعانيين. الصبيانيين وأعمالهم وأقوالهم. وفي الفصل الأخير بعنوان «خواتم»، يختصر المؤلف «نهاية كل من أبطالها»: متى وكيف وأين. يصعب تصنيف كتاب «حرير وحديد». رغم غلبة الطابع التاريخي على فصوله، يجد قارئه الكثير من السياسة والاقتصاد والاجتماع والأدب. يفسّر ذلك انتماء المؤلف إلى الفكر اليساري وتبنيّه قضايا العمال والفلاحين وتعليل التاريخ وأحداثه بناءً على العلاقة بين العمال وأرباب العمل. علماً أنّ طرابلسي نفسه أشار إلى أنه يمكن اعتبار الكتاب «مدونات لـ «بلوغر» من ذلك الزمن». تنعكس يسارية الكاتب أيضاً في كتاباته العلمانية وتركيزه على دور رجال الدين السلبي عبر

نادي أصدقاء صوت الشعب

أميمة الخليل

زمن الأونيسكو السبت 15 كانون الأول 2012 الثامنة مساءً

البيانات
مكتبة Module الحمراء، شارع عبد العزيز
للمحور: 01 / 759 341
مركز نوس للترجمة والطباعة
كورنيش المرجة
للمحور: 01 / 703187
Tech Studio Pro
كاملا جابر للخطبة مستديرة كفر رمان
للمحور: 03 / 370101
إطاعة صوت الشعب
للمحور: 01-31809
لمزيد من المعلومات
03 / 859700 أو 03 / 897899

METRO AL MADINA

عالم الترفيه

Cabaret show in Metro Al Madina
Every Friday starting October 12th
For reservations: 01/753 021 76/309 363
Saroulla bldg, Hamra street -2 floor

الكتابية شوا في مترو المدينة
كل جمعة ابتداء من 12 تشرين الأول
للحجز: ٠١-٧٥٣٠٢١/٧٦-٣٠٩٣٦٣
الطابق ٢-بناية السارولة الحمرا

info@metromadina.com
facebook.com/MetroAlMadina

الإخبار

على الشاشة

mbc وبرامج الهواة لسه ما سمعتوش حاجة!

باسم الحكيم

هذا المساء، يتوج أحد مشتركري The Voice على «أم. بي. سي.»، نجم البرنامج الأكثر شعبية في العالم العربي. وليل الجمعة 28 كانون الأول (ديسمبر)، يعود مشاهير المغني هواة وتلامذة في امتحانهم أمام عمالقة الطرب والغناء العربي.

هكذا، سيكون للمشارك فريد غنّام من فريق شيرين عبد الوهاب في The Voice، فرصة الانضمام إلى عالم النجوم، بينما تعود مدربته شيرين هادوية تغني مع العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ ووردة الجزائرية في برنامج «بحلم بيك» الذي يعتبر النسخة العربية من البرنامج العالمي Impossible Duo الذي ينطلق على «أم. بي. سي.» في 28 الحالي. كما سيحصل قضي حاتم من فريق صابر الرباعي على فرصته بأن يتوج نجم The Voice، فيما يغني مدرية النجم التونسي مع «كوكب الشرق» أم كلثوم وطلال المداح في «بحلم بيك». ويغني مراد بو ريكي من فريق عاصي الحلاني وهو على بعد خطوة واحدة من اللقب، بينما يحقق مدرية نجم الهواة حلمه في الغناء مع نصري شمس الدين وفهد بلان وشادية، وتنتظر يسرى محنوش من فريق كاظم الساهر ساعة الصفر التي تنقلها إلى عالم النجومية، بينما يقابل «القبصر» موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب والموسيقار فريد الأطرش. وستحل أسماء المنور بديلة لليلى مراد، وتغني مع نجيب الريحاني، ويغني خالد سليم مع وردة، وديانا حداد تكشف جانباً مرحاً من شخصيتها عند غنائها مع السنديلا سعاد حسني، وتغني أحلام مع طلال مداح، وملحم زين مع وديع الصافي، ودينا بطما مع أم كلثوم.

وإذا كان الجمهور سينتظر الحلقات الـ12 من هذا البرنامج، حيث تحول mbc والمخرج باسم كريستو المستحيل إلى واقع ملموس، إلا أن الجميع يتلهف لمعرفة من سيكون The Voice بين أربعة مشتركين، ومن سيكسب الرهان بين المدربين الأربعة الليلة.

خلال الأسابيع الماضية، استطاع البرنامج كسر الأرقام القياسية في نسبة متابعته في مختلف الدول العربية. حتى مصر التي تعيش لحظات حرجة، وتمضي أيامها ولياليها في ميدان التحرير، تأخذ استراحة ليلة الجمعة من أجل متابعة The Voice. لا شك في أن شيرين أسهمت في إنجاح الحلقات

كاظم الساهر وشيرين وصابر الرباعي وعاصي الحلاني

بعد ساعات قليلة، يتوج الفائز في «ذا فويس»، وسيتم الإعلان رسمياً عن بدء الإعداد لموسم ثان من البرنامج، وستعطي الأولوية بين الجمهور الحاضر لأهالي المشتركين الأربعة الذين بلغوا المرحلة الأخيرة، أي من تونس والمغرب والعراق، إضافة إلى حضور الصحافة. أما الفائز فسيتوقع عقداً مع «يونيفرسال ميوزك». وفي ظل مغازلة القناة السعودية للمشاهد المصري، هل ستستغني عن مغني الرباب السعودي قصي، كما استغنت قبله عن مقدم «أراب آيدول» عبد الله الطليحي، وحل مكانه المغني والممثل المصري أحمد فهمي؟

The Voice: 20:05 على mbc1

بعد مشاكل واجهت المخرج باسم كريستو في السهرة الأولى من الحلقات المباشرة. أما المدربون الأربعة، فلا شك في أنّ وجودهم في البرنامج شكّل رافعة كفلت وصوله إلى الجمهور في الدول العربية، علماً بأن حضور كاظم الساهر

ختم The Voice الليلة... والاستعداد لبرنامج «ديو المستحيل»

بعد الأكثر تميّزاً، بهدوءه وشخصيته الرزينة، بينما كسر عاصي الحلاني هيبة النجومية، خصوصاً عندما اعتمد أسلوب الاختباء خلف الكرسي، كلما أراد الإعلان عن اسم الفائز في فريقه. وكشف صابر الرباعي عن وجه آخر في شخصيته، فبدأ مرحاً وحيوياً، واهتم باتفاقته بشكل ملحوظ. وطبعاً، تبدو لمسات المصمم اللبناني الشاب نمر سعادة واضحة على بدلاته الأنيقة. وتبقى شيرين العفوية إلى أبعد الحدود، لكن يبدو إنحيازها واضحاً إلى المشترك فريد غنّام. وإذا كان يحق للمدربين والأساتذة أن يكونوا منحازين إلى أحد المشتركين، فليس مسموحاً أن يعزبوا عن هذا الإنحياز على الهواء.



مشاريع بالجملة

بعد The Voice، تكسب «الإمبراطورية» السعودية الرهان مرة جديدة. نجحت في Idol وغيره، فقدت نسخاً عربية تضاها نظيراتها العالمية التي بدأتها مع «من سيربح المليون» (2000)، وأكملت مع برامج أخرى أخرىها Impossible Duo (انناج Periba) وإخراج باسم كريستو (الصورة). وقد يجد برنامجاً آخر طريقه إلى المجموعة قريباً، في ظل الحديث عن قنوات مخصصة للعالم العربي مشابهة لـ«مصر». ويتردد أنّ الأولوية هي لمشروع إعلامي ينطلق في العراق الذي دخلته mbc أخيراً لإجراء اختبارات أصوات لمشاركين Arab Idol 2، كما أجرت المجموعة أول اجتماع بشأن رمضان 2013 قبل يومين، وما زالت تفاصيله طي السريرة.



يحدث في القاهرة الآن

القنوات الخاصة أمام الإقفال أو... الانبطاح!

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بعد أقل من أسبوعين على إعلان رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس تخلّصه من عبء قنوات «أون. تي. في» وبيعها للملياردير التونسي الفرنسي طارق بن عمار (الأخبار 2012/12/7)، ها هو محمد الأمين مالك مجموعة قنوات «سي. بي. سي.» وجريدة «الوطن»، يلوح بإمكان تصفية أعماله داخل مصر وفق تصريحات أدلى بها الإعلامي خيرى رمضان أمس ليومية «الصبح». بذلك، يؤكد نظام الرئيس محمد مرسي أنّه سيكون أكثر عنفاً في التعاطي مع أصحاب الفضائيات مما كان عليه نظام مبارك. الأخير لم يكن يحتاج إلى إسكات الفضائيات الخاصة التي كانت تنفس عن غضب الشارع المحتقن. لكن بعدما اعتاد

المصريون النزول إلى الشارع للتعبير عن احتجاجهم، باتت الفضائيات التي تنقل تلك الصور عبئاً على أي نظام، حتى لو كان نظام الإخوان المسلمين الذي ذاق لسنوات طعم القهر وتقييد الحريات. محمد الأمين الذي اتهم فور إطلاق قنوات «سي. بي. سي.» بأنه مدعوم من فلول نظام مبارك المقيمة خارج مصر، وخصوصاً لندن، وأنّه واجهه لحياتان الاقتصاد المصري من أصدقاء جمال مبارك نجل المخلوع، تعرّض أخيراً لضغوط بلغت حد التهديد بفتح ملفات فساد يقال إنّ الأمين متورط فيها. بداية الضغوط كانت عندما منعت إدارة «سي. بي. سي.» الزعيم السياسي حمدين صباحي من الظهور مع الإعلامي خيرى رمضان مساء الخميس قبل الماضي حتى لا يعلّق على الخطاب الذي وجهه محمد

مرسي للمصريين في محاولة فاشلة لنزع فتيل الأزمة، ليعلن خيرى رمضان استقالته على الهواء. بعدها، اتضح أنّ أجهزة سيادية استدعت الأمين وطلبت منه عدم توسيع تغطية الاعتصامات المعارضة للرئيس. عندها، تعرّضت خريطة القناة لارتباك حاد بسبب إجبار المعدين على حذف مجموعة كبيرة من المحللين من قائمة الضيوف المحتملين للبرامج المباشرة والتوسع في تغطية تظاهرات مؤيدة لمرسي على حساب الاحتجاجات المعارضة، حتى لو كانت الأخيرة صاحبة الصخب الحقيقي في الشارع. بات واضحاً أنّ النظام قرّر التعامل مع كل قناة بحسب التّغر المتاحة. لقد استغل انتماء محمد الأمين ومعظم إعلاميي «سي. بي. سي.» إلى نظام مبارك وهذهم بسلاح الفلول الذي يلقي قبولاً

صرح مالك مجموعة «سي. بي. سي.» عن احتمال تصفية أعماله

في الشارع المصري المحتقن ضد كل ما يرتبط بالنظام البائد. بالتالي، إذا بنت القناة ما يدين نظام مرسي، فإنها تفعل ذلك خدمة لمبارك لا الحقيقة. أما قناة «النهار»، فتعاني ملاحقات قضائية، وخصوصاً الإعلامي محمود سعد المتهم بسبّ الرئيس في برنامج «آخر النهار». بينما لا تزال قناة «الحياة» بعيدة عن سطوة نظام مرسي رغم الموقف المعارض الذي التزمه مالكها ورئيس

«حزب الوفد» السيد البديوي شحاتة. ويخشى الوسط الإعلامي المصري من استخدام النظام لتغزير قانون إطلاق القنوات الفضائية في حال فشل الضغوط السياسية والاقتصادية على أصحاب هذه الفضائيات كما حدث أخيراً مع «دريم» التي لا يزال موقفها معلقاً، رغم استئناف بث المحطة مؤقتاً (الأخبار 2012/11/17). وجاء اعتصام أتباع الداعية الإسلامي حازم صلاح أبو إسمايل أمام مدينة الإنتاج الإعلامي (الأخبار 2012/12/12) ليؤكد أنّ النظام لن يعدم وسيلة لاستهداف الإعلاميين المعارضين. بذلك، باتت القنوات بحاجة إلى انتصار الشارع كما حدث في «ثورة يناير» حتى لا تعرّض لمصريين أحلاماً مزر، هما: الإقفال أو الانبطاح التام لنظام محمد مرسي!

رقابة

ميريام كليك «ولعت» الإكليروس



مشاهد العارضة الشفراء في المدافن ألبت عليها رجال الدين، فاضطرت محطة OTV إلى حذفها أمس ضمن برنامج «سوري بس». وتبقى النجمة الطارئة وحدها الراحلة في هذه المعمعة!

زكية الديرياني

لم تمر أيام على كتابة موضوع عن كليب ميريام كليك klink revolution (الأخبار 12/12/11)، حتى بدأت صرخات الإكليروس «من تحت الطولة» تهز إصبعها مطالبة بإيقاف العمل. كانت تلك المطالب متوقعة، وخصوصاً مع ذهنية التحريم المستفحلة هذه الأيام في لبنان ومنع رجال دين أعمالاً فنية كثيرة، آخرها فيلم «فاتح 1453» (الأخبار 2012/10/2).

اشتعلت نيران المعركة عندما صوّرت ميريام الأسبوع الماضي حلقة من برنامج sorry bas الذي يقّمه رودولف هلال ورجا نصر الدين على قناة OTV (كل خميس عند الساعة الثامنة والنصف مساءً). قد يكون الخبر عادياً لولا تفاصيله اللاحقة. منذ اللحظات الأولى لبث دعابة الحلقة، بدأت ردود الفعل تطالب بمنع عرضها بسبب مشاهد العارضة الشفراء في المدافن. ولم تقف الأمور عند ذلك الحد. لقد بعث مطران مسقط رأس ميريام (رفضت مراراً الإفصاح عن اسمه) حيث صوّرت لقطات المقبرة، رسالة خطية إلى القائمين على القناة البرتغالية، يطالبهم فيها بإيقاف عرض الكليب في البرنامج. علل المطران طلبه ذلك، بأن ميريام «تهين الأموات بغيابها

ورقصها في تلك البقعة من الأرض». شعر القائمون على OTV بالحيرة من أمرهم، فهل يستجيبون لذلك الطلب، أم يستنبون مشكلة دينية لا يستهان بها، وخصوصاً أن قاعدة القناة الشعبية معروفة بانتماها الديني؟ في النهاية، جاء القرار بالرضوخ لرجال الإكليروس، وحذفت المشاهد من klink revolution لتمر الحلقة أمس على خير. لكن الأمر لم يتوقف

رسالة باسم الشيخ أحمد الاسير تطالب بوقف الحلقة بسبب «فسقها»

عند هذا الحد، فقد وصلت إلى البريد الإلكتروني للبرنامج رسالة باسم الشيخ أحمد الاسير تطالب بوقف الحلقة بسبب «فسقها وخلاعتها». لكن مصادر الاسير استغربت لـ «الأخبار» ذلك الخبر، مؤكدة أن الشيخ لا يملك بريداً إلكترونياً خاصاً به. كما نفت نقياً قاطعاً بعثة رسالة، سواء خطية أو شفوية، بل كانت ردة فعله حالما سمع بالخبر: «من هي ميريام، لم أسمع بها من قبل؟».

اللافت أن القائمين على البرنامج أصروا على عرض حلقة ميريام بأقل خسائر ممكنة، كي يربحوا ورقة كانت قناة mtv قد توعدت بقطعها. فقد كان من المتوقع أن تطل ميريام على شاشة المر في إحدى حلقات «حديث البلد» الذي تقدّمه منى أبو حمزة، لتطلق أغنية جديدة ستشكل «قنبلة» الموسم. لكن المحطة اعتذرت من العارضة في اللحظات الأخيرة، فما كان من الشاشة البرتغالية إلا أن استدركت الوضع وفتحت ذراعها لميريام. بالعودة إلى klink revolution، فقد تضمن الكليب بالفعل مشاهد صوّرت في المقبرة. لكن تلك الأرض هي ملك العارضة نفسها، وهناك دفن والدها وجدها أيضاً. تدافع كليك عن نفسها وتعتبر أنها تملك الحرية الكاملة بالتصرف بتلك المساحة. وتصف نفسها بالـ «محتشمة» عندما زارت المدفن، ووضعت شالاً على رأسها احتراماً للمكان، وأصرت على ارتداء القفازات ودمعت عينها تائراً عندما نثرت الورود على الموتى على حد تعبيرها لـ «الأخبار». الكليب الذي انتشر على يوتيوب، لم يعرض بعد على شاشات التلفزيون لأنه يجب أن يمر على الأمن العام اللبناني أولاً كي يعطي الموافقة عليه. والأرجح أنه قد يشكل معضلة للأمين العام بسبب مشاهد المقبرة التي تحفّظ عليها رجال في الإكليروس... فهل نشهد فصلاً جديداً من فصول الرقابة الدينية وخطوة جديدة إلى الوراء في «بلاد الأرز»؟ على أي حال، تبقى ميريام كليك وحدها الراحلة في كل هذه المعمعة!

◀ خلال زيارة جورج بوش الأخيرة للعراق قبل انتهاء مدة ولايته في الرابع عشر من كانون الأول (ديسمبر) 2008، قذف الصحافي العراقي منتظر الزيدي حذاءه في وجه الرئيس الأميركي. هكذا سجّل الزيدي موقفه من السياسة الأميركية تجاه بلده، معتبراً عن رأي الكثير من العراقيين والشعوب المقهورة. وسيحتفل بهذا اليوم ناشطون إلكترونيون باسم «يوم الكندرة»، مطالبين بجعله عيداً وطنياً لحرية التعبير في العالم العربي.

◀ بعدما رشّحت مجلة «تايم» الأميركية، من بين أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم لعام 2012، حاز الرئيس المصري محمد مرسي أعلى نسبة تصويت (69,9%) لرفض وجوده في القائمة من بين 40 مرشحاً آخر! وقد حلّ رئيس كوريا الشمالية كيم يونج أون في المرتبة الأولى، تلاه المذيع جون ستيوارت في المرتبة الثانية.

◀ يجري الإعلامي المصري عمرو الليثي مفاوضات مع المسؤولين في «راديو مصر». ويُفترض أن يقدم برنامجاً حوارياً سياسياً على المحطة الإذاعية التابعة لـ «اتحاد الإذاعة والتلفزيون»، فيما يتركز النقاش حول الشكل الذي سيظهر به البرنامج. يذكر أن الليثي يقدم برنامجي «90 دقيقة» و «واحد من الناس» على قناة «المحور».

◀ حقق شريط «مصور قتيل» الذي انطلقت عروضه قبل أسبوع في الصالات المصرية 180 ألف جنيه في أسبوعه الأول.



الفيلم الذي أخرجه كريم العدل وألّفه عمرو سلامة، وتؤدي بطولته درة (الصورة) وأباد نصار قد يواجه عثرات في الفترة المقبلة بسبب سوء الأوضاع الأمنية في مصر.

◀ انتهى المخرج الأميركي كوينتن تارانتينو من تصوير فيلمه الجديد Django Unchained من بطولة الممثل ليوناردو دي كابريو، إلى جانب كل من جيمي فوكس، ودون جونسون... يجسد دي كابريو شخصية رجل شرير، وتدور أحداث الفيلم في الغرب الأميركي حول صائد جوائز يساعد رجلاً يدعى دجانجو على التخلص من زوجته المحتجزة في إحدى المزارع. وأعلنت الشركة المنتجة أن الشريط سيعرض في أميركا وكندا يوم 25 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

◀ اتهمت شركة «الناس» الغذائية المصرية قناة «الناس» السلفية باستغلال اسمها وسرقة وتحويله إلى اسم تجاري لها. وأقامت شركة الأغذية دعوى قضائية، حيث تطالب بوقف بث القناة التي تشتهر ببرامج الشيخ خالد عبد الله المتشدد والمعادي للفنانيين.

◀ تلقى الصحافي السوري عدنان عبد الرزاق، المقيم في القاهرة، تهديدات بالقتل، وفق ما كتب على صفحته على فايسبوك، موضحاً أن شخصاً يدعى فريد رياشي هدده بالقتل بعدما نعته بـ «أقذر الصفات». يذكر أن عبد الرزاق يتخذ موقفاً معتدلاً من أطراف النزاع في سوريا، ولا يتوانى عن انتقاد العنف، بغض النظر عن الجهة المبادرة له. ورغم أنه كان يشغل منصب أمين تحرير جريدة «البعث» السورية، إلا أنه تقدم بإجازة طويلة بلا أجر وسافر إلى مصر، وقد وجّه أخيراً سلسلة من الانتقادات اللاذعة لوزراء سوريين.

مسلسل

الدراما السورية عينها على النبي موسى

دهشء - وسام كنعان

طالما أن الإرادة موجودة، فالحلول متوافرة عند صنّاع الدراما السورية وجرهيم ضد البطالة بسبب الظروف التي تعيشها بلادهم مستمرة. جهات عدة كشفت عن مشاريعها لهذا العام كمسلسل «نيران صديقة» و«سنعود بعد قليل» والأعمال الطويلة التي تصوّر في بيروت. كما انكبت شركة «سوريا الدولية» على ثلاثة أعمال، هي: «ياسمين عتيق» و«سكر وسط» و«بقعة ضوء 10»، وأعلنت «غولدن لاين» إنجاز المسلسلين الشاميين: «قمر الشام» و«طاحون الشر 2» وخماسيات عن الخيانة، ومسلسل «نساء وأسران». أما «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني»، فستنجز مسلسلي «نساء حائرات» و«حبة حلب»، ولا تزال تدور أحاديث عن جزء سادس من المسلسل الشهير «باب الحارة». في حين يعود حاتم علي بمسلسل تاريخي آخر يروي سيرة الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، لكنه لن يكون الوحيد. فقد أعلن السيناريست الشاب عثمان جحي أنه أنجز ملخصاً وحلقات عدة من مسلسل تاريخي ديني يتناول سيرة النبي موسى (كليم الله) بشراكة السيناريست سليمان عبد العزيز. وبينما لم يتحدّد اسم المخرج بعد، أشار جحي في حديث مع



يؤكد عثمان جحي أنه لن تكون هناك مشاكل مع الرقابة الدينية

لكن، لماذا نقدم النبي موسى اليوم؟ وما الذي يحققه هذا المسلسل في هذه الظروف الاستثنائية التي تشهدها البلاد العربية؟ يجيب جحي: «أنجز العمل لدحض الأكاذيب اليهودية عن حياته، وتقديمه من وجهة نظر عربية صحيحة من دون مبالغات أو مؤثرات. الفكرة بحد ذاتها ستكون بطولة العمل وليس الشخصيات». من جهة ثانية، يستطرد كاتب السيناريو قائلاً إن «حياة النبي موسى كانت مليئة بالعذاب الإنسانية التي تعكس صورة الواقع البشري اليوم. كما أنها

إلى أنه وصل إلى المراحل الأخيرة من الاتفاق مع جهة إنتاجية سورية، لكنه لا يمكن أن يكشف عنها لغاية توقيع العقود النهائية. وعن سبب الاستعجال في التصريح، يؤكد كاتب «رابعة العدوية» أنه سبق أن سرقت منه أفكار عدة لأعمال مهمة، فما كان منه سوى الإعلان عن النص في الصحافة ليحميه ويوثق أنه صاحب الفكرة، وقد باشر بإنجازها، وخصوصاً أن الاتفاق مع شركة إنتاج كبيرة يعطي للموضوع صفة الجدية المطلقة.

الميلاد خلاص وسلام

الأب يوسف هونس*

«النعمة معكم والسلام» يقول بولس الرسول في بداية بعض رسائله. وكأنه يردّد نداء الإنجيل في متى 9/5: «طوبى للساعين إلى السلام فإنهم أبناء الله يدعون».

هذا هو خبرنا الذي نزل من السماء: السلام. بنوتنا لله مرتكزة على هذا السلام الذي نسعى إليه ونعيش فيه براً وقداً أمام الله والناس. لأنه تجسد لأجل خلاصنا بعد أن ذهبنا بعيداً عن حبه، ولم نستطع الرجوع إليه بالرغم من إرساله لنا الأنبياء والأصفياء والرسول فكانوا صوتاً صارخاً في برية حياتنا وبربرية مجتمعاتنا حتى أرسل ابنه الينا في آخر الأزمنة لخلاصنا وفدائنا ولعودتنا إلى حبه ورحمته وسلامه.

الميلاد حب فائض سلاماً

ليلة الميلاد هي ليلة هذا الحب الإلهي الفاضل خلاصاً وسلاماً وبراً وفرحاً على البشرية. هي مجيء الله إلينا بحبه بعد أن رأى فشلنا في العودة إليه لنخلق فردوساً جديداً وخلاصاً من الموت والخطيئة والحرب المتوحشة بيننا، فيصير كما قال أشعيا: نصب السيوف مناجل ويكون الذئب مع الحمل ويجلس الولد على حجر الأفعى. تزهّر الجبال سلاماً وأماناً ويحكم في الأرض بالعدل والليانس في الإنصاف. إنه فرح الغلال في الحصاد والمواسم. لأن السلام أساسه في الله لأنه محبة ونحن قد استودعنا المسيح سلامه «السلام استودعكم وسلامي أعطيكُم» (يوحنا 14/27). هذا السلام هو حضوره فينا وبيننا في فقرنا هو صار عمانوئيل، الله معنا. من هنا علينا كما قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني: «إذا شئت السلام فإذهب إلى لقاء الفقراء». الفقراء أخوة يسوع الذي ولد فقيراً في مزود ومات فقيراً عارياً على الصليب. فهل نعطي نحن في حياتنا المثال على ذلك أم نقترف خطيئة البذخ والجح والتبذير ولا نشعر أنها خطيئة. فتم قول قداسة البابا: «خطيئة هذا العالم انه ما عاد يعرف الخطيئة...».

بالميلاد أفرغ الله ذاته

لنأتي إلى الميلاد علينا أن نأتي إلى هذا الفقر الداخلي. هذا الفقر هو في الفعل «الكينوزي» أي أفرغ الذات من الذات كما فعل المسيح هو الذي على صورة الله «أخلى ذاته» كاسراً شرائع العالم من شهوة للمجد والسلطة والمال

واقام بيننا ومعنا وصار اسمه عمانوئيل. أخذ ما لنا وأعطانا ما له. أخذ موتنا وأعطانا حياته.

الميلاد قادم إليك

الميلاد قادم إليك فهل أنت ذاهب إليه؟ أم أنك

والجسد فجعل الأرض تثبت عدلاً وسلاماً، والرحمة تتلاقى مع العدل والبر يتعانق مع السلام (مزمو 85/11) فيقضي للشعب بالعدل وللدائسين بالإنصاف. وتزهو معه الأرض براً وسلاماً وفرحاً. «سلام وفرح بالروح القدس» (رومية 17/14) فتولد عندها الرحمة والرفقة والمحبة والصبر والإيمان والوداعة والعفاف (غلاطية 22/5) ونسينا أنّ العيد ليس ثياباً وسهراً وفحشاً وبذخاً ولا أكلاً وشرباً، نسينا فقراء الله ومساكينه، تعساء الأرض ورعاة التعتير في براري الشوارع وصحاري المدن. القحط والجرب الروحي يعوّض عنه بالموائد الفاحشة والكحول الملعوق لعقاً والسيجار المدخن برائحة كرائحة الزيت الجديد على الطرقات. حتى الشهود والمختارون والمدعوون إلى القداسة والزهة وبذل الذات بالفقر الداخلي ملأتهم مظاهر العالم. هم الذين ليسوا من العالم ومكونهم ليس من هذه الدنيا وهم راحوا ليلتقوا بالوحيد المطلق الأزلي فالتقوا ببابل الشهوات إلى المجد الباطل والمظاهر الباطلة واشباع الشهوات والنزوات ونسوا أنّ كل شيء باطل. وأضاعوا السلام وصاروا أناساً غلظاً ولم يعودوا شهوداً للمصالحة لأنّ الله صالح بابنه كل الكائنات سواء على الأرض أو في السموات. فهو الذي حقق السلام بدم المسيح على الصليب (كولوسي 20/1). وكان قبلاً حقق المصالحة بين السماء والأرض بمولد الابن الوحيد الذي أعطى مجداً لله في العلا. وعلى الأرض السلام، وفي الناس الفرحة. وهو «سرور قلبه الوحيد».

ارتباط الميلاد بالصليب

من هنا هذا الارتباط العميق بين لاهوت الميلاد والصليب والمصالحة والسلام ولاهوت القيامة والفداء والخلاص. لاهوت العري والفقر والغربة و«المترك» لا مأوى له، لا كساء، لا قبر له، لا رداء، لا حجر له يسند إليه رأسه. لاهوت الغطاس ولاهوت العماد ولاهوت القيامة والانتصار على الخطيئة والموت بالمجد والفرح مشدودة كلها بلحظة واحدة: موت وقيامة.

المسيح قهر الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور. بذل ذاته مجاناً وحباً فداء عن الآخرين وانتصر على الظلم بالعتاء وعلى البغض بالمحبة، وغلب الشر بالخير (رومية 12/20) هكذا قدم وهو خاضع يقول: لأنك لم ترض بالذبائح والمحرقات فألبسني جسداً وقلت ها أنذا أت لأعمل مشيئتك! قدم إلينا



نسينا أنّ العيد ليس ثياباً وسهراً وفحشاً وبذخاً ولا أكلاً وشرباً (ارثيف - مروان بوخيدر)

الثورة المصرية الثانية

سعد الله مزماري*
*

يواصل الشعب المصري تجاوز نفسه كل يوم، بل في هذه الأسابيع القليلة كل ساعة. انه يتجاوز أيضاً المسميات والاستنتاجات السريعة او المتسرعة: تلك التي ظنت ان «الربيع العربي» قد حصل وانتهى، او تلك التي ظنت أنّ «الربيع العربي» ذاك، قد انتهى قبل ان يحصل؛ ومن التجاوز عبرت «الثورة المصرية الثانية» (هكذا يصح ان تسمى اليوم) الى التحدي: تحدي الجديد وتحدي القديم.

هي الآن تتحدى ما اقدم عليه الإخوان من عملية قبض على السلطة والاستئثار بها على حساب بقية صنّاع التغيير، علينا اول المبادرين الى اشعاله في ميادين مصر وساحاتها ومنشآتها، من شابات وشبان «الجيل الجديد» على امتداد ارض الكنانة ومجاري النيل العظيم وفي رحاب اعرق حضارة في التاريخ. وهي تتحدى، اذ تتحدى، الكذب والخداع والنفاق واستخدام الدين والخالف في خدمة شبق الوصول الى السلطة بأي ثمن ووسيلة، حتى لو تطلب الامر

التنكر للوعود والعهود والقيم والمصالح العليا بمصر ولسلامة العربية على حد سواء.

والثورة المصرية الثانية تتحدى أيضاً، وبشكل مدهش، كل الثورات السابقة في اشكالها وفي ما اعتمدته من اساليب او رست عليه من صيغ اصلية او معادة او مستنسخة: لا يمكن اختصار ثورة شعب بسلطة حزب تتحول بدورها الى سلطة فرد

الثورة ليست هوجمة ضد الدين أو ضد الدين. فالدين عامك اصيل في حضارتنا وفي ثقافة وضمير شعبنا

واجهزة، حتى على حساب الحزب نفسه. فمنذ الارتداد الامبراطوري البونابرتي على الثورة الفرنسية، الى ما انتهت اليه الثورة الروسية (التي انطلقت عظيمة ورائدة) على يد فردية ستالين القاتلة، الى ما عساه ونعيشه من ازمة النموذج القومي (البعثي خصوصاً) المتقلب ما بين الشعبوية والعسكرة والاستبداد، الى نماذج اخرى ما زالت تعيش اختبار البقاء

وتحدياته، تبرز الثورة المصرية ثمرة خبرة وعبرة في أن واحد: خبرة العلم والعصر والتكنولوجيا والمعاناة، وعبرة التجارب السابقة، وخصوصاً في عثراتها وسقطاتها وعجزها وما اصاب بعضها من تحريف وتجويف وانحراف...

وعملية التجاوز والتحدي، تنطبق على مكونات الثورة المصرية نفسها. إنّنا نكاد لا نعرف كيف تطور دور «حزب الكرامة» مثلاً الى «التيار الشعبي»، وكيف تحوّل وتغيّر وتعملق حمدين صباحي ومحمد البرادعي ومئات الالاف سواهما من المناضلين المتأبرين الذين ينضون الآن في «جبهة الانتقاد» التي تقود «الثورة المصرية الثانية»، او التي ولدتها تلك الثورة، فتكاملا في شوارع مصر ربيعاً يستيق الخريف الاخواتي ويحاول ان يقطع الطريق على تمكنه وسيطرته الى امد، لن يكون بالضرورة طويلاً.

إنه لمبهر حقاً ذلك التطور الذي يطراً كل يوم على المشهد المصري الرائع: كيف تتحرك جماهير مصر، وكيف تتوسع تلك الحركة، وكيف تتوحد الاهداف والقوى، وكيف تنشأ صيغ العمل المشترك وكيف يجري فضح وردل النفاق والاحتكار والتفرد والاتجار بالدين وبالقدسات...

والواقع أنّ ما يجري في مصر، بسبب طبيعته اولاً، وبسبب كونه يجري في مصر تحديداً

انتفاضة تشرين وأزمة المعارضة

فادي عميرة*

تجعل من التغيير عملية مخيفة وغير مضمونة. أهمها على الصعيد الداخلي، عدم وجود بديل لدى المعارضة التي يفترض أن تقدم بديلاً للشارع المحتقن وتقوم التغيير. بينما هي - المعارضة - في الحقيقة لا تملك بديلاً، بل وتخشى التغيير، ولا تدرك حتميته أمام قوة الشعب، وذلك لأنها مفصومة عنه. وسبب انقسامها هو بنيتها السلطوية التي أفرزت قيادات برجوازية محافظة، أكلها الخمول والصداء، ولا ترى سوى مصالحها كسلطة حزبية مرتبطة بسلطة الدولة وتسعى إلى تقاسمها. وسلوكها ونهجها تعمل هذه المعارضة على احتواء وحرف الانتفاضة، وتشهيتها وإضعافها أحياناً. يشمل ذلك أقصى اليمين وحتى «أقصى اليسار»، الذي قفز المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة... أما على الصعيد الخارجي، فقد تأثر الحراك الشعبي المطالب بالتغيير سلباً، كغيره في المنطقة، بسبب العنف الهستيري الذي واجهته الثورة في سوريا وليبيا من قبل الأنظمة الهمجية هناك.

لانتفاضة الأردنية جذور اقتصادية واضحة، وكل حديث عن مطالب ديموقراطية إصلاحية كقانون الانتخاب أو غيره ليس سوى وهم وتشويش على التناقض الحقيقي. ولا مخرج للأزمة سوى بالتمرد على صندوق النقد الدولي، وتنازل النخبة الحاكمة عن الهيمنة على السلطة والاقتصاد. أما الاستبداد واستجداء المساعدات والتجارة السياسية والأمنية وزيادة الضرائب والاقتراض الخارجي، الذي يضع شروطاً اقتصادية وسياسية تخدم مصالح النخبة الرأسمالية العالمية (كتحرير أسعار المحروقات من أجل ضمان تسديد فوائد القروض التي تتراكم عاماً بعد عام، وتسدها الطبقة الحاكمة من جيوب المواطنين...)، ليس حلاً للأزمة المتراكمة، بل تاجيلاً وتخفيفاً لها، وتدميراً للإنسان والمجتمع والأرض. ولا يمكن أن تؤدي هذه الأزمة سوى إلى تغيير عميق، والحديث هنا ليس فقط عن الأردن، بل العالم أجمع، الذي بدأ فيه النظام الرأسمالي المترابط بالتراجع والانهيار، بعدما قضى على شعوب ودمر البيئة الطبيعية واستنزف مواردها.

التغيير قادم بقوة الطبيعة البشرية، والخيار أمام الأنظمة هو فقط بين أمرين، إما أن يكون التغيير سلمياً كما في إسبانيا، أو دمويًا كما في سوريا، إذ تمتاز غالبية الأنظمة العربية بتخلفها وهمجيتها وسلطويتها، لكن يبدو أن كل ما تهتم به هذه الطبقة المسيطرة هو استمرار النهب والهيمنة، وتطوير أدواتها القمعية بميزات عالية، استعداداً للصدام الطبقي الحتمي. وأما المعارضات السياسية القائمة، فالخيار أمامها هو أيضاً أمام أمرين، إما صياغة بديل حقيقي والنضال من أجل تنظيم الانتقال إلى وضع جديد، أو مزابل التاريخ.

* كاتب وناشط من الأردن

يمر الاقتصاد الأردني بأزمة تبدو مصيرية، وهو مهدد بالتراجع الحاد نتيجة النهج الاقتصادي الرأسمالي الليبرالي الذي حرز السوق وباع مقدرات وثروات البلد بأبخس الأثمان. وأرهقت الميزانية بفوائد قروض صندوق النقد والبنك الدوليين، اللذين ينهجان العالم ويفرضان شروطهما التي تؤدي إلى انسحاب الدولة من الاقتصاد ورعاية المجتمع، وذلك من أجل ضمان سداد فوائد قروضهما. وقد أفرزت هذه السياسة الفاسدة فئة ضيقة جداً، أشبه بالعصابة، نهبت البلد وباعت مؤسساته لرؤوس أموال وشركات أجنبية باتت تتحكم في كل الموارد الأساسية لهذا البلد الصغير.

لقد أدى النهج الرأسمالي الليبرالي إلى تدمير واسع لقطاعات الاقتصاد المحلي والإنتاج المختلفة، كالزراعة والصناعات والحرف، وزيادة أعداد العاطلين من العمل، مترافقاً مع زيادة جنونية لتكاليف المعيشة، وتسبب بمعاونة الغالبية الساحقة من أبناء المجتمع من مزارعين وعمال وموظفين، وتراجع أو انهيار الطبقة الوسطى لمصلحة الطبقة البرجوازية الحاكمة. رغم كل ذلك، فقد شدت النخبة الحاكمة في أكثر من مناسبة، على تمسكها بنهجها الاقتصادي الفاسد. رغم أنه ينهار عالمياً. حتى تتمكن من الاستمرار في نهجها للمال العام. وذلك في الوقت الذي تبدو فيه غير مكترثة بحقوق الشعب الأساسية التي وضعها النظام في عهدة الشركات الأجنبية والبنك الدولي... لقد أدى هذا النهج، مترافقاً

المعارضة لا تملك بديلاً بل وتخشى التغيير ولا تدرك حتميته أمام قوة الشعب لأنها مفصومة عنه

مع الاستبداد، إلى انتفاضة تشرين الغاضبة، تماماً كبقية انتفاضات شعوب العالم. انفجرت قطاعات واسعة من الشعب يوم الإعلان عن رفع الدعم عن أسعار المحروقات، كما كان متوقعاً. وتعاملت معها السلطة باستعداد وذكاء نسبي قياساً بذكاء الأنظمة العربية الأخرى. ربما تكون السلطة قد نجحت في احتواء الغضب الشعبي، لكنها تتوهم لو كانت تعتقد أنها نجحت في تجاوز الأزمة والسيطرة على الوضع، فالاحتقان لا يزال موجوداً، وسيزداد عندما يبدأ الناس بتلمس ارتفاع الأسعار المستمر. وستنضم شرائح أوسع إلى صفوف الساخطين إلى الوضع الاقتصادي المنهار.

في المقابل، تواجه أزمة الشارع ورغبته في إحداث التغيير مصاعب وعقبات متعددة،

بالندامة والتوبة لتبصر المذود النقي الذي يولد فيه يسوع. وليس عرش أفاعي وحيات سامة تصعق بسماها من يقترب منها. فانت تنين مخيف ووحش قاتل كوحش الرؤيا كل مرة تترصد ابن الإنسان لتبتلعه، عندما تلده المرأة، بالبغض والحقد والكراهية والكبرياء والإدعاء واغتصاب حق وكرامة وشعور الآخرين والسخرية من مواهبه وهدر صيته. بالميلاد تحول كل شيء. الليل صار ضياء إلى الأرض نزلت السماء، من أقاصي الكون وراء النجم سار الملوك المجوس حاملين ذهباً ومرأ ولباناً آتين ليسجدوا للملك المخلص إله الفداء. الملائكة في العلاء تصبح المجد لله في العلى وفي الناس الفرح وعلى الأرض رعاية فقراء أتوا مسرعين ليروا الطفل وأمه ملفوفاً بأقمطة موضوعاً في مذود. لم يعرفوا أنه هو الله. الله صار معنا عمانوئيل. الله معنا لأن إلى الأبد محبته وهو أمين لوعده.

الله كلمنا بابنه وصمت

في المسيح كلمنا الله بابنه عندما أعطانا إياه. بعد أن كلمنا بصور ورموز كثيرة، «لم يعد لديه ما يقول». قديماً كلمنا الله بالرموز، بالطبيعة وما فيها بالكون، بالأنبياء كلاماً متفرق الأجزاء، مختلف الأنواع: مرة بالبرق والرعد، مرة بالإنهار، ومرة بالجمال والزلازل وعوامل الطبيعة النار، والرياح، والتراب، والماء؛ بالملك والآلهة والحكام ولسلاطين وأنصاف الآلهة، متواضعاً فقيراً هو الذي له السموات والأرض. هذه الأيام الأخيرة كلمنا بابنه أفرغ ذاته، «إلهاً متجسداً» وكان الله صار بعد هذا الكلام يقول القديس يوحنا الصليبي «صار أكرم» لم يبق لديه شيء ليقوله، نوعاً ما لنا. لأن كل ما قاله سابقاً بتصريحات مجترة في الأنبياء بقوله الآن بنوع كامل. معطياً إيانا كل شيء في الإين. فهل نجسد نحن في حياتنا الميلاء عملاً وسلوكاً وفكراً وحياتاً كي يتجسد الله حقاً فينا. فنكون في الميلاء بفعل وجودي تغييري لإنساننا العنيف أم أننا نغرق بمظاهر المآكل والمشرب والمرقص واللبس وتملك أشياء العالم وليس امتلاك الله، محبة وسلاماً وفرحاً ونوراً ونقاء؟ فنكون في الامتلاك avoir وليس في الوجود être... لنقل بعد مرة عنا هذه الأشياء، كما تقلع الحية جلدها ولا تغير كيانها في لحمنا وعظمتنا ودمنا وروحنا لنعيش حقاً الميلاء.

* أمين سر اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام في مجلس كنائس الشرق الأوسط

تنين ووحش مدمر لأخوتك بالكراهية وسوء نواياك وسلب صيتهم بالنميمة والأزدراء بهم وطردهم من قبلك وحبك وحسدهم واحتقار مواهبهم. فأنت سارق نعمهم. إذا كانت هذه حالتك فلن تكون في الميلاء! إذا قم من قبرك وتب واعترف، اغسل قلبك



خلال إحدى التظاهرات الاحتجاجية في عمان (خليل مزرعاوي - أ ف ب)

وثانياً، إنما هو اختبار ذو مدى عربي شامل. ومن حيث هو نظرة في الماضي ونظرة باتجاه المستقبل، لن تقتصر، بالتأكيد، نتائجها على مصر، ولن تنحصر آثاره في ميادينها وازقتها ومصانعها. بل إنما يجري أمام

اعيننا هو مدرسة حية في التغيير وفي الثورة وفي الفعل الشعبي وفي التعبئة والتضحية والمبادرة والاندفاع والشجاعة والتصميم. وهي مدرسة ينبغي ان يراقبها ويواكبها ويتعلم منها، كل دعاة التغيير وكل المناضلين من اجل احداثه، وكل الذين لم يستسلموا الى اليأس والخيبة والانكفاء... وهي مدرسة تتحدى كل الذين يعتبرون ان ليس عليهم سوى النقل والتكرار لأن من سبقهم من الثوار قد قدم الاجوبة الكافية والصالحة لكل زمان ومكان، فلم يتبق سوى تكرارها بشكل مبتذل وبيغائي وعاجز...

ويجب القول، في سياق ما تشهده مصر من صراعات وتحولات، بأن الثورة المصرية القائمة ليست موجبة ضد التدين أو ضد الدين. فالدين عامل اصلي في حضارتنا وفي ثقافة وضمير شعبنا. انه «روح عالم لا روح له»، كما قال ماركس. وهو ثروة روحية حقيقية حين يؤخذ بسمو القيم التي جاء بها وبالثورة الاجتماعية التي أحدثها، بالافاق التي اتاح ارتيادها. لكن في هذا الشأن الحساس والمصيري، فإن التدين لا يساوي ابداً استخدام

* كاتب وسياسي لبناني

مواطنون يبحثون عن لقمة عيش وأمان مصقود

منسيون دائماً. رغم أنهم الأكثر ذكراً في كل المحافل، لكنه ذكر الاستغلال. فذكرهم يمنح المتحدث قوة تجعل من خطابه ذا بعد إنساني أو اجتماعي، بينما هو يهدف للبعد السياسي. إنهم غالبية الشعب المصري التي تراقب ما يحدث بين التيارات السياسية وهي تنحس جيبوها، وتفكر في طريقة دفع إيجار سكنها، وتحايل لسد جوع

أطفالها. وبينما الساسة مشغولون بقضاياهم الخلافية حول الحريات والمناصب، يبقى هؤلاء ضحايا الفقر والخوف. الثورة لم تمنحهم أمل الخروج من مستنقع عاشوا فيه طوال حياتهم، سموه «الفقر الدكر» لشدة فقرهم. والثورة أيضاً أو ربما من سرقوها دفعوهم إلى مزيد من الخوف على المأكول والمسكن وحتى المشي في الشوارع

تخزين السلم بسبب الخوف من زيادة الاسعار وتداعيات الاستقطاب السياسي

تركيز وسائل الإعلام على الاشتباكات في ثير حالة من الهلع بين الناس



الشارع يشكو الأوضاع المتردية ومنقسم حيال من يتحمل المسؤولية (لونغاري ماركو - اف ب)

أنين الغالبية المصرية: استرها يا رب

القاهرة - محمد الخولي

الخلافات بين نظام الإخوان والمعارضة المدنية، كزست الخوف لدى فئة كبيرة من المصريين. فغالبية الشعب لا تزال تردد دعوة «استرها يارب» عندما تعلم عن موعد لتنظيم تظاهرة، سواء كانت مؤيدة أو معارضة. وفي عربات مترو الأنفاق تدور نقاشات واسعة بين الركاب حول مخاطر تلك المسيرات التي تطوف الشوارع في مليونيات المعارضة. ولا يزال جزء من الشارع المصري على المقاهي يتحدث عن أسلحة وأموال تعطى لبعض المتظاهرين ليصنعوا بها فوضى.

إذا الشارع لا يزال يخاف رغم الأعداد الكبيرة التي تشارك في المليونيات المؤيدة والمعارضة للنظام. مع التخبط الواضح في قرارات رئيس الجمهورية محمد مرسي، زاد الخوف والقلق في الشارع، وزادها القرار الذي صدر أخيراً بإدخال تعديلات على قانون الضرائب على المبيعات، ستؤدي إلى رفع أسعار عدد من السلع الأساسية. ورغم تأجيل تطبيق القرار، لا يزال الشارع يخشى الزيادة في الأسعار، فيما بدأت العديد من الأسر المصرية تخزين المواد الأساسية التي تحتاج إليها.

يقول أحمد عبد الحميد، العامل في أحد المحال الكبرى لبيع السلع الغذائية، إن هناك اقبالاً غير عادي على الشراء خلال الأيام القليلة الماضية. ويضيف «مكان عملي في منطقة راقية، حي الدقي، وعادة ما تأتي الأسر لتشتري لوازمها بما يكفي الشهر كله، لكن هذه المرة الإقبال أكثر، ومن كان يشتري نوعاً واحداً من السلع أصبح يشتري ثلاثة أنواع». عبد الحميد لا يعرف بالتحديد السبب وراء ذلك الإقبال، لكنه يقول «في ناس خايفين من قرار زيادة الأسعار الأخير رغم أن الرئيس رجع في كلامه». في مترو الأنفاق، أكد سامح عبد الله، وهو طالب جامعي، أنه سمع حديثاً بين والده ووالدته حول إن كان في الإمكان الاستدانة لتخزين بعض السلع

الغذائية «لأنو محدش ضامن الأسعار هتبقى إيه الفترة الجاية». ويوضح أنهم في المنزل اتفقوا على شراء بعض السلع لتخزينها. في نفس عربة المترو، قال محمد السيد، إن الخوف ليس فقط من زيادة الأسعار «إحنا بقينا خايفين من نلقب السلع أصلاً». وأشار إلى أنه ذهب لشراء سجائر بعد الإعلان عن الزيادة الجديدة على السلع فلم يجد، في أربعة أو خمسة محال. وأوضح أن «أصحاب المحال عرفوا «إنو في زيادة فأخفوا السجائر عشان يبيعوها بالسعر الجديد».

تخزين السلع التموينية ليس بسبب الخوف من زيادة الأسعار فقط، بل أيضاً من حالة الاستقطاب السياسي المتزايدة

في الفترة الأخيرة. فلم يعد يمر يوم إلا يكون هناك تظاهرات لمعارضين للرئيس تقابلها في اليوم الذي يليه وأحياناً في نفس اليوم تظاهرات أخرى مؤيدة للنظام. وبعد الاشتباكات التي جرت بين مؤيدي الرئيس ومعارضين له في محيط قصر الاتحادية الأسبوع الماضي، زاد الخوف من احتمال انتقال تلك الاشتباكات في الأيام المقبلة إلى مناطق أخرى، ولا سيما مع تواصل الاشتباكات في بعض المحافظات.

شعبان عبد الستار، موظف على المعاش، يقول لـ«الأخبار»، «الإخوان عايزين يولعوا في البلد»، متهماً جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها رئيس الجمهورية بأنها المتسبب

الرئيسي في حالة الخوف التي تسيطر على الشارع المصري حالياً. وأوضح أن لديه ثلاثة أحفاد في الجامعة «بتصل بهم في اليوم الواحد أكثر من 10 مرات»، مضيفاً «بقيت أخاف عليهم من الشارع، بعدما شفت الإخوان عملوا إيه في الناس عند الاتحادية».

«وسائل الإعلام هي من تصنع تلك الحالة»، منطلق يقنع به قطاع من الشارع، يرى أن تركيز وسائل الإعلام على تلك الحوادث والاشتباكات بين المؤيدين والمعارضين يوئد حالة من الهلع بين الناس. الحسين إبراهيم، موظف، يقول إنه يتابع الأحداث عن طريق وسائل الإعلام. ولم يشارك في أي تظاهرات سواء المؤيدة أو المعارضة

للنظام. يتخذ إبراهيم من جملة «مليش دعوة خليهم يخلصوا على بعض» منطلقاً يعيش به، لكنه يخاف من تزايد تلك الحالة في الشارع. يقول «الناس مش ناقصة وقف حال». ويضيف «كان نفسنا بعد الثورة الأمور تتحسن ويقعد كل السياسيين مع بعض ويضعوا حلولاً لكل المشاكل التي يعاني منها الشعب المصري». أمنية إبراهيم لم تحدد من المتسبب في هذه المشاكل. هناك من يتهم الثورة نفسها، وهناك من يتهم جماعة الإخوان المسلمين، وقطاع آخر يرى أن العيب في المعارضة التي اهتمت بالمنافسة على كرسي الرئاسة وتركت الشعب وحده. أحمد عبد الحميد يرى أن جماعة الإخوان أكثر الحركات استغلالاً للشارع المصري، وتستخدمه وتجيئه في الانتخابات والاستفتاءات، معتمدة على أنها تمتلك قواعد قريبة من الشارع وتعرف حاجته وتوفرها له.

«دول بينجحوا بالزيت والسكر»، هكذا يرى عبد الحميد، الذي يعتبر أيضاً أن الإخوان بعدما سيطروا على رئاسة الجمهورية ظهر وجههم الآخر، وبدأوا في التعامل على أساس أن «البلد ملك لهم وحدهم».

في المقابل، يرجع حسام بدر، وهو طالب جامعي، سبب الأزمة إلى الأحزاب السياسية التي تحالفت مع فلول النظام السابق لاسقاط أول رئيس شرعي منتخب للبلاد. بدر يرى أن جماعة الإخوان بريئة من كل التهم التي توجه إليها من ترويع المواطنين وتخويفهم، ويؤكد أن «الإخوان هم أكثر الحركات السياسية القريبة من الشعب المصري وتشعر بهمومهم ومشاكلهم». ويرى بدر أن الأحزاب السياسية وبعض المرشحين السابقين لرئاسة الجمهورية يسعون إلى افشال مرسي «وهم من ينشرون الخوف بين الناس من أن الإخوان بلطجية ولديهم ميليشيات عسكرية وغيرها من الأكاذيب». بدر لا يخفي انتعاشه إلى جماعة الإخوان المسلمين، لكنه يقول «بعيداً عن ذلك البلد، محتاجة تمشي والعجلة تدور».

«بالدستور العجلة تدور»

الإنتاج، وعدم توفير فرص عمل جديدة»، وهي أيضاً عبارات مستوحاة من العهد البائد. ويترافق كل ذلك، مع تصريحات أخرى من التيار السلفي تهدد بأن يجري اللجوء إلى العنف في حال مواصلة «القوى الليبرالية والعلمانية حربها على الإسلاميين والإسلام، وتشويه صورهم في الشارع». تلك المسائل تؤثر بالفعل في المواطن العادي الذي ترك الحياة السياسية للناس، وشغل بالبحث عن وظيفة ومسكن وعدالة، كانت الثورة قد وعدته بها، لكنه لم يجدها ووجد مكانها الخوف والفقر.

«بالدستور العجلة تدور» شعار اختارته جماعة الإخوان المسلمين وحزبها الحرية والعدالة للترويج للموافقة على الدستور الجديد، المقرر الاستفتاء عليه غداً. دعاية الجماعة ومن معها من التيارات الإسلامية الأخرى، تعتمد دائماً على كلمات تؤرق الغالبية العظمى من الشعب المصري، ك«الاستقرار، ودفع الاستثمارات، وحتى تسيير عجلة الإنتاج»، وهي نفس العبارات التي كان يستخدمها النظام السابق. أما عدم الموافقة على ما يدعون إليه، فيعني من وجهة نظرهم حدوث العكس، «الاضطرابات، وتوقف



«جبهة الإنقاذ»: الرئاسة تعمدت إفشال وساطة الجيش

القوى من قبيل التيار الشعبي وحزب الدستور، فقد كانت من البداية ترفض الكثير من الدعوات التي أطلقناها لتنظيم مسيرات إلى القصر الجمهوري وكذلك الاعتصام أمامه. ولم تنضم إلينا إلا بعدما تأكدت من نجاح تلك الفعاليات».

وتأتي هذه التباينات داخل قوى المعارضة في وقت لم يعد يفصل فيه المصريين في الداخل سوى يوم واحد عن الاستفتاء الدستوري الذي سيجري في مرحلته الأولى غداً. وفي السياق، أعربت جبهة الإنقاذ الوطني عن «مخاوفها العميقة» من غياب الشروط اللازمة لضمان نزاهة الاستفتاء على مشروع الدستور.

كذلك أكدت في بيان صادر عنها أن قرار إجراء الاستفتاء على مرحلتين يمتد بينهما أسبوع كامل مخالف للقانون، وهو ما دفع الهيئة إلى تقديم طعن أمس في القرار أمام القضاء الإداري.

وفيما جدد البيان تمسك الجبهة بموقفها الداعي إلى تأجيل الاستفتاء على الدستور، أكدت أنه في حال التصميم على إجرائه، «فإننا على ثقة من أن ملايين المصريين المحتشدين في الشوارع منذ أسابيع سيستجيبون لدعوتنا لهم بالتصويت بـ(لا) على مشروع الدستور الانقشامي الحالي».

وفي إطار الحشد في الشارع، أعلن الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين محمود حسين أن الجماعة ستنظم مليونية حاشدة في ميدان رابعة العدوية، فيما أعلن النصارى الشعبي أنه سينظم اليوم «مسيرتين بسيارات مزودة بمكبرات للصوت للتوعية حيال مخاطر الموافقة على مشروع الدستور المطروح للاستفتاء».



الجيش أعلن أنه أنهى إجراءاته لتأمين الاستفتاء (محمود خالد - أ ف ب)

جبهة القوى الثورية، «ظل البديل الذي دعونا إليه دوماً هو الاستمرار بتنظيم الاحتجاجات الشعبية». وأضاف «أما

البرادعي
وصباحي رفضاً تمثيلاً
الجبهة في الحوار مع
الجيش

الوطني، ومع كل هذا، فقد أثار الأمر بطبيعة الحال جدلاً في صفوف التيار». أما الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي، أحمد فوزي، فأوضح أن حزبه على سبيل المثال لا يزال يشدد على مواقفه السابقة التي يدّين فيها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لكنه استدرك بالقول: «نرى أن السياسة لا تقبل المواقف الحيادية، وإلا لعاد الإخوان وكرروا دعايتهم أن المعارضة لا ترغب في الحوار، وهذا ما أردنا تفنيده، بالرغم من أننا كنا نعلم مسبقاً بأن الحوار بوساطة الجيش لا جدوى منه». مع ذلك، فالقطاع الأكبر من جبهة القوى الثورية تحفظ بشدة على الحوار مع الجيش. وقال هيثم محمد، عضو المكتب السياسي لحركة الاشتراكيين الثوريين، إحدى القوى البارزة في

على الحوار مع المؤسسة العسكرية، بينما الأصوات تتعالى بضرورة محاكمة قيادتها بتهمة قتل الثوار والمتظاهرين، أثار جدلاً واسعاً. وأوضح عمرو بدر، العضو البارز في التيار الشعبي، أن زعيم التيار حمدي صباحي «رفض أن يشارك في الحوار، لكن التيار انتهج من البداية نهجاً حافظ فيه على الالتزام برأي الأغلبية داخل الجبهة». وأضاف «مع ذلك أصرت على ألا يحضر بنفسه ممثلاً عن الجبهة وكذلك فعل محمد البرادعي (وكيل مؤسس حزب الدستور أحد أبرز الأحزاب المشاركة في الجبهة)». وأوضح أنه «جرى الاتفاق على مشاركة عمرو موسى (مؤسس حزب المؤتمر المصري) ومنير فخري عبد النور (القيادي في حزب الوفد) ممثلين عن جبهة الإنقاذ

القاهرة - بيسان كساب

من جديد، أثبت الرئيس المصري محمد مرسي أنه يختار بعناية من يتحاور معه. فبعدما أخفقت الحوارات التي كانت مزعومة مع جبهة الإنقاذ الوطني بوساطة الجيش المصري، أعلنت مؤسسة الرئاسة أمس عقد الجلسة الثالثة من «الحوار الوطني».

وقالت الرئاسة في بيان صحافي إن هذه الجولة تتضمن اجتماعين: الأول خاص بلجنة الخبراء التي تم اختيارها في اللقاء الأول الذي قاطعته أحزاب المعارضة الرئيسية. واللجنة، التي يرأسها المرشح السابق لرئاسة الجمهورية سليم العوا، مكلفة بمناقشة المواد المقترحة للتعديل في مشروع الدستور والتي تقدمت بها الأطراف المشاركة في الجلسة الثانية، كما ستحدد معايير الترشيح التي ستبناها القوى السياسية عند اقتراحها لمرشحها لاستكمال عضوية مجلس الشورى. أما الاجتماع الثاني فخصص للحوار مع عدد من الأحزاب السياسية والشخصيات العامة. وبدأ الرئيس أنه ليس على استعداد للتحاور مع معارضيه الأبرز، لكون معظم من حضروا الحوار من القوى الإسلامية المؤيدة لقراراته أصلاً. وهو ما فسره الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي، أحمد فوزي، بأنه «تعبير عن أن مؤسسة الرئاسة بلا مستشارين ولا نواب وما من أحد يقدم الرأي لمُرسي إلا جماعة الإخوان المسلمين التي يبدو أنها ضغطت عليه لرفض الحوار مع جبهة الإنقاذ الوطني بوساطة الجيش».

وكانت موافقة الجبهة من حيث المبدأ

INSTITUT FRANÇAIS
LIBAN
éléfériades
présentent
CABINET DU MONDE

BRIGITTE

DIMANCHE 16 DECEMBRE 2012 à 21h00
MUSICHALL

Brigitte est une créature mystique créée par le duo de chanteuses, auteures-compositrices et musiciennes Sylvie Hoarau et Aurélie Saada, qui célèbrent la splendeur d'étonnants paradoxes. Brigitte, c'est une brune et une blonde, une femme souvent enceinte et une femme à lunettes, c'est du rétro et des folles de hip-hop éclectique, des hippies qui aiment ABBA et Marilyn Monroe, The Zombies, Johnny Cash et Klaus Nomi. Dotées d'un charme vintage, elles nous surprennent autant qu'elles nous séduisent avec leurs voix majestueuses. Alors que leur album *Et vous, tu m'aimes?* est certifié disque de platine, elles connaissent des succès fulgurants avec des chansons comme *Battez-vous*, *Cœur de chewing-gum*, *Oh La La...* L'année 2012 les voit remporter la Victoire de la Musique de la Révélation scène, en plus d'être nominées pour la Révélation du public ainsi qu'aux Globes de cristal de la meilleure interprète de l'année. Brigitte est l'un des groupes les plus rafraîchissants de 2012, tout simplement.

Billets à 60,000 L.L. et à 90,000 L.L. au : 01-999 666 et sur www.ticketingboxoffice.com

INSTITUT FRANÇAIS

الحب التائه، Lola

MON TO FRI
18:45

WWW.OTV.COM.LB

على الخلاف

تسعى الولايات المتحدة لمركزة الجهد العسكري للمعارضة السورية، لعزل المتطرفين التكفيريين، وجعل الجيش السوري الحر بقيادة هيئة أركان جديدة. ولكن ثمة عاملين يندران بفشل الخطة، هما تناقض مصالح الأجنحة داخل بيئة الضباط المنشقين، وغياب مصلحة دول تمويل المعارضة بترك نفوذها على الميدان داخل سوريا

عسكر المعارضة السورية:

صراعات داخلية وارتباطات خارجية

ناصر شرارة

بين اجتماعي الدوحة ومراكش للمعارضة السورية، تم وضع اللمسات الأخيرة على المشروع الدولي لتوحيد المعارضة السورية العسكرية. كان واضحاً منذ اجتماع الدوحة أن واشنطن لديها شرط أساسي للاعتراف بالائتلاف الوطني المعارض، وهو إثبات قدرته على إنشاء جسم عسكري موحد، تنضوي تحت لوائه كتائب الداخل دون القوى المتطرفة إسلامياً. وقدمت الاستخبارات الغربية رؤيتها التفصيلية لهذه المهمة من خلال الإشارة إلى أنه داخل سوريا يوجد بين مجموع المقاتلين «ثلاث» ينتمي إلى فكر تكفيري سلفي و«ثلاثان» ينتميان إلى مشارب مختلفة، وكلها مقبولة من واشنطن. والمطلوب من الائتلاف الوطني إثبات قدرته على توحيد هذين الثلثين تحت لوائه عبر تشكيل قيادة جديدة للجيش السوري الحر، لديها فعالية ووجود على الأرض داخل سوريا.

وخلال الأيام القليلة الماضية، تمّت الاستجابة للوصفة الأميركية، وألف مجلس أعلى جديد للجيش الحر، يضمّ غالبية المجموعات المقاتلة الميدانية، باستثناء التنظيمات المتطرفة، وعلى رأسها «جبهة النصرة» التي يقودها أبو محمد الجولاني. ووضع على رأس المجلس العميد سليم إدريس رئيساً لهيئة الأركان مع مساعدين.

على الورق، يبدو التشكيل الجديد قادراً على حلّ معضلة المعارضة المسلحة التي علق بها طوال المرحلة الماضية أمران مثلاً عائقاً أمام فتح باب

تسليحها نوعياً، من قبل دول الاتحاد الأوروبي وواشنطن، وهما، اختراقها من قبل القاعدة، والثانية عدم تنظيمها وارتكابها ممارسات إجرامية.

هل تنجح هذه التركيبة؟

الإجابة عن هذا السؤال تحتم دراسة واقع المعارضة المسلحة حالياً على الأرض، وملامح مكوثاتها وعلاقتها البينية. وأول أمر يسترعى الانتباه في هذه الحثيثة هو أن مشكلة تشتت المعارضة غير ناتجة، فقط، من قدرتها الذاتية على الانتظام والاصطفاف ضمن تراتيبات واضحة ومتصلة، بل يرقى الأمر إلى وجود مشاكل سياسية وعقائدية وشخصية، حتى داخل صفوف المعارضين العسكريين، الذين تصنفهم واشنطن بانهم «الثلثان»، الذين لا ينتمون إلى حركات أصولية متطرفة.

الصراع الأول الذي لا تستطيع واشنطن السيطرة عليه، داخل هذا الجزء من المعارضة، يتصل بوجود افتراق كبير وتنافس شخصي حاد بين الضباط المنشقين عن الجيش السوري النظامي. وواضح أن استبعاد التشكيل الجديد لكل من العقيد رياض الأسعد والعميد مصطفى الشيخ، لم يكن إلا تعبيراً عن استبعاد الدوليين المعنيين بملف إعادة هيكلة المعارضة المسلحة بهذا الصراع، وضرورة تقليص أظافر طرف فيه لحساب طرف آخر، علّ الأمور تستقيم.

بيئة الضباط المنشقين

كان للضباط الذين بكرروا بالانشقاق عن الجيش السوري دور مهم في

جعل الحراك السلمي يدخل مرحلة العسكرية الكاملة في سوريا. وظهرت الإرهاسات الأولى لهذا التحول من خلال قيام بعض مجالس الثورة في المحافظات، وخاصة محافظات درعا وحمص وإدلب، بتأليف مجموعات مسلحة تابعة لها، وأطلقت عليها تسمية الجناح العسكري لقيادة الثورة السورية في هذه المحافظة أو تلك. وكانت المهمة العملية لهذه الكتائب محدّدة بحماية التظاهرات السلمية، عن طريق قيامها بالاشتباك مع قوات الأمن عندما تحاول قمعها.

ويُعتبر الملازم عبد الرزاق طلاس من أوائل الضباط الذين أسسوا هذا النوع من الكتائب في حمص، تحت مسمى كتيبة الفاروق، ثم برزت كتائب أخرى، لم يكن دائماً قادتها ضباطاً منشقين، أمثال كتيبة الأمين في إدلب وكتيبة الصحابة في ريف دمشق. ثم طرأ تطور تراكمي لهذه التجارب، تمثل في انشقاق العقيد رياض الأسعد، وتأسيسه الجيش السوري الحر. ولفترة غير قصيرة، أدى هذا التشكيل دور الواجهة لمعظم النشاط العسكري في الداخل، حيث أخذ يتبنى كل عمليات الكتائب المسلحة التي ازدادت ظاهرة تشكّلها، مع تعاطف تدفق الأموال والسلاح للحراك العسكري في سوريا.

في إطار هذه المرحلة، حدث تطور جوهري آخر، تمثل في انشقاق العميد مصطفى الشيخ، وأسس المجلس العسكري الأعلى في حمص، ثم أبرم تسوية مع الجيش الحر بقيادة الأسعد، أنتجت حالة اندماج بينهما تحت مسمى «المجلس العسكري الأعلى

تنافس شخصي حاد بين الضباط المنشقين عن الجيش النظامي

لكل منطقة من مناطق نفوذ المعارضة ارتباطات تمتد من تركيا إلى بريطانيا

للجيش الحر». ولكن نشاطات هذا المجلس اقتصر على فعاليات قام بها خارج سوريا، كالديعم الإعلامي للثورة، وتأمين الدعم الدولي والإقليمي لها، وتواصل مع قوى «الثورة» في الخارج. ونظر كثيرون من ضباط الداخل

المنشقين إلى تحالف الأسعد - الشيخ على أنه محور داخل بيئة المعارضة المنحدرة من الجيش السوري، يقوم باستغلال جهدهم الصامت في الداخل وعلى أرض المعركة، لمصلحة مراكمة نفوذ سياسي ومالي له في الخارج. وأبرز تعبير عن هذا السخط قاده، آنذاك، ضابط برتبة عقيد يدعى قاسم سعد الدين، الذي أنشأ جسماً عسكرياً داخل سوريا، تحت اسم «المجلس العسكري في مدينة حمص وريفها»، ونجح في أن يوحد ضمنه الكتائب العسكرية التي ظهرت في هذه المنطقة. وأعلن سعد الدين «عدم انضوائه تحت راية المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر في الخارج»، وعزا السبب إلى «أن قادة الخارج ليس لهم أي ارتباط بالجيش الحر والمجلس العسكري في الداخل».

وكزت سبحة محاكاة اعتراض العقيد سعد الدين من قبل ضباط منشقين ينتمون إلى محافظات عدة، فتأسست في كل من ادلب وريفها، ودمشق وريفها، وحمص، ودير الزور، مجالس

دمشق تنفي استخدام «السكود»... والخطيب لا يرى حاجة إلى تدخل قوات دولية

وقال بوغدانوف «علينا أن نواجه الأمر. النظام والحكومة يفقدان السيطرة على البلاد أكثر فأكثر». وأضاف «بالتالي لا يمكننا استبعاد انتصار المعارضة».

وفي إشارة أخرى إلى اقرار موسكو بخطورة الوضع، أعلن بوغدانوف أن روسيا تعدّ خطة إجلاء لرعياها من سوريا. وقال «ننظر حالياً في خطة إجلاء محتملة. لدينا خطط تعبئة، ونحاول تحديد أماكن وجود رعايانا».

وتابع أنه حتى لو كان انتصار المعارضة السورية غير مستبعد، فإن النزاع يمكن أن يستمر أشهراً، وأن يوقع آلاف الضحايا». ووجه كلامه إلى المعارضين السوريين، قائلاً «إذا

من جهته، أكد روتي أن بلاده «ستنتشر في أسرع وقت ممكن» بطاريتي صواريخ دفاع من نوع باتريوت في تركيا.

«جبهة النصرة» تتبنى تفجيرات وزارة الداخلية وتعين أميراً جديداً

النظام السوري يفقد السيطرة على البلاد «أكثر فأكثر». ورأى أنه لا يمكن استبعاد انتصار المعارضة في النزاع.

في المقابل، نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية «جملة وتفصيلاً» جميع «الشائعات» حول استخدام الجيش السوري صواريخ سكود في التصدي «للمجموعات الإرهابية المسلحة». وأضاف إن صواريخ سكود صواريخ استراتيجية بعيدة المدى، لا تستخدم في مواجهة عصابات إرهابية مسلحة، ما يعدّ أمراً معروفاً.

في سياق آخر، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن الوضع حالياً، وأن يطلق عملية لتلبية المطالب المشروعة للشعب السوري». ودان راسموسن «بقوة» من جانب آخر إطلاق «عدة صواريخ قصيرة المدى» في سوريا في وقت سابق هذا الأسبوع. وقال إن «استخدام مثل هذه الأسلحة العشوائية يظهر ازدياد النظام بأرواح السوريين». وأوضح أن «الصواريخ أطلقت داخل سوريا، ولم تصب أي دولة مجاورة»، وذلك بعدما أجرى محادثات في مقر «الأطلسي» مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي. وأضاف «لا يمكننا تأكيد تفاصيل تقنية حول الصواريخ، لكن معلومات أشارت إلى أنها من نوع سكود».

بعد التصريحات المتكررة عن امكان استخدام دمشق السلاح الكيماوي، اتهم كل من الحلف «الأطلسي» والولايات المتحدة النظام السوري باستخدام صواريخ ضد المعارضة، يعتقد أنها من نوع «سكود»، وهو ما نفته دمشق، في وقت، أعلن فيه نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أنه لا يمكن استبعاد انتصار المعارضة في النزاع السوري.

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أندرس فوغ راسموسن، أن النظام السوري «قريب من الانهيار، إنها مجرد مسألة وقت». وقال «أحث النظام على وقف العنف، وأن يدرك كيف هو

عربيات
دولياتجميل: «أصدقاء سوريا»
أعداء لسوريا

أكد نائب رئيس الوزراء السوري، قدري جميل (الصورة)، أنَّ المعارضة السورية في الداخل تعتبر المشاركين في ما يسمى «مجموعة أصدقاء سوريا» أعداءً لسوريا لا أصدقاء لها. ووصف، لدى وصوله إلى موسكو قبل لقاءات مع مسؤولي وزارة الخارجية الروسية، ائتلاف الدوحة بأنه مجموعة ضعيفة ولديها نزعة للتفكك لا يمكن معها أن تستمر طويلاً. وحول المزامنة التي أثارت حول السلاح الكيماوي، أكد أنَّ الهدف منها خلق الخلفية الإعلامية للتدخل في سوريا، مشبهاً ذلك بالأسطورة حول وجود أسلحة دمار شامل لدى العراق. (الأخبار)

موسكو تعارض تدخل طرف ثالث في سوريا

أعلن قائد هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، أنَّ موسكو تعارض بحزم تدخل طرف ثالث في الأزمة السورية، وخاصة باستخدام القوة العسكرية. وقال غيراسيموف، عقب لقائه رئيس اللجنة العسكرية لحلف «الأطلسي» الجنرال كنود بارتيلس، «موقفنا الثابت يتمثل في أنَّ حل النزاع في سوريا يمكن أن يجري فقط من قبل كلا جانبيه، ودون تدخل أية جهة ثالثة، وخاصة دون استخدامهما القوة العسكرية». من جهته، أكد بارتيلس أنَّ الأطلسي لا يخطط للتدخل العسكري، مضيفاً أنَّ الحلف يشاطر روسيا قلقها، الذي تعبّر عنه بشأن الوضع الخطير في سوريا. (رويترز)

وزير عراقي: سقوط الأسد مسألة أسابيع

اعتبر وزير المالية العراقي، رافع العيسوي، أنَّ سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد قد لا يكون سوى مسألة «أسابيع». وقال، على هامش اجتماع مع صندوق النقد الدولي في العاصمة الأردنية عمان، «هناك تسارع حقيقي في ما يتعلق بالاهتمام الذي يوليه المجتمع الدولي لسوريا (...) قلق حقيقي بشأن استخدام أسلحة كيماوية». وأضاف «لدي شخصياً شعور بأن (...) التغييرات (في سوريا) ستحصل بحلول وقت قصير». وأوضح «اعتقد شخصياً (أنها مسألة) أسابيع»، مشيراً إلى أن «المعارك تدور الآن في محيط مطار دمشق (...) ولدينا شعور بأن هناك تسارعاً في الأحداث. (أ ف ب)

حمص وريفها وأيضاً تدمر، يسيطر عليها عسكرياً المجلس العسكري في حمص وريفها بقيادة العقيد قاسم سعد الدين. وجزء من هذه المنطقة يسيطر عليه الفكر السلفي الجهادي القادم من لبنان (كتائب أبو زيد)، وجزء تسيطر عليه كتائب الفاروق (الملازم عبد الرزاق طلاس). وكل هذه القوى متضجرة عملياً، لأسباب مختلفة، من تشكيلة هيئة الأركان الجديدة، ومن المتوقع أن تتصافر هذه الجهات الثلاث بأساليب ملتوية، لمصلحة إفشال سيطرة هيئة أركان الجيش الحر الجديدة على منطقتها.

إدلب وريفها وجزء من ريف حماة، يسيطر عليها عسكرياً المجلس العسكري في إدلب المرتبط بالمجلس العسكري الأعلى في تركيا، والمدعوم من تحالف أنقرة مع الإخوان المسلمين. ومن المتوقع أن يتخلى الإخوان عن هذه المنطقة، والحال مشابهة بالنسبة إلى تركيا التي تعتبرها ورقة استراتيجية لضمان مصالحها في أي تسوية حول شكل الحكم في سوريا.

الغوطة الغربية (ريف دمشق) والكسوة، زاكية، داريا، المعضية، قطنا، كناكر، وعرطوز. يتركز النفوذ الكبير فيها لمصلحة المجلس العسكري في دمشق وريفها بقيادة المقدم خالد حبوس. ويتجاذب هذا الأخير النفوذ في هذه المنطقة مع نفوذ عسكري كبير لتركيا عبر الرائد السوري ماهر النعيمي المقيم في أنقرة. وكلا الضابطين هما خارج القيادة العليا الجديدة للجيش الحر، رغم فاعلية نفوذهما على الأرض. وولاء النعيمي لتركيا يظل أبعد أثراً من أي ولاء آخر، كما أن حبوس يستفيد من نفوذه على الأرض لتحسين شروط تلقيه موازانات العمل من الخارج ومن القوى الداخلية الكبيرة والتجار، بشكل حر. وليس متوقعاً أن يتخلى أي منهما عن امتيازاته، تحت اعتبار مركزه العمل العسكري. الغوطة الشرقية، يسيطر عليها خليط متداخل من الجماعات الإسلامية والمنشقة عن الجيش والفلسطيين. وتتداخل عمليات تمويلها بين أكثر من دولة.

يوجد في درعا وحوران والجنوب نفوذ مهم لبريطانيا، انطلاقاً من الأردن، وبشكل منسق مع جماعة الإخوان المسلمين فرعي سوريا والأردن، وذلك عبر مكتب استخباراتها للتواصل والتنسيق المستحدث في عمان. ومستبعد أن تفكك لندن هذه المنظومة في تلك المنطقة، لأنها تمثل سيطرة مهمة على مساحة واسعة واستراتيجية من ديموغرافيا المعارضة السورية.



هيئة الأركان الجديدة للجيش الحر، أم ستمارس نوعاً من الدعم الشكلي لخطة مركزه المعارضة، من دون ترك أوراقها فيها، التي تضمن مصالحها في أي تسوية مقبلة في سوريا.

خلال العامين الماضيين، ارتسمت خارطة اقتسام نفوذ بين الدول الداعمة للحراك المسلح، فوق مناطق سيطرة المعارضة. وصار واضحاً للعين المجردة أنَّ الدول التي تمول وتسليح القوة النافذة من المعارضة في هذه المنطقة أو تلك، تمتلك حق الفيتو السياسي فيها. وبقراءة لوقائع النفوذ الدولي فوق ساحة سيطرة المعارضة العسكرية في سوريا، يتبين أنَّ هناك دولاً عدة لها سيطرة ونفوذ عسكري غير مباشر (عبر حلفائها المسلحين)، فوق مناطق المعارضة السورية، وهي ألمانيا بشكل خاص من بين كل الأوروبيين، وتليها فرنسا، وأميركا، وتركيا، وقطر، والسعودية.

ومن خلال رصد التفاصيل لتقسيمات النفوذ هذه، يظهر الآتي: يسيطر عسكرياً على جزء من منطقة الأكراد في الشمال الشرقي لسوريا، إقليم كردستان شمال العراق وجنوب تركيا. وهذا النفوذ العسكري مدعوم من أوروبا، وبخاصة من ألمانيا بشكل شبه حصري، ومن خلفها إسرائيل.

محافظة دير الزور وريفها، وجزء من اللاذقية وغرب القامشلي والحسكة، يسيطر عليها عسكرياً السلفي الجهادي، المدعوم من تركيا وليبيا ودول الخليج، وتنظيم القاعدة في الداخل باسم كتائب أحرار الشام وجبهة نوار سوريا. وهذا الأمر يطرح التساؤلاً حول كيف ستتعامل هذه الدول والجهات مع نفوذها في تلك المنطقة المهمة؟ هل ستتحلى عنها أم أنها ستستمر بإنشاء صلات غير مرئية للحفاظ على مصالح الجميع فيها، كما هو قائم الآن؟

محافظة حلب وريفها، والرقعة، وحماة وريفها، يسيطر عليها عسكرياً نفوذ المجلس العسكري في حلب، ونفوذ الإخوان المسلمين المنشق مع تركيا. وتعتبر هذه المنطقة إلى حد كبير مساحة نفوذ جغرافي عسكري وأمني لأنقرة، رغم أنَّ جزءاً غير قليل منها يسيطر عليه الفكر السلفي الجهادي (كتائب أحرار الشام وجبهة نوار سوريا) المدعومين من شبكات تمويل خليجية. وحتى الآن هناك تعايش ونوع من المساكنة بين هذين الخليطين في تلك المنطقة. وليس معروفاً كيف سيقوم الخليجون والأتراك طريقة تعاملهم مع نفوذهما فيها، وفق الخطة الجديدة.

إلى أن ترى عرضاً جاداً، ميدانياً، قتل ثمانية أشخاص في انفجار سيارة مفخخة في بلدة جديدة عرطوز في ريف دمشق، فيما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أنَّ الانفجار أوقع أربعة قتلى.

كذلك ارتفعت حصيلة القتلى الذين سقطوا في انفجار سيارة مفخخة أخرى في مدينة قطنا القريبة إلى 18، بحسب ما نقل المرصد عن مصادر طبية، مشيراً إلى أنَّ «هناك جرحى بحالة خطيرة»، بينما أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مقتل 16 شخصاً وجرح 23 آخرين في انفجار قطنا. وقالت الوكالة إنَّ

مدرب إسباني للمقاتلين

يؤكد الضابط السابق في سلاح الجو الإسباني، لويس مونار، الذي غادر عائلته ليتوجه إلى سوريا ويشترك في تدريب مقاتلي المعارضة، أنه «ليس من المرتزقة». وأوضح هذا المدرب العسكري لوكالة «فرانس برس» أنَّه انتقل إلى سوريا لأنه «لم يحتمل يوماً رؤية أطفال يقتلون بدون رد». واعترف، في الوقت نفسه، بأنها فرصة مهنية «لإغناء سيرتي، وتسمح لي بتأمين العيش لأسرتي». وقد مؤل بنفسه رحلته الأولى إلى هذا البلد، متنقلاً بين محافظتي إدلب وحلب. وأخيراً، مؤلته شبكة دولية من المغتربين السوريين الذين فتحو له قناة اتصال مع كتيبة الفاروق التي تضم 12 ألف مقاتل في سوريا. ومع الجيش السوري الحر. وقال مونار «اعتزُّ بالقول إنَّ كل الذين قمت بتدريبهم ما زالوا على قيد الحياة»، موضحاً أنَّ «مقاتلين فقط أصيبوا بجروح طفيفة في معارك ضد وحدة من القوات الخاصة» في تشرين الثاني الماضي. وخلال زيارته الأولى، درّب مونار مقاتلين شباناً «معظمهم لم يحملوا مسدساً في حياتهم»، على استخدام الكلاشنيكوف والقتال المباشر. (أ ف ب)

الحر غير كاف لحسم صراع مراكز القوى بين كبار الضباط المنشقين. والمقبل من الأيام سيوضح طبيعة هذه الإشكالية لجهة كيف ستتعامل هذه الأجنحة في ما بينها على الأرض.

خارطة تقاسم النفوذ الدولي

ستواجه مهمة مركزه الجهد المسلح للمعارضة السورية إشكالية مهمة أخرى، يمكن تلخيصها بالسؤال الآتي: هل ستقوم الدول التي تمارس نفوذاً مباشراً على مناطق معينة في سوريا، من خلال تمويل وتسليح المجموعات والكتائب العسكرية المسيطرة عليها، بالتخلي عن نفوذها فيها، لمصلحة جعل كل مناطق المعارضة، وكل الكتائب فيها، تحت سلطة عسكرية مركزية واحدة، وبالتالي تحت إرادة سياسية واحدة.

باختصار هل ترضى دول تمويل وتسليح الحراك، (خصوصاً السعودية، وقطر، وتركيا، وفرنسا، وألمانيا) ترك حصص نفوذها على الأرض لواتسطن، التي تمارس هيمنة واضحة على

عسكرية. واختير قاسم سعد الدين ليكون رئيس القيادة العسكرية للجيش الحر (في الداخل)، إضافة إلى كونه رئيس المجلس العسكري في حمص وريفها.

ويعتبر الآن إقصاء الشيخ _ الأسعد عن قيادة الجيش الحر بمثابة استكمال لانقلاب قاسم، لكن لمصلحة رموز أخرى، داخل بيئة الضباط المنشقين عن الجيش السوري الرسمي. وسيظل من المهم معرفة كيف سيتعامل معها ضباط مثل عبد الرزاق طلاس وقاسم سعد الدين، وخصوصاً أنَّ الأول يعتبر أنه الأحق بأن يكون له موقع داخل هيئة الأركان الجديدة، لدوره المبكر في قيادة الانشقاق عن الجيش والالتزام بالبقاء في الميدان والنضال من الداخل، على عكس سلوك قيادة الجيش الحر التي ذهبت للنضال من عواصم الخارج. أما سعد الدين فيعتبر نفسه الأحق بوراة الأسعد والشيخ في قيادة التركيبية الجديدة للجيش الحر.

وفي كل الأحوال، يعتبر التغيير الذي حدث داخل هيئة الأركان العليا للجيش

سيطرت على 60%، كما تقولون، خلال سنتين، فسيستلزم الأمر منكم سنة ونصف سنة إضافية. وفيما قتل 40 ألف شخص حتى الآن، فإنَّ النزاع سيستدُّ وستخسرون عشرات أو حتى مئات آلاف الأشخاص».

إلى ذلك، أعلن رئيس الائتلاف السوري، أحمد معاذ الخطيب، لوكالة «رويترز» أنَّ الشعب السوري لم يعد بحاجة إلى تدخل قوات دولية لإطاحة الرئيس بشار الأسد، مع تقدّم مقاتلي المعارضة نحو وسط العاصمة دمشق. وأشار إلى أنَّ المعارضة ستدرس عروضاً من الرئيس السوري لتسليم السلطة ومغادرة البلاد، لكنها لن تعطي أي ضمانات

فلسطين

إسرائيل: هدوء الضفة انتهى

محمد السلايمة خرج لجلب قالب حلوى للاحتفال بمولده فأرداه رصاص مجنّدة

اندلعت مواجهة في الضفة الغربية أمس، بعد استشهاد شاب فلسطيني بنيران الاحتلال، مواجهات تؤكد أكثر فأكثر المخاوف الإسرائيلية من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية، بعدما باتت أسبابها حاضرة بقوة

الخليل - الأخبار

خرج محمد السلايمة (17 عاماً)، أول من أمس، من منزله كي يحضر قالب حلوى، طالباً من عائلته أن تنتظره كي يعود للاحتفال معها بذكرى ميلاده. لكن محمد خرج ولم يعد. كانت جنديّة للاحتلال بانتظاره كي تُرديه برصاصة قاتلة، قرب الحرم الإبراهيمي وسط مدينة الخليل. وعلى أثر استشهاد محمد، اندلعت مواجهات بين شبان الضفة وجنود الاحتلال، عادت وتجددت أمس، وأسفرت عن إصابة عدد من الشباب الفلسطيني، على أثر استخدام الجنود قنابل غازية ورصاصاً مطاطياً، رداً على حجارة الضفة. وتروي مصادر فلسطينية ما جرى مع محمد وتقول إن «الشهيد السلايمة آزاد احضار كعكة الميلاد بمناسبة عيد ميلاده (مواليد 12/12/1995)، فعاجله جنود الاحتلال برصاصات قاتلة أدت إلى وفاته على الفور، وبعد سماع الخبر اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الجيش في محيط الحرم الإبراهيمي». وذكرت أن «الشهيد أماً أسيراً محرراً هو عوض زياد السلايمة، أبعد إلى غزة ضمن الضفة الأخيرة التي تمت بين حماس وإسرائيل». وتقول عائلة الشهيد إن «محمد احتفل مع أصدقائه صباح اليوم (أول من أمس) في المدرسة بمشاركة الهيئة التدريسية». وأضافت «محمد ودعنا مساء قبل خروجه من المنزل»، مؤكداً أنه «سبعود سريعاً للاحتفال مع عائلته». وأوضحت أنها «قلقت عند تأخر محمد عن عودته إلى البيت قريّة من المنزل، والتي أدت إلى رصاصات قريّة من المنزل، والتي أدت إلى استشهاد على الفور». وبحسب رواية جيش الاحتلال، التي



جنود الاحتلال يختبئون من حجارة شباب الضفة في الخليل أمس (حازم بدر - أ ف ب)

مساء أمس، في منطقة باب الزاوية في الخليل، ووصفت المصادر الطبية حالته بالرجة، ليرفع عدد إصابات أمس في الخليل إلى 90 إصابة. وأدانت رئاسة السلطة الفلسطينية في بيان استشهاد محمد، وقالت إنه يأتي تنفيذاً لسياسة حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان واليمين المتطرف في إسرائيل. في غضون ذلك، أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «معاريف» أن «الجيش الإسرائيلي يستعد لامكان اتساع دائرة الصدامات المتفرقة في الضفة الغربية، مع ارتفاع حدة ومستوى التظاهرات والمصادمات مع الجيش»، محذرة من أن «الأوضاع الأمنية يمكن أن تنفجر بسبب حدث صغير فردي هنا أو هناك، مع الجيش الإسرائيلي». وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي قام مؤخراً برصد ارتفاع في حدة الصدامات والتظاهرات مع الجيش، وتحديداً بعد عملية «عمود السحاب» ضد قطاع غزة، مشيرة إلى أن «الجيش أعلن حالة استنفار خاصة في مختلف مناطق الضفة الغربية، خشية تردي الأوضاع إلى مزيد من الصدامات، وبالأخص أن الضفة الغربية تشهد حالة من الغليان اللافت، خلال الشهر الأخير».

مع ذلك، نقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية إسرائيلية تأكيداً، أن «الأحداث والمواجهات، ما زالت تحت السيطرة، ولا يبدو أن المستقبل القريب يحمل انتفاضة فلسطينية ثالثة، إلا أنهم في قيادة المنطقة الوسطى يستعدون بالفعل لسيناريو أن بحيث تؤدي أحداث معزولة، إلى أحداث أكثر شمولية وواسعة النطاق، الأمر الذي لم تشهده الضفة الغربية منذ سنوات طويلة»، مضيفة أن «التقديرات السائدة لدى المؤسسة الأمنية في إسرائيل، تؤكد أن عهد الهدوء التام في الضفة، قد انتهى بالفعل». وأكدت المصادر العسكرية الإسرائيلية أن «الخشية تنبع من الإحباط الفلسطيني السائد حالياً في الضفة، إذ رغم الاعتراف الأممي بفلسطين كدولة مراقبة في الأمم المتحدة، ورغم كل الاحتفالات الفلسطينية التي نظمت في الآونة الأخيرة، إلا أن شيئاً لم يتغير على أرض الواقع، الأمر الذي من شأنه أن يقود إلى صدامات واسعة النطاق، بل إن حادثاً معزولاً أو فردياً، من شأنه كما حصل في الخليل (أمس)، يمكن أن يشعل المنطقة بأكملها».

مواجهات عنيفة في الخليل وسقوط نحو 90 جريحاً

عارماً ضد المجنّدة الإسرائيلية. وتناقل الفلسطينيون صورها داعين إلى قتلها في أول فرصة انتقاماً لروح الشهيد. «المجنّدة القاتلة» كانت قد صرحت لبرنامج «بوكر توف إسرائيل» بـ«أنها عملت حسب الأوامر».

من جهة ثانية، أكدت مصادر فلسطينية أن مواجهات دارت عقب استشهاد محمد «بين عدد من الشبان الفلسطينيين الغاضبين وقوات من حرس الحدود والجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة من المدينة»، ما لبثت أن تجدد أمس. وقال شهود عيان إن القوات الإسرائيلية أطلقت عيارات نارية وقنابل مسيلة للدموع باتجاه عشرات الشبان وطلاب المدارس، الذين رشقوا تلك القوات بالحجارة احتجاجاً على استشهاد الفتى السلايمة. وأصيب شاب بجراح خطيرة إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه

أذاعتها المتحدثة لوبا السمري، فإن «شاباً وصل إلى أحد الحواجز القريبة من مدخل مدينة الخليل مثيراً بسلوكه شكوك العناصر، الذين تواجدوا في ثكنة الحاجز، والذين أوعزوا له بدورهم بالتعريف عن نفسه، إلا أن الشاب المشتبّه قام بإشهار مسدس باتجاه عناصر شرطة حرس الحدود، الأمر الذي حدا بإحدى المجنّدت على إطلاق العيارات النارية تجاهه مما أسفر عن مصرعه هناك». وأضافت السمري «أنه وعلى أثر ذلك، حصل في مقربة من المكان تجمهر لمواطنين محليين، بحيث قامت قوات من شرطة حرس الحدود بمعالجة الأمر وتفريق المتجمهرين». وأضافت أنه «ومع وصول خبير المتفجرات إلى المكان تبين أن الحديث يدور حول مسدس معدني وهمي (مسدس لعبة)». وشهدت صفحات التواصل الاجتماعي غضباً

دراسة إسرائيلية: استيطان «إي 1» أساسي للوصول إلى غور الأردن

السابق جورج دبليو بوش بالسماح بضم الكتل الاستيطانية يجب أن يستخدم في هذا السياق، كما ينبغي أن نتذكر أن الولايات المتحدة عارضت الجهود الاستيطانية الإسرائيلية منذ 1967، ونادراً ما كان للاعتراضات الأميركية أثر في القرارات الإسرائيلية في هذا الشأن» ويتابع أنه «يمكن اقناع الأميركيين بأن يقبلوا ضمناً الربط بين معاليه ادوميم والقدس إذا ما عرضت رؤيا استراتيجية تستند إلى مبادئ التسوية الإقليمية».

ويختتم عنبر دراسته بالإشارة إلى أن «إي 1» هي «منطقة ذات أهمية حيوية لمستقبل القدس السياسي، ولغرض إسرائيل في إقامة خط دفاعي على طول حدودها الشرقية، وأنه لمن الواجب بناء المنازل لليهود هناك، ونأمل أن يبعث نتانياهو بالجراحات قريباً كي يخلق حقائق حيوية لا مرد عنها على الأرض».

(الأخبار)

تحذر الدراسة من الأصوات التي تشير إلى أن إسرائيل لم تعد تحتاج إلى غور الأردن كدرع من الشرق

الهجومية والدفاعية على مدى القرون». ويرى الكاتب الإسرائيلي أن «نتانياهو سيوضع تحت الاختبار ليبرهن أن خطابه عن القدس الموحدة وضم الكتل الاستيطانية - مثل معاليه ادوميم - إلى إسرائيل ينطوي على ما يحمله من مضمون. فوعد الرئيس الأميركي

اسكان اليهود في المنطقة «إي 1»». ويحذر عنبر من الأصوات التي تشير إلى أن إسرائيل لم تعد تحتاج إلى غور الأردن كدرع من الشرق. ويرى أن «مثل هذه النظرة تتجاهل الإمكانية الهائلة الكامنة في الثورة السياسية في الشرق الأوسط، الضعف الأميركي المتوقع، الدور السياسي الكبير للسلام الراديكالي والضعف المتنامية على النظام الهاشمي. فإزالة الأردن الهاشمي والعربية السعودية، وقيام سوريا أكثر راديكالية، وإعادة انبعاث الجبهة الشرقية كتهديد محقق، ليست سيناريوهات غير واقعية».

وتابع عنبر أن «من يدافع عن تسليم غور الأردن إلى الفلسطينيين يقلل من أهميته الطبوغرافية، وذلك استناداً إلى التكنولوجيا العسكرية الحالية التي تتيح الضربات الدقيقة من بعيد»، ويشير إلى أن هؤلاء «يتجاهلون تاريخ التكنولوجيا العسكرية الذي يظهر ارتباطاً واضحاً بين الإجراءات

خط دفاع ناجع على طول غور الأردن ضد العدوان من الشرق. وبناء رواق مأمول باليهود إلى معاليه ادوميم سيمنع تقسيم القدس، ويؤمن الطريق الأمن الوحيد الذي يمكن من خلاله لإسرائيل أن تحشد القوات من الساحل إلى غور الأردن عند الضرورة». ويقول البروفيسور الإسرائيلي اليميني «إن الذين يعارضون الوجود اليهودي في المنطقة «إي 1» يعبرون عن القلق على التواصل الفلسطيني، الذي هو حجة وهمية. فالسفر الحر بين السامرة ويهودا (الضفة الغربية) يمكن أن يرتب بسهولة جمّة من خلال بناء جسور وأنفاق». ويرى أن «القضية الأساس هي القدس. فالفلسطينيون يخططون لأسكان المنطقة «إي 1» بالعرب كي يخلقوا تواصلاً جغرافياً بين السامرة (نابلس) وشرقي القدس، وبالتالي يسهلون تقسيم المدينة». ويشير إلى أن «السبيل الوحيد لمنع تحقيق هذه الخطط الفلسطينية هو

في دراسة أصدرها مركز «بيغن - السادات للدراسات الاستراتيجية»، شرح البروفيسور الإسرائيلي، أفرايم عنبر، أهمية منطقة «إي 1» بالنسبة إلى دولة الاحتلال، إذ رأى أنه «رغم تصاعد الضغط الدولي، ينبغي لإسرائيل أن تواصل البناء في المنطقة»، التي تربط القدس المحتلة بمستوطنة «معاليه ادوميم». ويفسر أن الاستيطان في تلك المنطقة «ضروري كي يتسنى لإسرائيل أن يكون لها قدرة وصول آمنة إلى غور الأردن الاستراتيجي».

ويشدد عنبر على أن على «الرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن يتجاهل رد فعل الأسرة الدولية. فمضير الدولة اليهودية يعتمد على حد كبير على قدرة الحكومة على اتخاذ فعل فوري، وعلى اسكان المنطقة التي تربط القدس بمعاليه ادوميم بالاف اليهود». ويوضح أن «معاليه ادوميم، مستوطنة تضم ما بنوف عن أربعمئة ألف يهودي شرقي القدس، تمثل رابطاً لتأسيس

مؤتمر بيروت يضغط على حكومة البحرين

شهيرة سلوم

اختتم المؤتمر الدولي لدعم الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، والذي ينظمه منتدى البحرين لحقوق الإنسان، أعماله في بيروت أمس، بعد جلسات صاخبة ناقشت مختلف جوانب الانتهاكات في المملكة، من التعذيب والاعتقال التعسفي وانتهاك حقوق الهيئة التعليمية والكادر الطبي، وقمع حقوق التعبير والرأي وغيرها من الانتهاكات، إضافة إلى الإيجابية الدولية في التعامل مع الانتفاضة البحرينية والتغطية الإعلامية للحراك من قبل وسائل الإعلام الغربية.

وبدا واضحاً من ورشة العمل، التي توزعت على جلستين، أن جميع المواضيع المطروحة باتت معروفة ومثبتة في الأزمّة البحرينية، وجرت معالجتها في أكثر من مؤتمر وفعالية، لذلك كان أول ما تبادر إلى الأذهان، هو البحث عن الجديد الذي يقدمه المؤتمر. وتساءل أكثر من مشارك حول المرحلة التالية. وقال الناشط الحقوقي محمد المسقطي، «علينا أن نبحث عما بعد المؤتمر، وكيف يمكن أن يخدم القضية».

لكن مع ذلك، فإن المؤتمر نجح في تحقيق هدف محوري، وهو إبقاء قضية شعب البحرين تحت الأضواء وممارسة

مزيد من الضغط الدولي على الحكومة البحرينية، وخصوصاً أن المشاركين جاؤوا من دول عديدة، عربية وغربية، بعضها على علاقة وثيقة مع حكومة المنامة. وأكد المؤتمر أن الانتفاضة البحرينية هي جزء من الربيع العربي للتخلص من الديكتاتوريات، وفتح المجال أكثر لطرح قضية البحرين أمام الأمم المتحدة. ولعل أبغ تعبير عن أهمية هذا المؤتمر في الضغط على حكومة المنامة، جاء في مداخلة مدير منظمة العفو في تونس، زهير مخلوف، الذي أكد أن سفير البحرين لدى تونس رفع ثلاث رسائل إلى وزارة الخارجية التونسية كي تمنع المنظمة من المشاركة، مضيفاً «وأراد أن يغري شخصي أيضاً» مؤكداً أن وزير خارجية بلاده اتصل به لحثه على عدم المشاركة، قائلاً له «انت صنعت أزمة بين الدول». أراد مخلوف أن يبين أهمية مثل هذه المؤتمرات الحقوقية من أجل الضغط على حكومة البحرين، قائلاً «تصوروا مثل هذا المؤتمر الصغير استجلب كل هذه الضغوط». وناقشت نساء البحرين، أمثال رولا الصفار وجلييلة سلمان، من المرصد البحريني لحقوق الإنسان، ورئيسة دائرة شؤون المرأة في جمعية «الوقاف» المعارضة أحلام الخزاعي، الانتهاكات التي تعرض لها الكادر الطبي والهيئة التعليمية والمرأة البحرينية على



خلال الجلسة الختامية للمؤتمر في بيروت أمس (هيثم الموسوي)

الدور المخرب لإيران في الثورات»، مضيفاً «أخطر دور في البحرين لم يكن السعودي فقط وإنما الإيراني». وتطرق آخرون عن البروباغندا الإعلامية التي تمارس من أجل تحريف اتجاه الانتفاضات الشعبية. وكانت شهادة مؤثرة للبريطاني دانيال، الذي تحدث عن تقاعس سلطات دولته في دعم الشعب البحريني. كما عرضت الصحافية أمبر ليون، التي تسبب وثائقي عن البحرين في طردها من قناة «سي أن أن»، شهادة للضغوط التي تمارس على الإعلام الغربي من قبل الحكومات الخليجية لمنع تغطية ما يجري في البحرين من انتهاكات. تبقى الإشارة إلى أحد المشاركين في الجلسة ويدعى الدكتور طالب وارسبي، وهو هندي يقيم في بريطانيا منذ 1974. السيد وارسبي هو مقدم برنامج، بحسب ما قدمه أحد مقرري الجلسة، نجح في إضفاء البهجة وسط الحضور، الذي غالب بعضه النعاس عند إطالة بعض المشاركين في عرض ورقتهم البحثية. إذ وقف وارسبي على المنبر وراح يخطب للثورة، ويذكر الله وآل البيت وعصا موسى، ويدعو بالموت لآل خليفة وكل فرعون أبي واستنكر، في لغة إنكليزية بلكنة هندية تتداخل فيها مفردات عربية إسلامية.

نص البيان الختامي والتوصيات والمقررات على موقع «الأخبار»

مقاطعة المعارضة من «أكثر الانتخابات نزاهة في تاريخ الإمارة»، وقف زميله البحراني في المرصاد له قائلاً «تحدثت كما يتحدث نظامنا. نفس الحجج». لكن السجل انتهى بالاتفاق مع البحريني داخل الجلسات أيضاً، استذكر المشاركون المصريون «الثورة المستمرة». وكانت لافتة مداخلات أحدهم (جمال عيد)، الذي تحدث عن الأدوار الدولية في تخريب الثورات، قائلاً «في مصر بدأنا نعي

مدى أشهر الانتفاضة. وعرضن بالأرقام والصور والوثائق ما تعرض له المواطنون من قمع القوات الأمنية. وبما أن المشاركين من دول عربية مختلفة، كان النقاش داخل الجلسات وعلى هامشها في القضايا الحقوقية العربية، وضرورة الإصلاحات. وفي الوقت الذي اعتبر فيه أحد المشاركين البارزين من الكويت أن الحراك في بلاده تقوده «ثلة من الفاسدين المستهترين»، وأن الانتخابات الأخيرة التي جرت وسط

استراحة

1293 sudoku

7	3	1	8					2
2	4				5			6
								3
			3	7				
		5			6			7
8				9	2			1
4								
3		9					2	4
6				1	9	3	7	5

حل الشبكة 1292

7	6	5	8	9	1	3	2	4
4	3	8	2	6	7	5	1	9
9	1	2	4	3	5	8	7	6
6	2	3	9	5	4	1	8	7
1	9	4	7	2	8	6	3	5
5	8	7	6	1	3	9	4	2
3	7	6	1	4	9	2	5	8
8	5	9	3	7	2	4	6	1
2	4	1	5	8	6	7	9	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1293

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- رئيس وزراء تركيا - للمتمنى - 2- عملة إيطالية قبل الوحدة الاقتصادية الأوروبية - دولة أوروبية - 3- النقود الورقية أو المعدنية - رقيق جوع - 4- خاصتك بالأجنبية - للتفسير - رمح حاد الرأس - 5- محب الذات - من الطيور - 6- آلة موسيقية غربية - قمر بالأجنبية - 7- دويبات صغيرة من الحيوانات العديمة الفقار تعيش أحياناً في جوف الأرض أو في إمعاء الإنسان - قلب - 8- يقرّهما - 9- أنت بالأجنبية - جزيرة في المحيط الهندي شرقي مدغشقر من دول الكومنولث استقلت عام 1968 وأصبحت جمهورية عام 1992 - 10- مقطعات شعرية يتألف كل منها من أربعة أبيات من الشعر

عمودياً

1- قصر العمل الرسمي لرئاسة الجمهورية في مصر ويُعرف أيضاً بقصر العروبة - 2- كتلة جبلية في بلغاريا بسلاسل روديا - مصيبة وحلول الشر - 3- قميص من زرد الحديد يُلبس في القتال وقاية من سلاح العدو - مدينة إيرانية مهد الدولة الصفوية تشتهر بصناعة السجاد - 4- مدينة ومرفأ هندي على ساحل مالابار - 5- إسماً أطلق قديماً على المناطق الممتدة بين الرين والألب والمتوسط والبيرينيه والأطلسي - صاح التيس - 6- ماكينة - عاصفة بحرية - ضمير منفصل - 7- متشابهاً - نوتة موسيقية - تتساقط من العيون - 8- ذلك ذلكاً شديداً أو هرس بالعامية - عسل - 9- أكبر المدن في تركيا - للنداء - 10- صحيفة أميركية مشهورة

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- لوي دو لامار - 2- باقوت - نضوب - 3- لواندا - آسي - 4- يم - مصراع - 5- عجل - الديكة - 6- لا - روسو - آخ - 7- وكل - عش - 8- يواحز - حوت - 9- كمال - فو - 10- صوفيا لورين

عمودياً

1- ليلي علوي - 2- واو - جاكومو - 3- يقابل - لا - 4- دونم - حكي - 5- وتد - اوباما - 6- أملس - زال - 7- ان - صدوع - لو - 8- مضارب - شح - 9- اوساكا - وفي - 10- ربيعة خاتون

مشاهير 1293

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عازف بيانو من أب فرنسي وأم سويسرية (1877-1962) يُعد من أهم الموسيقيين الكلاسيكيين شهرة في بدايات القرن العشرين. عشق موسيقى فاغنر حتى الثمالة 1+8+3+4 = أذخر المال ■ 6+10+7+9 = طبيب بالأجنبية ■ 6+5+2 = اتفاق أو صفقة بالأجنبية

حل الشبكة الماضية: عمار الشريعي

إعداد
نهم
مسعود

عملية تشافيز نجحت ولكن...

فنزويلا

الرئيس الفنزويلي يعاني التهابات في الحوض... وكراكاس تؤكد تحسن حالته



الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز يتحسن، هذا ما أعلنته كراكاس أمس، بعدما كان الحديث عن «وضع حرج» بعد العملية التي خضع لها للعلاج من السرطان، لكن مصدر الخطوة التي يواجهها القائد البوليفاري ليس السرطان، إنما التهاب في الحوض بعد العملية

جمال غصن

ينقطع البث الإذاعي فجأة وتنضم القنوات للكادينا ناسيونال (الشبكة الوطنية)، حيث يلقي الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، أحد خطابه. يتأفف المستمعون إلى راديوهاتهم، لكن للرئيس كلام، والكلام تشافيز أولوية في البث. يُكثر تشافيز من الكلام فهو يشرح موقفه ويكرره ويشرحه من جديد. فالتكرار يعلم، كم من ساعات الأثير ملأها تشافيز بدور المعلم. الكلام دائماً عن الثورة الاشتراكية. كيف تجري حماية الثورة من المترصّ الشمال أميركي (الغرينغو). كيف تكون الثورة ممارسة يومية، ما هو دور الأمهات في الثورة، دور الإباء، دور الأطفال.

المشهد يتكرر على نحو شبه يومي ولسنتين عديدة... البعض ملّ الرئيس والبعض الآخر يدعو له بطول العمر. حسب الانتخابات الأخيرة الفريق الثاني يُمثل الأكثرية، إذ فاز تشافيز على تحالف المعارضة، على أن يبدأ ولايته الرابعة رئيساً لفنزويلا في مطلع العام المقبل، لكن تشافيز أطلّ مطلع الأسبوع مسنياً نائبه نيكولاس مادورو خليفة له إذا استحال عودته إلى العمل بعد عملية الجراحية لإزالة ورم سرطاني في حوضه. لقد خضع تشافيز لعملية جراحية ناجحة دامت ست ساعات في العاصمة الكوبية هافانا، وفق ما أعلنته مادورو ليل الثلاثاء الماضي، لكن مادورو أطلّ من جديد بعد ظهر الأربعاء ليدعو الجمهور لأن يكون مستعداً لأيام صعبة، إذ إن فترة التعافي للرئيس لن تكون سهلة. الأمر نفسه كرّره وزير الإعلام إرنستو فييغاس ليل الأربعاء، قائلاً إنهم «واقفون من قوة القائد هوغو تشافيز الجسدية والمعنوية والعلاج الطبي». قبل أن يطل مساء أمس في إعلان جديد يؤكد فيه أن «المريض في حالة تحسن، وجسده يستعيد مؤشرات الحيوية». تفاصيل الوضع الصحي لتشافيز بقيت



أشار نائب الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، إلى أن الرئيس هوغو تشافيز لم يكن وحده في غرفة المستشفى في هافانا، فقد كان إلى جانبه من فنزويلا كل من وزير العلوم والتكنولوجيا خورخي أريازا، والمدعية العامة للجمهورية سيليا فلوريس، ومن كوبا الزعيم فيدل كاسترو (الصورة)، وشقيقه الرئيس الكوبي راؤول كاسترو، اللذان يتابعان وضعه عن قرب. وأجريت لتشافيز ثلاث عمليات جراحية لإزالة أورام سرطانية في كوبا منذ منتصف العام الماضي.

وكان الرئيس الفنزويلي قد أعلن في تموز الماضي شفاؤه نهائياً من مرض السرطان، غير أن رحلته الأخيرة وما أثير بعد تعيينه نائباً للرئيس أثاراً تساؤلات بشأن مستقبله السياسي.

للمعملة الوطنية، فارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء من 10,000 بوليفار إلى ما يقارب الـ 20 ألفاً خلال شهر واحد.

لكن كلام اليوم هو عن صحة تشافيز. ويانتظار ظهور الرئيس تكثر الشائعات. الشائعات نفسها تنطلق مع كل رحلة علاج يقوم بها تشافيز إلى كوبا، لكن من الروايات المتداولة هذه المرة أن «الله لعن الرئيس، لأن تشافيز لعن إسرائيل»، إثر عدوانها الأخير على غزة.

تحسن حالته خلال 72 ساعة».

حالة تشافيز الصحية خطفت الأضواء في فنزويلا، التي تستعد لمعركة انتخابية حامية لاختيار حكام الأقاليم ونواب المحالس التشريعية المحلية. الانتخابات ستجرى يوم الأحد، إذ دخلت فنزويلا في فترة التعطيم الإعلامي الذي يسبق التصويت. الأجواء الانتخابية ليست في مصلحة الحزب الحاكم، فالأسابيع التي تلت الانتخابات الرئاسية شهدت تضخماً هائلاً في الأسعار وتدهوراً

غائباً عن الإعلام، غير أن الأخبار متوافرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأبرزها وأكثرها تفصيلاً ينقلها خوسيه ماركينا، وهو طبيب فنزويلي مقيم في فلوريدا، وتتناقل تغريداته على «تويتر» العديد من وسائل الإعلام في أميركا اللاتينية. في آخر تحديث مساء الخميس، قال ماركينا إن «تشافيز يعاني التهاباً خطيراً ويخضع لعملية تنفس اصطناعي، وإن هذا الالتهاب قد يستوجب عملية جديدة لنزع البراعي التي زرعت في حوضه إذا لم

مالي: السيطرة السياسية صوريّة... وقائد الانقلابيين حاكم بأمره

مالي

وبرر أعضاء المجلس الوطني للمجتمع المدني طلبهم بأن تنظيم المشاورات في هذه الظروف المتأزمة سيتسبب في انقسام داخل القوى الحية، ما سيحول دون التمكن من تنظيم مشاورات وطنية شاملة.

كذلك يعزز ذلك رد فعل جبهة الدفاع عن الجمهورية والديموقراطية المناهضة للانقلابيين، وهي التي تضم أكثر من أربعين حزباً سياسياً، والتي طالبت بالدخول في مشاورات عاجلة من أجل تعيين رئيس وزراء توافقي، وتاليف حكومة وحدة وطنية شاملة. وفيما التزمت جماعة التوحيد والجهاد والحركة الوطنية لتحرير أزواد الصمت، سارعت جماعة أنصار الدين الإسلامية إلى الترحيب بإقالة رئيس الوزراء السابق. ورات أنصار الدين، وهي إحدى ثلاث جماعات مسلحة تسيطر على شمال

مالي، أن اعتقال رئيس الوزراء موديبو ديبارا واستقالته «خطوة جريئة وعمل إيجابي»، مشيرة إلى أن ديبارا «كان من أشد المتحمسين» للتدخل العسكري الأفريقي في الشمال. واعتبرت الجماعة، في ما يعتبر مغالطة للعسكريين، أن «الإقالة تمثل دلالات قوية، وتوحي بأن حكام باماكو بدأوا يدركون أنهم كانوا يسرون في الاتجاه الخاطئ».

ويتساءل المراقبون عن مستقبل الوضع في مالي، وخصوصاً بعد الاستنكار والتنديد من باريس وواشنطن لإقالة الحكومة، رافقهما صمت مطبق من الجار موريتانيا حيال التطورات. يبقى أن خطوة العسكريين جاءت لتصحح العلاقة مع الجار الأساسي في المنطقة الجزائر، وخصوصاً أنها كانت شديدة الانقراض لرئيس الحكومة المقال، وتقيم علاقات ملحوظة مع الحركة الوطنية لتحرير أزواد، التي يقيم بعض قادتها في الجزائر.

وإلى غير ذلك من ذلك، فإن الرئيس الانتقالي لم يأخذ علماً بإقالة رئيس الوزراء السابق إلا عبر الإعلام. ويبدو أن قائد الانقلابيين، النقيب أمادو هايا سانوغو، هو صانع القرار الوحيد في هذا البلد، وهو الذي أكد للعسكريين خلال اجتماعات في الأيام الماضية أنه لن ينتظر الغرب لاستعادة الشمال، مؤكداً أنه لا يريد أن تطأ أقدام الغربيين أي شبر من بلاده. ونجح سانوغو في التنسيق مع بعض القوى السياسية، بما فيها أحزاب ومنظمات المجتمع المدني، وتعزز التنسيق في عدم صدور رفض ملعن لقراره، عكس ما حدث أيام استيلائه على السلطة في آذار الماضي، وهو ما أثاره تزامن دعوات وجهها المجتمع المدني في باماكو، قبيل إقالة رئيس الوزراء، يطالب فيها بتأجيل المشاورات الوطنية التي كانت ستنتقل عشية إقالته.

نواكشوط - المختار ولد محمد

فيما راهن الغرب على رئيس الوزراء المخلوع الشيخ موديبو ديبارا في تسهيل اطماعه لاستعادة الشمال من الجماعات المسلحة، وحصول واشنطن على موطن قدم في منطقة متاخمة للغاز الجزائري والنفط الليبي ومعارضة الدول العربية التدخل العسكري، أكدت عملية الإقالة الغامضة وغير المتوقعة ما ذهبت إليه صحف هذا البلد الأفريقي، من أن الجيش لا يزال سيد الموقف بالرغم من التموهية واعادته السلطة إلى حكومة مدنية بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح الرئيس السابق أحمدو أماني توري في آذار الماضي. ويرى المراقبون أن قرار الرئيس المالي بالوكالة، ديونكوندا تراوري، تكليف دانغو سيسوكو، تاليف حكومة وحدة وطنية، بعد أقل من أربع وعشرين ساعة من إقالة ديبارا ليس سوى عملية تحسين

أثارت إقالة حليف واشنطن في باماكو، رئيس الوزراء المخلوع، الشيخ موديبو ديبارا، تساؤلات حول من يحكم مالي، التي تعاني سيطرة الجماعات المسلحة، في ظلّ الانقسام الدولي حول ضرورة التدخل العسكري من عدمه.

عربيات
دولياتالمغرب: وفاة مؤسس
«العدل والإحسان»

أعلنت جماعة العدل والإحسان، أكبر حركة إسلامية في المغرب، وفاة شيخها ومؤسسها عبد السلام ياسين (الصورة) الذي كان من أشهر معارضي النظام الملكي في المغرب. وقال الناطق الرسمي باسم الجماعة المحظورة، فتح الله أرسلان، إن الشيخ ياسين (84 عاماً) توفي صباح أمس في إحدى العيادات الخاصة بسبب «مضاعفات نزلة برد عابرة». وذكرت مصادر إعلامية محلية أنه تم اختيار محمد العبادي، أكبر أعضاء مجلس إرشاد الجماعة سناً، مرشداً عاماً مؤقتاً لجماعة العدل والإحسان. (أ ف ب)

الملك السعودي
يغادر المستشفى

غادر الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز أمس المستشفى بعد أن دخله في 17 تشرين الثاني الماضي، حيث أمضى أربعة أسابيع تقريباً، وخضع لعملية جراحية في الظهر. وذكر بيان الديوان الملكي أن الملك عبدالله (89 عاماً) «غادر مساء أمس مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، بعد أن من الله عليه بالصحة والعافية». (أ ف ب)

اتهام ليبرمان بخيانة الأمانة

وجّه المدعي العام الإسرائيلي يهودا فاينشتاين أمس تهم إساءة الائتمان والاحتيال، بحسب وثائق صادرة عن وزارة العدل، إلى وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، فيما أسقط عنه تهماً كبرى بالفساد. وأغلق فاينشتاين القضية الأخطر، وهي التمويل غير الشرعي للحملات الانتخابية عبر شركات وهمية ضد ليبرمان، والتي تتضمن أتعاءات بالاحتيال وتبييض الأموال والتلاعب بالشهود، وتم توجيه تهمة أقل وهي «إساءة الائتمان». وذكر بيان فاينشتاين «بعد فحص الملف، توصلت إلى استنتاج مفاده أنه لا يوجد أدلة كافية للاتهام في القضية الأولى، وقررت إغلاق الملف، ولكن في قضية تسمية السفير قررت أن أوجه إليه تهمة». وتم توجيه تهمة إساءة الائتمان لليبرمان بعدما حصل على صورة من تحقيق سري أجري بحقه، من سفير إسرائيل السابق في روسيا البيضاء، زيف بن ارييه، خلال زيارة لينسك في تشرين الأول/أكتوبر 2008. (أ ف ب)

ليبيا

عبد الجليل قيد الإقامة الجبرية
والتحقيق في اغتيال يونس يطال محمود جبريل

ليبيا اليوم غير ليبيا أمس، هذا ما تثبته جلسات التحقيق مع رئيس المجلس الوطني السابق مصطفى عبد الجليل ومن بعده محمود جبريل

بنغازي - ريم البركي

يبدو أن الليبيين لا يزالون مصرّين على إعادة صياغة التاريخ بما يتماشى مع تطلعاتهم، فبعدما أطاحوا بنظام العقيد معمر القذافي تولى وزير عدل نظامه البائد، مصطفى عبد الجليل، مهام رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي قاد الثورة ضده سياسياً. إلا أن الأخير يجد نفسه اليوم أمام التحقيق والمساءلة القانونية.

المستشار مصطفى عبد الجليل، وبعدهما طلب للتحقيق من قبل النيابة العسكرية في تشرين الثاني الماضي، خضع أول من أمس لأولى جلسات هذا التحقيق في قضية قتل اللواء عبدالفتاح يونس العبيدي، الذي اغتيل في تموز 2011.

العبيدي الذي قاد جيش التحرير فور إعلانه انشقاقه عن نظام القذافي بعد يومين من اندلاع انتفاضة 17 شباط، يُعد من أبرز القيادات التي شكل تخليها عن القذافي ضربة قاصمة للنظام، ولا سيما أنه من الضباط الذين شاركوا الزعيم الليبي الراحل في ثورة أيلول علم 1969.

الاغتيال، الذي جاء بعد 6 أشهر فقط من انشقاقه عن نظام العقيد، شكل منعطفاً خطيراً في أحداث الثورة الليبية كاد أن يعصف بها لولا حكمة أعيان قبيلة العبيديات الذين رغبوا بالتأثير قانونياً من مرتكبي الجريمة. الاغتيال، الذي يُعد الأول في الثورة، أعلنه رئيس المجلس الانتقالي عبد الجليل بعد ساعات قليلة فقط من اختفاء اللواء ورفيقه، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده نهاية شهر تموز 2011 داخل فندق تيبستي في قلب عاصمة الثورة بنغازي.

ورغم أن الاغتيال لم تُعرف أسبابه حتى اليوم، أشارت أصابع الاتهام المتابعين للوضع الليبي فيه إلى

أطراف عديدة لم يتم التحقق منها بعد؛ فعبد الفتاح يونس عُرف عنه محاصرته للحركات الإسلامية المتشددة في منتصف التسعينيات في شرق ليبيا ومطاردته للمتطرفين، كما أنه إبان الثورة عُرف بمواقفه الصارمة من التدخل الأجنبي في الشأن المحلي، وإلحاحه على قوات التحالف الدولي، بضرورة حماية المدنيين في مصراته أو التوقف عن هذه العمليات. كما قد يشكل انشقاقه عن القذافي خيوطاً إضافية في القضية.

جلسات التحقيق التي بدأت أخيراً، عُرف عنها جرأتها، إذ استدعت في السابق المستشار الجازوي العبيدي، ابن عم عبد الفتاح يونس، الذي اغتيل هو الآخر لاحقاً على أيدي مجهولين.

عبد الجليل، ومنذ البداية، رفض التحقيق معه في بنغازي وعُرف عن الحضور إلى مقر النيابة العسكرية، هناك حيث أقيمت أولى جلسات



نجل يونس: طلب
التحقيق، مع أكثر من
30 شخصية قد يثبت
تورطها في القضية



القمر الكوري الشمالي مستقر في مداره

الشمالية. وتؤكد كوريا الشمالية أن عمليات إطلاق الصواريخ البعيدة المدى تهدف إلى إطلاق أقمار اصطناعية لأهداف مدنية، وهي دافعت عن «حقها المشروع» في تقصي الفضاء، حاملية على «القوى المعادية» التي تنكر لها هذا الحق.

وكان مجلس الأمن الدولي قد دان في اجتماع طارئ ومغلق، أول من أمس، عملية الإطلاق، مبدياً قلقه لما وصفته بيونغ يانغ بـ «اختراق تكنولوجي»، والذي يعطيها القدرة نظرياً على استهداف الأراضي الأميركية. وجاء في البيان الصادر عن الأمم المتحدة أن «أعضاء مجلس الأمن سيواصلون المشاورات حول الرد المناسب بالتوافق مع المسؤوليات الناجمة عن الطابع الملح للملف». ويمكن أن تؤدي هذه المشاورات إلى توسيع نطاق العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ، إذ تدعو طوكيو وسيول إلى اتخاذ «إجراءات قوية» على

غرار ما حصل في نيسان الماضي، عندما باءت محاولة سابقة لكوريا الشمالية بالفشل. لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هونغ لي، رأى أن أي رد سيصدر عن الأمم المتحدة تجاه قضية إطلاق الصاروخ الكوري «يجب أن يكون حذراً ومؤثراً، وأن يدعم السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، وأن يتفادى أي تصعيد للوضع الحالي». وكتبت صحيفة «غلوبال تايمز» الحكومية الصادرة بالإنكليزية، أن الحكومة الصينية «ستلجأ إلى الفيتو لإعراض قرارات جذرية» تدعو إليها الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية. وأضافت إن «المشكلة الفعلية تكمن في أن قوة الصين لا تكفي للتأثير في وضع جارتها»، في ما يمثل قراراً نادراً بأن تأتير الصين محدود في كوريا الشمالية. (أ ف ب)

تشايفز في كراكاس
الأسبوع الماضي
(أ ف ب)



موقف تشايفز من إسرائيل ليس جديد، لكن صحته والخطوات التي قام بها قبل السفر إلى كوبا هي أمور مستجدة. تشايفز ذكر بالدستور الذي ينص على أن عدم قدرة الرئيس على القيام بمهامه لفترة ثلاثين يوماً يوجب إجراء انتخابات رئاسية جديدة. الانتخابات الجديدة سيكون مرشح الاشتراكيين فيها نيكولاس مادورو، وستمثل امتحاناً جدياً لفعالية مداخلات تشايفز الإذاعية وللموجة البوليفارية الاشتراكية.

ما قل
ودل

أصدرت محكمة الجنايات المركزية في بغداد أمس حكماً غيابياً خامساً بالإعدام على نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بتهمة حيازة واستخدام أسلحة كاتمة للصوت. وأفاد بيان لمجلس القضاء الأعلى نقله التلفزيون الحكومي أن «المحكمة الجنائية المركزية قضت بحكم الإعدام على طارق الهاشمي، بتهمة حيازة ونقل واستخدام أسلحة كاتمة للصوت» من دون توضيح تفاصيل أكثر. وكان آخر حكم للمحكمة بحق الهاشمي بتهمة تفجير سيارة مفخخة ضد زوار شيعة جنوب بغداد. (أ ف ب)

هبوب

وفيات

ذكرى اسبوع

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم
بشارة عبده الجاموس

رابطة آل الجاموس

زوجته: نجاة يوسف كنعان كرم
أولاده: المهندس عبده زوجته هدى
الحداد وجوزف زوجته ميراي حمامجي
وماغي زوجة بيار شبير ونورما زوجة
الدكتور ايلي أنيس فاضل وعائلاتهم
وشقيقاته سيدة أرملة فارس عيد
وأولادها
وانساباؤهم ينعونهم بمزيد الاسى
تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت
14 و15 الجاري في صالون كنيسة سيدة
الحدث من الساعة العاشرة صباحاً
ولغاية السادسة مساءً.

وفاة

زوجة الفقيه: أوغيت كركور

أولاده: إيلي البستاني زوجته ندى
القسيس

ميرنا البستاني

مارلين زوجة ميشال مغيزل

لارا زوجة إيلي داود

أشقائهم: إيميلى أرملة المرحوم جورج
البستاني وأولادها

عائلة المرحوم ميشال البستاني

وانساباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
انطوان يوسف البستاني

المنقول إلى رحمة تعالى يوم الأربعاء
12 كانون الأول 2012.

ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة من
قبل ظهر اليوم الجمعة 14 الجاري الى
صالون كنيسة سيدة التلة . دير القمر
حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه
الساعة الثالثة بعد الظهر ويوراري في
ثرى مدافن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في
صالون كنيسة سيدة التلة، ويومي
السبت والأحد 15 و16 الجاري في
صالون كنيسة مار الياس . جسر الباشا
ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى
السابعة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليتيه
سلطانا

صدق الله العظيم

لمناسبة الذكرى الرابعة للغدر بالشهيد:
السيد جعفر الأمين

نجل العلامة السيد محمد جواد الأمين
يدعوكم آل الشهيد وأصدقائه ومحبيه
لإحياء هذه المناسبة في النادي
الحسيني لبلدة البازورية، وذلك يوم غد
السبت الساعة الثانية والنصف عصرًا.

إعلانناكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

تعلن بلدية الحصون عن حاجتها لتعيين:

أمين صندوق
وشرطي بلدي

للمراجعة: بلدية الحصون - هاتف 09/420303

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/625

غرفة الرئيس فيصل مكي

المنفذ: شفيق ديب ورفاقه وكيلهم

المحامي إبراهيم صفصوف

المنفذ عليهم: عزيزة صلاحي . محمد

صلاحي . فخرية صلاحي . نعمت

صلاحي

السند التنفيذي: قرار محكمة بيروت

الغرفة الابتدائية السابعة رقم

2010/6572 والقاضي بإزالة الشبوع

عن العقار 120 المزرعة

تاريخ التنفيذ: 2012/8/11

تاريخ محضر الوصف: 2012/9/5

تاريخ تسجيله: 2012/9/24

ان العقار المطروح للبيع 120 المزرعة

هو عبارة عن جنيبة وبركة ماء وبناء

من طابقين السفلي ستة غرف وداران

وثلاثة مطابخ ومنافع وكاراج وفيراندا

العلوي ثمانى غرف وداران ومطبخان

ومنافع.

مساحته: 2م478.

حدوده: شمالاً: العقار 119، وشرقاً:

أماك عامة، وجنوباً: العقار 1897،

وغرباً العقار 132.

بدل التخمين وبدل الطرح:

2,390,000/د.أ. مليونان وثلاثمائة

وتسعين ألف دولار أميركي.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالميزاد العلني

للمرة الأولى كامل العقار 120 المزرعة

يوم الأربعاء الواقع في 2013/1/16

الساعة الثانية عشرة ظهراً.

فعلى الراغب بالشراء تنفيذاً لأحكام

المواد 973 و978 و983 من الأصول

المدنية أن يودع باسم رئيس دائرة

تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة

لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف

المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو

يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ

وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق

هذه الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم

يسبق له أن عين مقاماً مختاراً فيه وإلا

عدّ قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه

أيضاً في خلال ثلاثة أيام من تاريخ

صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن

باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق

الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت

طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر،

وإلا فعلى عهديه فيضمن النقص ولا

يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع

الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم

دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة

لإنذار أو طلب، وذلك خلال عشرين يوماً

من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت

هيثم حيدر أحمد

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/270

استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت

رقم 2010/1625

الرئيسة جداول

المنفذ: بنك اتش اس بي سي الشرق

الايوسط المحدود وكيله المحامي مارون

زين

المنفذ عليهم:

1. احمد فضل موسى . الطيونة . خلف

دائرة كاتب العدل هذاع حماده . طابق

ثاني

2. جورج يوسف يوسف . بعبدا . اللوية

. بناية سمير شلهوب . طابق اول

3. المحامي آرا داميرجيان . بيروت .

شارع البستاني . بناية نعماني وبتا .

طابق اول

4. رجاء علي حمزة . الطيونة . خلف

دائرة كاتب العدل هذاع حماده . طابق

ثاني

5. شركة مون لايت ميوزيك ش.م.م.

مبلغة بواسطة المفوض بالتوقيع عنها

رجاء علي حمزة

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد

مؤتوق بكشفي حساب وإشعار تأكيد

صحة الأرصدة تحصيلاً لقيمة الدين
البالغة /76089,83/ دولار أميركي عدا
الفوائد واللواحق.

تاريخ قرار الحجج: 2011/6/17

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل

العقاري: 2011/7/5

العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه

احمد فضل موسى البالغة 300 سهم

في القسم 2 من العقار 249 الشياح

وهو شقة مؤلفة من ثلاث غرف وثلاثة

مطبخ وثلاثة حمامات طابق ارضي

مؤجرة من عمال سوريين مساحته

200م. يشترك بملكية الحق المختلف

رقم 1 وبملكية الطريق الخاص رقم

2770. لم يبرز المالك رخصة سكن.

ضم وفرز بالمرسوم 83/303. تصديق

التصميم التوجيهي العام بالمرسوم

97/10231 بملف 186 الشياح ضم وفرز

بالمرسوم 97/11526 بملف 187

قيمة التخمين: 300 سهم في القسم 2

من العقار 294 الشياح /37500/ دولار

اميركي.

قيمة الطرح : 300 سهم في القسم 2

من العقار 294 الشياح /22500/ دولار

اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد

موعد المزايدة نهار الاربعاء الواقع فيه

2013/1/16 الساعة الحادية عشرة قبل

الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في

قصر عدل بعبدا المبني الجديد

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل

المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن

الطرح في صندوق الخزينة او مصرف

مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا

او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ

واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة،

كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ

صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت

طائلة اعادة المزايدة بالعشر على

مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين

يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم

الدالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعبدا

انطوان الحلو

اعلان قضائي

بطلان زواج جبرائيل يوسف نصار . رشا
منير السليم

تدعو المحكمة الابتدائية المارونية

الموحدّة زوق مصبح (غرفة الاب جان

مارون الهاشم) السيدة رشا منير

السليم، للمثول امامها وتبلغ قرار

تجديد دعوى اعلان بطلان زواجها من

السيد جبرائيل يوسف نصار، مع كامل

مربوطاتها والطلبات المقدمة من قبل

الزوج، وذلك خلال مهلة عشرة ايام من

تاريخ نشر هذا الاعلان القضائي، تحت

طائلة اعتبارها متغبية مع ما ينتج

من مثل القرار، والسير بالدعوى حتى

نهايتها.

زوق مصبح في 2012/12/6

القاضي

الأب جان مارون الهاشم المريمي

اعلان اعادة تلزيم

تقديم ونقل 1000 جهاز سخان مياه

شمسي واصل المستودع لصالح المركز

اللبناني لحفظ الطاقة

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع

فيه السادس والعشرون من شهر كانون

الاول 2012، تجرى إدارة المناقصات

في مركزها الكائن في بناية بيضون

- شارع بوردو - الصنائع - بيروت،

لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية

العامة للاستثمار مناقصة تلزيم تقديم

ونقل 1000 جهاز سخان مياه شمسي

واصل المستودع لصالح المركز اللبناني

لحفظ الطاقة.

- التامين المؤقت: مائة مليون ليرة

لبنانية.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

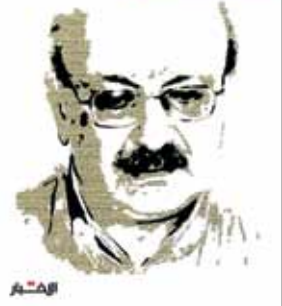
- العارضون المقبولون: إن العارضين

المقبولين هم اصحاب المؤسسات

التجارية أو الصناعية الذين يتعاطون

في المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر



خط أحمر



مقالات جوزف سماحة في الأخبار

إعلانات رسمية

طلب احمد عبد الحسين شلهوب لموكله احد ورثة محمد يوسف شلهوب سند تمليك بدل ضائع العقار 139 طرفلسيه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب عماد رياض عبد الخالق لموكله احد ورثة محمد علي مروة سند تمليك بدل ضائع العقار 807 زراية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف ماجد عويدات

إعلان بيع بالمعاملة 2012/311

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2012/12/28 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرًا سيارة المنفذ عليه طوني جورج قزيلي ماركة رانج روفر HSE موديل 2006 رقم /4811ب/الخصوصية تخصيصاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$33722/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$37700/ والمطروحة بسعر /\$35000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /\$450,000/ فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب كامل محمد حمود شهادة قيد مؤقتة بدل ضائع بأسهمه في العقار 194 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

طلب هاني مشحاوي لموكله احمد ومحمد خازن سعد الدين غية سند تمليك بدل ضائع للعقار 838/4 التل للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

تصحيح إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ دوما القاضي منير سليمان رقم المعاملة: 2012/64 موعده جلسة المزايدة: السبت 2013/1/12

ورد خطأ في الإعلان المذكور أنه صادر عن دائرة تنفيذ البترون القاضي مارجي مجدلاني والصحيح دائرة تنفيذ دوما القاضي منير سليمان.

رئيس القلم ميشال سعد

تصويب

ورد خطأ في جريدة الأخبار بالعدد الصادر بتاريخ 2012/12/13 بالمعاملة الصادرة عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت، رقم الأوراق 2010/469 حيث ورد بالرقم 2. شطب إشارة الدعوى عن صحيفة العقار /366/ ميناء الحصن بالتزامن مع إنفاذ البند (19) من هذه الفقرة (الحكمية) والصحيح (1) من هذه الفقرة (الحكمية).

فاقتضى التصحيح

تسديد المتأخرات اضافة الى غرامة تاخير وفقد الية التقسيط المعتمدة في المناطق كافة والحصول على اشتراك جديد ويلغى عقد التقسيط بعد مرور سبعة ايام على تاريخ استحقاق القسط وتنفيذ الاجراءات القانونية.

امكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (LB.GOV. MPT) وهيئة «أوجيرو» (LB.GOV. OGERO).

كما تذكّر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. 06 كانون الاول 2012

المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية والسلكية د. عبد المنعم يوسف

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/132.

المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي خالد لطفي. المنفذ عليه: عدنان محسن مرتضى، حارة صيدا

السند التنفيذي: سندات لأمر بقيمة /\$18,816,000/ ل.ل. ثمانية عشرة مليوناً وثمانماية وستة عشر ألف ليرة لبنانية عدا الرسوم واللواحق والفوائد. أولاً: تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني السيارة رقم /384946 ج، نوع مرسيدس طراز 320 صنع عام 1995 ببدل طرح بقيمة /9,000,000/ ل.ل. تسعة ملايين ليرة لبنانية.

ثانياً: تاريخ البيع نهار السبت الواقع في 2012/12/29 الساعة الواحدة بعد الظهر.

ثالثاً: مكان البيع مراب نور الدين الحريري في صيدا.

رابعاً: على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد للبيع مصحوباً بالثمن ورسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ حسن مقبل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب

يحدد تواريخ الطرح والمهل الزمنية القانونية المتعلقة به.

ب. طريقة دفع الفواتير:

1. لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية (نقداً أو بالتقسيط)

دوام عمل الصناديق هو كالتالي:

. من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية ال 16,00 بعد الظهر (ايام: الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس)

. من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية ال 12:00 ظهراً (يومي الجمعة والسبت) 2. لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل /2,000/ ل.ل. للفاتورة الواحدة أو اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك)

3. لدى مكاتب لبيان بوست المنتشرة على الأراضي اللبنانية بكلفة /1,000/ ل.ل. للفاتورة الواحدة أو /1,500/ ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة، الاتصال بالرقم 01/629629 مقسم 333)

4. لدى مكاتب شركة ويسترن يونيون المنتشرة على الأراضي اللبنانية بكلفة /1,500/ ل.ل. للفاتورة الواحدة.

5. مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» لمدة اسبوعين من تاريخ انتهاء مهلة الدفع.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين لمدة شهر اي بعد انقضاء اسبوعين من قطعها باتجاه واحد واستيفاء الغرامة عن اعادة وصل الخط (11.000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم المتخلفة والمقطوعة بالاتجاهين لعدم الدفع بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11.000 ل.ل).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الالغاء المؤقت وتحرر الأرقام الملقاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول.

5 - يحرم المشترك الملقى رقمه الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: يمكن المشترك الملقى رقمه

وجهة الاستعمال بيك أب خاصة المنفذ عليها شركة التجارة العامة والتوزيع ش.م.م. تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة ناشيونال اوتوموتيف ترايدنغ كومباني ناتكو ش.م.ل. وكيلها المحامي رامي باسيل البالغ /\$27090/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /65,000,000/ ل.ل. والمطروحة بسعر /55,000,000/ مليون ليرة لبنانية وإن رسوم الميكانيك المتوجبة على اللوحة قد بلغت حوالي /6,961,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/988

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2012/12/28 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليه يوسف احمد عز الدين ماركة فورد MUSTANG موديل 2007 رقم /155249/ والخصوصية تخصيصاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$27420/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$14125/ والمطروحة بسعر /\$11500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /\$450,000/

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب كريم سالم في بيروت الاشرافية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

برنامج اصدار فواتير الهاتف والتلكس للعام 2013

تعلن المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات ان اصدار كشوفات الهاتف والتلكس لعام 2013، يتم وفق الآلية التالية:

أ. تاريخ اصدار فواتير الهاتف والتلكس:

1. 15 من كل شهر: إصدار فاتورة الشهر السابق

2. 14 من كل شهر: انتهاء مهلة دفع فاتورة الشهر السابق المطروح

ملاحظة: يصدر شهرياً بلاغ عن الإدارة

مؤسسة Azadea تعيد الحياة إلى حدائق بيروت

سعيًا منها إلى زيادة المناطق الخضراء في لبنان وإلى خلق مُتنفّس بيئي نظيف لأبناء مدينة بيروت، أطلقت مؤسسة Azadea في السابع والعشرين من نوفمبر 2012 مشروع إعادة تأهيل حديقة الرئيس رينه معوّض في منطقة الصنائع-بيروت، وهي تعدّ من الحدائق المفضلة من قبل سكان المدينة، وذلك تحت ظلّ التعاون المشترك مع بلدية بيروت.

ففي أحد أقسام الحديقة، قام السيد وسيم ظاهر مؤسس Azadea ورئيس مجلس إدارتها مع أخويه محمد وسعيد ظاهر بوضع حجر الأساس للمشروع، وقد تم الاحتفال بحضور ومشاركة نواب من البرلمان اللبناني وأعضاء من مجلس بلدية بيروت. كما وبحضور حشد من أبناء المنطقة ومحبيّ هذه الحديقة التي كانت وما تزال المقصد الأول للأطفال وهواة رياضة المشي والركض، وأبناء المدينة بمختلف أعمارهم الذين يقصدونها لقضاء وقت ممتع، كما يعمد الفنانون على عرض أعمالهم الفنية فيها.

(بيان)

تصنيع أو استيراد وبيع وتركيب وصيانة هذا النوع من التجهيزات، والمسجلون لدى إحدى غرف التجارة والصناعة في لبنان.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع، والحصول عليه من المديرية العامة للاستثمار.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العلية التكليف 2626

إعلان

تعلن بلدية القاع عن اجراء مناقصة عامة

لتلزييم المرحلة الاولى من اعمال بناء القصر البلدي

على الراغبين بالاشتراك (الشركات فئة اولى وثانية مباني) سحب دفتر الشروط الخاص ابتداء من 2012/12/21 لقاء مبلغ /500,000/ ل.ل. خمسمائة الف ليرة لبنانية.

مهلة تقديم العروض لدى البلدية تنتهي عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة في 2013/1/4. على ان تفض العروض في اليوم التالي اي السبت في 2013/1/5 الساعة الحادية عشرة صباحاً في مركز البلدية.

القاع في 29 تشرين الثاني 2012 رئيس بلدية القاع بالتكليف نائب الرئيس ميلاد حنا رزق

تبليغ مجهول محل الإقامة

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية،

موجهة الى وسام محمد عصفور مجهولة محل الإقامة في الدعوى

المقامة عليك من محمد علي سعّيد،

بمادة اطاعة ومساكنة اساس 2012/215 تعين موعد الجلسة فيها

يوم الثلاثاء في 2013/1/8، فيقتضي حضورك او ارسال من نيوب عنك الى

قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى، والا

اعتبرت مبلغه حسب الاصول، وجرى بحقك المعاملات القانونية، وكل تبليغ

لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

النبطية في 2012/12/13 رئيس القلم هشام فحص

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب فؤاد رياض خليفة لموكله محمد

يونس عسيلي سند تمليك بدل ضائع العقار 96 مطريه الشومر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب

بالتكليف ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت فاطمة حسين نصر الله سند

تمليك بدل ضائع العقار 461 معروف. للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في الجنوب بالتكليف

ماجد عويدات

إعلان بيع بالمعاملة 2000/611

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة

في 2012/12/28 الساعة الواحدة ظهراً للوحة العمومية ذات الرقم

/1924756/ قديماً و /358288/ جديد

الرياضة اللبنانية



شكّلت كاتيا بشروش أملاً للسباحة اللبنانية لتحقيق الإنجازات (أرشيف)

كاتيا بشروش: «سمكة ذهبية» تُغرقها الصراعات اللبنانية

المعارض، وتحديداً نادي الجزيرة. أي أن القصة أصبحت أشبه بالمثل الشائع «الناس بالناس...». ومع مرور الوقت، فقد لبنان فرصته في أن يكون حاضراً في بطولة العالم، إن كان عبر بشروش أو زميلها وأثل قبرصلي أو نبال يموت أو عباس رعد أو أمينة مَحُو أو غيرهم بسبب تغليب المسؤولين في اللعبة من جميع الأطراف مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة.

والمؤسف أن هؤلاء المسؤولين تسابقوا للصعود مع بشروش إلى القصر الجمهوري والتقاط الصور مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الذي كرم البعثة اللبنانية التي شاركت في الدورة العربية في قطر حينها. وحينها، كما الآن، كانت المصلحة الشخصية هي الطاغية. ولا شك أن ذنب كاتيا وذنب لبنان في عرق هؤلاء الذين أفقدوا بلدهم «ثروة» رياضية من الصعب تكرارها.

وقد لا يكون ابتعاد بشروش عن وطنها رياضياً مستغرباً، فمسيرتها القصيرة مع المسؤولين الرياضيين كانت حافلة بالمعاناة، من المساعدات، إلى بطاقات السفر، إلى مراسلات مطلوبة إلى الاتحاد الدولي لاعتمادها كلبناية (كونها تعيش في الولايات المتحدة)، قبل أن تأتي بطولة العالم لتقضي على آخر أمل لها بأن تمثل بلدها وتحصد له الميداليات. هي لحظة حزن جديدة في الرياضة اللبنانية، قد لا تكون الأولى، لكنها كفيلة بالتذكير مجدداً بواقع الرياضة المر ومسؤوليه الذين يصزّون على القضاء على أي بصيص أمل، حتى لو كان الثمن مكسباً في الاتحاد أو في انتخابات اللجنة الأولمبية.

مشاركة بشروش إلى ورقة ضغط ومقايضة بين الطرفين، وبدلاً من التفكير بطريقة تسمح للسباحة اللبنانية بالمشاركة في بطولة العالم، ركّز المسؤولون في اللعبة على كيفية حل أزمة الاتحاد وإعادة توزيع الحصص فيه، مقابل التنازل عن الدعوى أو استقالة جماعية للاتحاد والإتيان باتحاد جديد لا يوجد فيه أي تمثيل للفريق

ظل التجاذب الحاصل. فاتحاد السباحة يريد كتاباً من نادي الجزيرة يطلب فيه من الاتحاد الجديد توقيع الكتاب، والنادي اللبناني لا يريد تقديم كتاب مماثل كونه يُعتبر اعترافاً بالاتحاد المطعون بشرعيته، وهو تماماً ما كان يريده الاتحاد كي يستعمله في قضيته العالقة مع الجزيرة. اللجنة الأولمبية تحركت بهدف الحفاظ على المصلحة اللبنانية ورأسلت الاتحاد الدولي وأعلمته بالوضع القانوني للاتحاد وتطلب اعتماد كتاب منها للسماح لبشروش بالمشاركة في البطولة. وجاء جواب الاتحاد الدولي إيجابياً، قبل أن يلحق به كتاب آخر معاكس يطلب العودة إلى الاتحاد المحلي، وقيل إنه أتى بناءً على اتصالات من الاتحاد المحلي بنظيره الدولي. وهو أمر نفاه الاتحاد الجديد، معتبراً أن «الفينا» صحّ خطأ وقع فيه موظف في الاتحاد الدولي. وهنا بدأ «الباراز»، وتحولت

جيدة. أما في كانون الأول الجاري، فكانت بشروش تعلن اعتزالها قرفاً من المسؤولين الرياضيين الذين حولوا مشاركتها في بطولة العالم إلى محطة لـ «عض الأصابع» والابتزاز ومحاوله تسجيل النقاط والمكاسب بين الاتحاد اللبناني للسباحة ونادي الجزيرة الذي تنتمي بشروش إليه. فكل ذنب هذه السباحة البطلة أنها كانت تريد كتاباً من المراجع المحلية الرياضية لتسميتها كممثلة للبنان في بطولة العالم. لكن بما أن الاتحاد الجديد موقوف قضائياً بدعوى من نادي الجزيرة الذي طعن في الانتخابات الأخيرة، وبما أن السلطة المخولة بإصدار الكتاب هي الاتحاد المحلي، فإن الأخير رفض أن يوقع الكتاب خوفاً من ملاحقة قضائية له لكونه موقوفاً.

أما الجزيرة، فكان يريد من الاتحاد توقيع الكتاب بعيداً عن النزاع القضائي بين الطرفين. فكانت بشروش هي من دفعت الثمن في

خسر لبنان أهم سباحة لديه، وهي كاتيا بشروش بطلة العرب بعدما اتخذت القرار الصعب بعدم السباحة باسم لبنان مجدداً نتيجة المعاناة و«القرف» الذي عاشته مع المسؤولين الرياضيين فيه، وأخرها حرمانها من المشاركة في بطولة العالم في اسطنبول

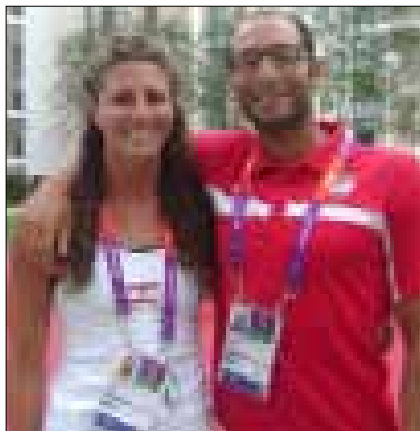
عبد القادر سعد

قبل أيام، وتحديداً في 8 الجاري، وصلت رسالة إلى اللجنة الأولمبية اللبنانية، مصدرها الولايات المتحدة الأميركية، من ناصيف بشروش، والد السباحة اللبنانية كاتيا بشروش، تنصن إبلاغاً للمسؤولين اللبنانيين باعتزال «السمكة الذهبية» كاتيا بشروش عن عمر 23 عاماً، أو بالأحرى عدم اللعب مجدداً تحت اسم لبنان. فمن المستغرب أن تعتزل سباحة في هذا العمر الذي يعتبر الفترة الذهبية لأي رياضي أو رياضية. لكن في لبنان، بلد التجاذبات والمصالح الشخصية، لا يمكن استغراب اعتزال أو هروب رياضية وهي في قمة عطائها. ففي الوقت الذي كان يجب أن تكون فيه بشروش في مدينة اسطنبول التركية، حيث تشارك في بطولة العالم، كانت بطلة لبنان والعرب تتخذ القرار المر باعتزال السباحة باسم لبنان بعد فترة قصيرة من تمثيلها لبلدها لم تتجاوز العام. ففي كانون الأول 2011، أحرزت بشروش 6 ميداليات ضمن الدورة العربية في قطر (4 ذهب و2 برونز)، وفي آب الماضي كانت «سمكة لبنان» تشارك في أولمبياد لندن وتحقق أرقاماً

تلهي المسؤولين في حل مشكلة الاتحاد الجديد والنزاع القضائي وتوزيع الحصص

لبنان يغيب عن بطولة العالم

لم ينجح اللبناني كاتيا بشروش ووائل قبرصلي في تمثيل لبنان في بطولة العالم، ليغيب العلم اللبناني عن اسطنبول، في وقت كان فيه بالإمكان المشاركة بثلاثة سباحين بعد سماح الاتحاد الدولي للبنان بزيادة حصته. لكن نادي الجزيرة الذي ينتمي إليه السباحان لم يكن يتوقع أن تنقلب عليه الدعوى المرفوعة من قبله على الاتحاد المحلي. أو بالأحرى لم يكن يتصور أن تنحول المصلحة اللبنانية إلى مادة للمقايضة وتحصيل المكاسب وحل المشكلات على ظهر السباحين.



بطولة غرب آسيا

لبنان في صراع رباعي على التأهل في «غرب آسيا»

يخوض منتخب لبنان والكويت لقاءً مصيرياً اليوم عند الساعة 16,25 بتوقيت بيروت، في صراع الحصول على بطاقة التأهل، مع عين على لقاء عُمان وفلسطين في التوقيت عينه كونه يحدد هوية متصدر المجموعة الأولى ضمن بطولة غرب آسيا لكرة القدم، ويملك كل منتخب في المجموعة ثلاث نقاط ما يعني أن الحظوظ التأهل متساوية بين الفرق الأربعة. وسيغيب عن المنتخب اللبناني لاعبا وليد اسماعيل لنيله إنذارين والقائد رضا عنتر لطرده أمام فلسطين، مع عودة محمد حيدر من الإيقاف. وتفاعلت أمس عودة اللاعب عنتر الى بيروت تاركا البعثة قبل انتهاء مشاركتها، حيث قيل الكثير عن وجود مشكلة بينه وبين اللاعبين هيثم فاعور وعدنان حيدر. إلا أن المعلومات من الكويت أكدت عدم وجود مشكلة بين اللاعبين وأن غياب فاعور عن المباراة أمام عُمان وبداية مباراة فلسطين هو بقرار من المدرب ثيو بوكير والمسؤولين عن المنتخب

ولا علاقة لعنتر به بل بموضوع آخر. ووجهت انتقادات لعنتر بعد تركه البعثة مع تساؤلات عن أسباب وجود جواز سفره في حوزته، وهو أمر غير صحيح إذ جرى تسليمه الجواز بناء على طلبه بهدف العودة الى بيروت، إذ لم يكن أمام المسؤولين سوى إعطاؤه إياه نظراً للإحاحه، خصوصاً أنه موجود على اسم البعثة في الكويت وأي مشكلة هناك ستطال البعثة اللبنانية قانونياً. أضف الى ذلك أن لاعب بمكانة عنتر هو من يتحمل مسؤولية قراراته ومن الأفضل عدم خلق مشكلة معه حفاظاً على سمعة البعثة اللبنانية في الكويت. وإذا كانه هناك من مشكلة



لا وجود لمشكلة بين رضا عنتر وعدنان حيدر (عدنان الحاج علي)

لأحد في الموضوع فإن اتحاد اللعبة موجود وهو من يستطيع اتخاذ القرار المناسب بحق عنتر في حال أراد ذلك. أما بالنسبة للاعب عدنان حيدر فلا وجود لمشكلة بينه وبين رضا، إلا أن الأخير منزعج من طريقة تعاطي البعض في الجهاز الفني مع موضوع حيدر، وتحديدًا مدرب الحراس جهاد محجوب الذي يبدو أنه متحمس أكثر من اللزوم لحيدر كونه هو وراء قدومه الى المنتخب بدعم من صديقه الشيخ محمود جلول. وقد يكون عنتر محققاً في هذه النقطة، إنطلاقاً من وجوب الترتيب في موضوع اللاعب حيدر ومستواه وعدم اللجوء الى مبدأ الترويج والتسويق له، وترك الأمور مرهونة بأدائه في الملعب. فحيدر برز في اللقاء الأول أمام عُمان قبل أن يغيب فنياً في اللقاء الثاني مع فلسطين ما يعني أن اللاعب يحتاج الى المزيد من الوقت والجهد كي يتم تحديد مستواه فعلياً.

ع.س.

البطولات الأوروبية

سان جيرمان x ليون في فرنسا

تبرز في المرحلة الـ 17 من الدوري الألماني لكرة القدم مواجهتا بايرن ميونخ المتصدر وضيغه بوروسيا مونشنغلادباخ، وباير ليفركوزن الثاني وضيغه هامبورغ. وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت): - الجمعة: بايرن ميونخ - بوروسيا مونشنغلادباخ (21,30)، - السبت: باير ليفركوزن - هامبورغ، ماينتس - شتوتغارت، فولسبورغ - اينتراخت فرانكفورت، غرويتر فورت - اوغسبورغ، فورتونا دوسلدورف - هاتوفر (جميع هذه المباريات 16,30)، شالكة - فرايبورغ (19,30)، - الأحد: هوفنهايم - بوروسيا دورتموند (16,30)، فيرير بريمن - نورمبرغ (18,30)

فرنسا

تتجه الأنظار الى ملعب «بارك دي برانس»، حيث يحل ليون متصدر ترتيب الدوري الفرنسي ضيفاً على باريس سان جيرمان الثاني، في أبرز مواجهات المرحلة الـ 18. وهنا البرنامج: - الجمعة: رين - فالنسيان (21,45)، - السبت: تولوز - مرسيليا (18,00)، تروا - أجاكسيو، سوشو - بريست، نيس - ايفيان، مونبلييه - باستيا، ريمس - ليل (جميعها 21,00)، - الأحد: نانسي - بوردو (15,00)، سانت اتيان - لوريان (18,00)، باريس سان جيرمان - ليون (22,00).

الدوري الأميركي للمحترفين

أوكلاهوما صاحب أفضل سجل (18-4)

أوكلاهوما سيتي تاندر يصبح صاحب أفضل سجل في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة بتحقيقه فوزه الثامن عشر، مقابل 4 هزائم. وكان الفوز الأخير على حساب نيو أورليانز 92-88. وبرز في صفوف أوكلاهوما نجمه كيفن ديورانت الذي سجل 35 نقطة مع 7 متابعات، في حين كان براين روبرتس الأفضل لدى نيو أورليانز برصيد 16 نقطة.

بذوره، فاز شيكاغو بولز على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 96-89. وكان يواكيم نواه أفضل مسجلي الفائز بـ 21 نقطة مع 7 متابعات و5 تمريرات حاسمة وليول دنغ بـ 19 نقطة مع 12 متابعة، وللخاسر جرو هوليداي بـ 26 نقطة مع 5 متابعات و9 تمريرات حاسمة. كما تغلب لوس أنجلوس كليبرز على تشارلوت بوبكاتس 100-94، رافعاً رصيده الى 16 فوزاً مقابل 6 هزائم، فيما لقي تشارلوت خسارته الرابعة عشرة.

وسجل كل من كريس بول وبلايك غريفين ومات بارنز 19 نقطة لكليرز، وبايرون مولنز 19 نقطة لتشارلوت، وأضاف زميله كيما ووكر 17 نقطة أخرى. كذلك، قاد بول بيرس فريقه بوسطن سلتيكس الى الفوز على دالاس مافريكس 117-115 بعد التمديد بتسجيله 34 نقطة، فبات ثانياً في مجموعة الأطلنسي برصيد 12 فوزاً في 21 مباراة. وكان أو جاي مايو أفضل المسجلين لدالاس برصيد 24 نقطة، مقابل 20 نقطة لزميله دارين كولينسون. ولقي سان أنطونيو سبرز خسارته الخامسة في 23 مباراة وكانت أمام يوتا جاز 96-99. سجل للخاسر كل من تيم دنكان وطوني باركر 22 نقطة مع 21 متابعة للأول، وللثاني بول ميلساب 24 نقطة و12 متابعة وال جيفرسون 21 نقطة. كما خسر ميامي هيت حامل اللقب ومتصدر مجموعة الجنوب الشرقي أمام غولدن ستايت 95-97، وهي

أخبار رياضية

الأصنار x النجمة والعهد x الصفاء في الكأس

سحب الاتحاد اللبناني لكرة القدم قرعة الدور الـ 16 من مسابقة كأس لبنان والتي أفرزت مواجهة مبكرة بين النجمة والأصنار. وأسفرت القرعة أيضاً عن مواجهة أخرى بين الصفاء والعهد، كما يلعب حركة الشباب مع التضامن صور، والميرة مع السلام صور، والاجتماعي مع الإخاء الأهلي عاليه، والراسينغ مع الوفاء النبي شيت، والغازية مع طرابلس، والساحل مع الخيول. وستقام المباريات في 12 و13 كانون الثاني المقبل.

انطلاق إياب الفوتسال اليوم

تنطلق مرحلة الإياب في الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات مع الجولة 12، حيث يلعب فريق جامعة القديس يوسف مع الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم غداً السبت عند الساعة 19,00. كذلك تبرز مباراة مهمة بين الهدف وضيغه الجمهور عند الساعة 21,00 على ملعب الرئيس لحود، كما يلعب أول سبورتنج مع الصداقة على الملعب عينه عند الساعة 19,00. وتفتتح المرحلة اليوم بقاء في الحلوسية مع ضيفه بروس كافيه عند الساعة 19,00، وطرابلس الفيحاء مع قوى الأمن الداخلي عند الساعة 20,30 على ملعب الرئيس لحود.

خسارة خير الله وقسيس في الشطرنج

حافظ اللاعبان فيصل خير الله وأنطوان قسيس على صدارة ترتيب بطولة لبنان الـ 38 للشطرنج العادي بعد الجولة السادسة، بـ 5 نقاط لكل منهما، رغم خسارتهما في هذه الجولة، الأول أمام إبراهيم شحورر والثاني أمام عمرو الجاويش. واقترب أحمد نجار من الصدارة بـ 4,5 نقاط، بعدما تعادل مع مهدي قاعوري. وسيلعب في الجولة السابعة خير الله مع قسيس في مباراة قمة. وفي نتائج الجولة السادسة، فاز طارق مدلل على محمد الميقاتي، وجمال الشامية على أمير أبو الحسن، وتعادل أحمد نجار مع مهدي قاعوري ومحمود معصراني مع باسل شرف.

فرصة ثمينة لإدراك التعادل في الشوط الأول. وحسم تشلسي نتيجة المباراة بنسبة كبيرة في الدقائق الثلاث الأولى من الشوط الثاني عندما أضاف تورييس الهدف الثاني بتسديدة قوية، ارتطمت بأحد مدافعي مونتييري، خادعة حارس مرماه (46)، ولم تمض دقيقتان حتى أضاف مدافع مونتييري دارفين تشافيز الهدف الثالث لتشلسي عندما حول تمريرة ماتا العرضية داخل شبكاه. وسجل دي نيغريس هدف مونتييري الشرفي في الدقيقة الأخيرة. ويملك بينيتيز فرصة معادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (مرتان) والمسجل باسم مدرب نرشلونه السابق جوسيب غوارديولا، علماً بأن الأول توج باللقب مع إنتر ميلانو الإيطالي عام 2010.



ماتا مسجلاً هدف تشلسي الأول تحت انظار تورييس، مسجل الهدف الثاني (أ ب)

وقرر مدرب تشلسي الإسباني رافاييل بينيتيز إشراك قلب الدفاع البرازيلي دافيد لويوز في وسط الملعب بدلاً من زميله روميو الذي تعرض لإصابة في الرباط الصليبي، وسيبتعد عن الملاعب لفترة ستة أشهر. ودخل مونتييري أجواء المباراة تدريجياً، وخصوصاً من الناحية اليسرى عن طريق خيسوس كورونا الذي شكل خطورة دائمة على دفاع تشلسي، لكن دي نيغريس أهدر

هونديال الأندية

لقب مونديال الأندية بين تشلسي وكورينثيانس الأحد

كما كان متوقفاً، ضرب تشلسي الإنكليزي موعداً، الأحد، مع كورينثيانس البرازيلي في المباراة النهائية لبطولة العالم للأندية المقامة حالياً في اليابان بعد فوزه على مونتييري المكسيكي 3-1، في نصف النهائي.

وسجل الإسباني خوان ماتا (17) ومواطنه فرناندو توريس (46)، ودارفين تشافيز (48 خطأ في رمي فريقه) أهداف تشلسي، والدو دي نيغريس (90) هدف مونتييري الذي سيلتقي مع الأهلي المصري في المباراة على المركز الثالث الأحد أيضاً.

وبدأ الفريق اللندني المباراة بقوة، وسيطر على مجريات اللعب تماماً، قبل أن يفتتح التسجيل عندما تبادل أشلي كول والبرازيلي أوسكار الكرة، قبل أن يرسلها الأخير داخل المنطقة ليتابعها ماتا داخل الشباك (17).



الأخبار تقدم

زياد الرحباني & Les Artistes



EventHill . الضبيه (قرب أوتيك لوروايك)

20 21 كانون الأول 2012 التاسعة مساء